



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبين

خالد راشد

الياس شويدار

نُوقشت وأُجيزت يوم: 2023/06/19

دور المحادثات الجماعية عبر تطبيق المسنجر في تفعيل

العلاقات الاجتماعية بين الطلبة

دراسة مسحية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة

لجنة المناقشة

| | | | |
|--------------|---------------|-------------|---------------------------|
| رئيسا | الرتبة أ.مح.ب | جامعة بسكرة | الاسم واللقب: بوزيد رملي |
| ممتحنا | الرتبة أ.مس.أ | جامعة بسكرة | الاسم واللقب: أمال رحماني |
| مشرفا ومقررا | الرتبة أ.مس.أ | جامعة بسكرة | الاسم واللقب: فاطمة حدروش |

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يَرْفَعُ الْقَلَمُ لِلْمُؤْمِنِينَ (مُنُورٌ مِنْكُمْ وَالْمُؤْمِنَاتُ (أَتُنَوِّرُ الْعِلْمَ وَرَجَالًا)

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: "وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم" إبراهيم 7

وقال تعالى "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا ترضاه"

والشكر أولا لله على جزيل فضله، وانه ولي ذلك والقادر عليه

وتطبيقا للحديث

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

وعليه :

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة

"حدروش فاطمة"

على تقبلها الإشراف على العمل والمساعدة فيه

جزاك الله عنا كل الخير

كما لا ننسى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة

والشكر موصول أيضا لجميع أساتذتنا الذين صادفناهم في المشوار

الدراسي.

إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى

من كان دعاؤها سر نجاحي إلى من الجنة تحت أقدامها إلى من علمتني
كيف أكون قويا في وجه المتاعب والصعاب إلى من غمرتني حبا وعظفا
"أمي الحبيبة" أطال الله في عمرها و أدام عليها الصحة والعافية.

إلى الذي أخذ بيدي ووفر لي سبيل التعلم إلى من شجعني بكل إخلاص
لأكمل مشواري الدراسي إلى الرجل العظيم الذي أفنى حياته في تعليمي

"أبي العزيز" أطال الله في عمره و أدام عليه الصحة والعافية

و إلى إخواني

إلى جميع عائلة "راشد"

إلى جميع الأصدقاء

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا سيرة الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

صدق الله العظيم

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب
اللحظات إلا بذكرك.... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا

برؤيتك

إلى من أفضّلها على نفسي، ولم لا؛ فلقد ضحّت من أجلي ولم تدّخر جهداً
في سبيل إسعادي على الدوام (أمّي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه
صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة.

فلم يبخل عليّ طيلة حياته (والدي العزيز).

إلى إخوتي

من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

{ محسن، أحلام، فيصل، عادل، حنان، نورالدين، محمود، سليم }

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

إلى أصدقائي

{ إسلام مومي، طبابة يزيد، حمودي بكرين، صهيب حشاني، صحراوي

يزيد، صالح جودي }

{ أسامة شماخي، مبروك جفجغ، حمزة جفجغ }

، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصدّة كثيرة

أقدّم لكم هذا البحث، وأتمنّى أن يحوز على رضاكم

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور المحادثات الجماعية في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، من خلال دراسة مسحية لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث قسمت إلى خمسة محاور، يتضمن المحور الأول البيانات الشخصية ، والثاني اتجاهات الطلبة نحو مجموعات المحادثة عبر تطبيق مسنجر، أما الثالث فتناول الاشباعات المحققة من استخدام تطبيق مسنجر ، والرابع دوافع استخدام تطبيق المسنجر ، والخامس تطبيق مسنجر كحتمية تكنولوجية .

وقد توصلت هذه الدراسة التي أجريت على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة، إلى أن أغلبية المبحوثين والذين كانت أعمارهم في الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة أن اتجاهاتهم نحو استخدامهم للمسنجر ولمجموعات المحادثة يتمثل في الاستخدام لأغراض علمية بصفة أول مثل الحصول على معلومات وأخبار تتعلق بالجامعة، وأوضحت الدراسة أيضا أن من بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام المسنجر ومجموعات المحادثة هي أنها تعتبر من أسهل الطرق لتواصل مع الزملاء، وتوسيع دائرة علاقاتهم، وان هذه المجموعات تحقق مجموعة من الاشباعات والمتمثلة في الحصول على المعلومات كأولوية و ثم ربط علاقات صداقة جديدة، كما تساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، والدوافع التي جعلتهم يستخدمون هذه المجموعات دافع اجتماعي والمتمثل في التواصل مع الزملاء والتفاعل في العلاقات الافتراضية من خلال هذه المجموعات ، ومن ثما دافعا إعلاميا للحصول على المعلومات والأخبار وكل ما يتعلق بالجامعة، كما اتضح أيضا من خلال الدراسة أن مجموعات المحادثة كحتمية تكنولوجيا، والتي تعتبر كوسيلة تواصلية اجتماعية، جعلت الطلبة تحت حتمية الانضمام واستخدامها يوميا من اجل التواصل باعتبار هذه المجموعات فعالة في التواصل بين الزملاء.

الكلمات المفتاحية: 1_ المحادثات الجماعية 2_ العلاقات الاجتماعية 3_ الطلبة

Abstract :

The study aims to uncover the role of group conversations in activating social relationships among students. It conducted a survey-based study on students of the Department of Media and Communication at Mohamed Khider University in Biskra. The researchers relied on a questionnaire as a data collection tool, which was divided into five axes. The first axis included personal information, the second focused on students' attitudes towards conversation groups via messenger applications, the third examined the satisfactions achieved through using the messenger application, the fourth explored the motives for using the messenger application, and the fifth discussed the messenger application as a technological necessity.

This study, conducted on a sample of Media and Communication students at Mohamed Khider University in Biskra, found that the majority of the respondents, aged between 20 and 25, primarily used messenger and conversation groups for academic purposes, such as obtaining information and news related to the university. The study also revealed that among students' attitudes towards using messenger and conversation groups, they considered them as one of the easiest ways to communicate with peers and expand their network of relationships. These groups provided various satisfactions, including prioritizing information acquisition and forming new friendships. Furthermore, they contributed to strengthening social relationships among students. The motivations that led students to use these groups were primarily social, involving communication with peers and engaging in virtual relationships through these groups, as well as the media-related motivation of obtaining information and news about the university. The study also highlighted that conversation groups, as a technological necessity and a social communication tool, compelled students to join and use them daily for communication purposes, considering these groups effective in fostering communication among peers.

Keywords : 1_ group conversations 2_ social relationships 3_ students

خطة الدراسة

مقدمة

1_ الجانب المنهجي للدراسة

الإشكالية

التساؤلات

أسباب الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات أو مفاهيم الدراسة

مجالات الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

المقاربات النظرية لدراسة

الدراسات السابقة

2_ الجانب النظري

الفصل الأول:مدخل إلى الإعلام الجديد

المبحث 1: الإعلام الجديد الماهية والأشكال

المطلب الأول: تعريف الإعلام الجديد

المطلب الثاني: خصائص الإعلام الجديد

المطلب الثالث: تصنيفات الإعلام الجديد

المطلب الرابع: البيئة الاتصالية للإعلام الجديد

المطلب الخامس: أشكال الإعلام الجديد

لمبحث الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الماهية والمجالات

المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: الأشكال الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: خدمة الدردشة والحوار الإلكتروني.

المطلب الرابع: مجالات استخدام الشبكات الاجتماعية

المطلب الخامس: مواقع التواصل الاجتماعي وتشكل العلاقات الافتراضية

الفصل الثاني: تشكل العلاقات الاجتماعية في المجتمعات الافتراضية

المبحث الأول: العلاقات الاجتماعية الماهية والبناء :

المطلب الأول: تعريف العلاقات الاجتماعية

المطلب الثاني: تصنيفات العلاقات الاجتماعية

المطلب الثالث: مستويات العلاقات الاجتماعية

المطلب الرابع: أنواع العلاقات الاجتماعية

المطلب الخامس: العوامل المتحكمة في بناء العلاقات الاجتماعية

المبحث الثاني: العلاقات الافتراضية الماهية والبناء

المطلب الأول: مفهوم العلاقات الافتراضية

المطلب الثاني: خصائص العلاقات الافتراضية

المطلب الثالث: المجتمع الافتراضي

المطلب الرابع: بناء العلاقات الاجتماعية في العالم الافتراضي

المطلب الخامس: العلاقات الافتراضية والعلاقات الواقعية

3_ الجانب التطبيقي

أولاً: تفريغ البيانات

ثانياً: نتائج الدراسة

ثالثاً: التوصيات

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الاشكال

الملاحق

مقدمة

مقدمة:

لقد شهد عصرنا تطورات وتحولات على مستوى تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ومن ابرز هذه التطورات الانترنت خاصة الجيل الثاني لها، مما ساهم في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من الاختراعات التي سادت والاكتشافات العلمية التي غيرت في الحياة و أثرت في معظم أنشطتها ، لعلها بتطبيقاتها المتعددة و خدماتها المتميزة نجدها قد اقتحمت مجالات الحياة مما أدى إلى التعامل معها كواقع لمواكبة العصر .

ومع التطور التكنولوجي المتسارع الذي أدى إلى ظهور ما يسمى "بالإعلام الجديد" ومنه تطبيقات المحادثات الجماعية و مواقع التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة على الانترنت، والتي انتشرت على الصعيد العالمي وبات بعضها يستقبل ملايين الزيارات يوميا، حيث نجدها قد أصبحت ملاذا للأفراد والمجتمعات للتفاعل والتقرب من بعضهم البعض عبر شبكاتها من نقل للأخبار و الانشغالات والأعمال الواقعية داخل فضاءها وتكوين وبناء علاقات إجتماعية داخل مجتمعات إفتراضية.

إن كل من يتأمل التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية بفعل التكنولوجيا الحديثة للاتصال، لابد له أن يلاحظ التغير الكبير في العلاقات الاجتماعية في مجتمعاتنا فما لاشك فيه أن العلاقات الاجتماعية قد تأثرت بطريقة ما بالتطورات الهائلة المتتالية التي حدثت في المجتمعات في ظل العولمة وبدل الاتصال وجها لوجه دخل الاتصال الوسيط على الخط الذي تغلغل في كل منحي من مناحي الحياة ليتحول الشخص إلى فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي، وأصبح لهذا النوع من الاتصالات دورا فاعلا في مختلف المجتمعات حيث سهل عملية التواصل بين أفراد المجتمع غير انه طرح من جهة أخرى العديد من القضايا حول إلغاء بعض لغات الاتصال المواجهي مثل تعابير

الوجه والإيماءات وغيرها من طرق الاتصال التي عرفتھا الإنسانية منذ آلاف السنين، ليصبح الاتصال الوسيط نقطة تحول هامة في مجال الاتصال الاجتماعي.

ونجد مواقع التواصل بما فيها من محادثات جماعية فيسبوك و إنستغرام قد عرفت إقبالا كبيرا من طرف الأفراد ويعرف هذا بالتطور السريع في الشبكات الاجتماعية التي تساعد بدورها في تسهيل عملية الاتصال بين الأفراد، وكذلك المساعدة في تطور العلاقات الاجتماعية وتوطيدها من أصدقاء الدراسة إلى أقارب إلى علاقات عمل إلى زواج وغيرها من العلاقات.

وفي هذا الصدد قمنا بهذه الدراسة لرصد دور المحادثات الجماعية في تفعيل العلاقات الاجتماعية وخاصة على منظومة العلاقات الاجتماعية للطلبة الجامعين تخصص علوم الإعلام والاتصال بجامعة بسكرة، وبناءا على المنهج المسحي الذي اعتمدها في هذه الدراسة تم تقسيمها إلى ثلاث أطر وهي على النحو التالي :

الإطار المنهجي للدراسة: تناولنا في الإطار المنهجي تحديد إشكالية الدراسة وطرح التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية ، وأسباب اختيار موضوع الدراسة وأهدافها وأهميتها وعرض النظريات، إضافة إلى ضبط المفاهيم والمصطلحات، والمنهج المتبع في الدراسة وأدوات جمع البيانات ، والعينة المختارة للدراسة، وعرض الدراسات السابقة ومناقشتها.

كما تطرقنا في الإطار النظري للدراسة إلى:

- الفصل الأول:مدخل إلى الإعلام الجديد من حيث الماهية والأشكال والبيئة.
- الفصل الثاني: تشكل العلاقات الاجتماعية في المجتمعات الافتراضية.

الإطار التطبيقي للدراسة:وتضمن:

عرض وتقرير البيانات الخاصة بمحاور الاستمارة حيث قسمت إلى خمسة محاور، يتضمن المحور الأول البيانات الشخصية، والثاني اتجاهات الطلبة نحو مجموعات المحادثة عبر تطبيق مسنجر، أما الثالث فتناول الإشباعات المحققة من استخدام تطبيق

مسنجر ، والرابع دوافع استخدام مسنجر ، والخامس تطبيق مسنجر كحتمية تكنولوجية،
ومن ثم عرض الاستنتاجات والنتائج ، وطرح التوصيات والاقتراحات.

الجانب المنهجي

الإشكالية :

إن العلاقات الاجتماعية تعد من الأسس ذات الأهمية في التواصل والترابط بين الأفراد والمجتمعات بين بعضهم البعض ، والتي تنشأ من جملة التفاعل القائم من خلال الاتصال بين الأفراد سواء كان مباشر أو غير مباشر ، وهذا راجع للاستخدامات الواقعة على مستوى تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتي تتمثل في مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي مثل " مسنجر " أو " فيسبوك " وغيرها وهذا من أجل إشباع رغبات وحاجيات الإنسان في التواصل مع غيره من أجل بناء هذه العلاقات الإنسانية، لذلك تعتبر العلاقات الاجتماعية مصدر مهم لسيرورة حياة الإنسان واكتمالها ، وتتضمن هذه العلاقات العلاقات بين الأصدقاء إلى زملاء الدراسة أو العمل وأي علاقة فيها نوع من أنواع التواصل الجيد ، وهذا ما دفع بالطلبة الجامعيين لاستخدام تلك الوسائط الاتصالية الجديدة، إضافة إلى التطور التكنولوجي الحاصل على مستوى تكنولوجيا الاتصال ، التي تجعل الإنسان تحت حتمية استخدام هذه الوسائط الحديثة لتواصل مع غيره، ونتيجة لهذه التطورات أصبحت هذه الوسائط ذات أهمية وذلك لفعاليتها بالمقارنة مع الأنواع الاتصالية الأخرى في تبادل المعلومات و الأفكار و الآراء بين جميع الناس في مختلف المجالات داخل ما يسمى بالفضاء الرقمي .

وتعتبر مجموعات المحادثة المتاحة على تطبيق "مسنجر" خاصة ، من الأدوات الاتصالية التي لا يمكن الاستغناء عنها لدى الطلبة الجامعيين في مختلف التخصصات ومختلف دول العالم والتي تحظى بالاهتمام و الأكثر استخداما ، حيث لا يخلوا أي قسم أو تخصص من استخدام هذه المجموعات لما توفره من إمكانيات لتواصل ، وتجد حتى الأساتذة يساهمون في إنشاء هذه الفضاءات التواصلية والتي تساعد في الاتصال بين الطلبة بصفة متزامنة بالصوت والنص والصور كأنهم في مكان واحد بالإضافة إلى المكالمات وهي خدمات لم توفرها أي وسيلة اتصالية من قبل ، وهذا ما جعل الطلبة

الجامعيين تحت حتمية استخدامها فهي تجسد المساحة الخصبة للتعبير وتبادل الآراء وكذا تكوين العلاقات الاجتماعية ، وذلك من خلال تسهيل عملية الاتصال التي تؤثر بدورها في شبكة العلاقات الاجتماعية فقد تؤدي إلى عزل الأفراد عن الحياة الواقعية إلى شبكة علاقات اجتماعية افتراضية .

ما يقودنا إلى الإشكالية التالية :

- كيف تساهم المحادثات الجماعية في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين طلبة علوم الإعلام والاتصال ؟

التساؤلات :

- 1- ما هي اتجاهات الطلبة نحو استخدام مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر ؟
- 2- ما هي الاشباعات المحققة لدى طلبة الإعلام والاتصال في استخدامهم لمجموعات المحادثة عبر تطبيق "مسنجر" ؟
- 3- ما هي الدوافع والحاجات التي تدفع طلبة علوم الإعلام والاتصال لاستخدام المحادثات الجماعية عبر تطبيق "المسنجر" في التواصل ؟
- 4_ هل يمكن اعتبار تطبيق المسنجر حتمية تكنولوجيا لدى الطلبة ؟

أسباب الدراسة :

-لاحظنا في استخدامنا كطلبة للمواقع التواصلية بصفة عامة وهذه المجموعات على "المسنجر" الخاصة بالمحادثات الجماعية ، إن هذا النوع من الاتصالات الحديثة في تزايد مستمر ما دفع الطلبة الجامعيين إلى الإقبال على مجموعات المحادثة لتواصل فيما بينهم .

- ونلاحظ أن جميع الأفواج والتخصصات يستخدمون المحادثات الجماعية عبر " مسنجر" للتواصل.

- الدور الذي أصبحت تلعبه هذه المجموعات في حياة الطلبة الجامعيين.
- انتشار وتوسع هذه المجموعات التواصلية.

أهداف الدراسة:

- محاولة التعرف على اتجاهات الطلبة من خلال استخدامهم لمجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر.
- محاولة معرفة الاشباع المحققة لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال في استخدامهم لمجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر.
- معرفة الدافع الذي يجعل الطلبة يستخدمون المحادثات الجماعية .
- معرفة ما إذا كان تطبيق مسنجر يعتبر حتمية تكنولوجية لدى الطلبة.

أهمية الدراسة :

- _ محاولة معرفة تأثير المحادثات الجماعية عبر "مسنجر" في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.
- _ ومحاولة اكتشاف الدوافع التي تجعل الطلبة يقبلون على مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر.
- _ معرفة استخدامات مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر.

_ يمكن أن تساهم دراستنا في تقديم بعض المفاهيم النظرية التي تتعلق بالمحادثات الجماعية الإلكترونية عبر "مسنجر" وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

_ يمكن لدراستنا أن تكون منطلق لدراسات أكثر شمولاً نظراً لخصوصية الموضوع وحدثته .

مصطلحات أو مفاهيم الدراسة:

1 - شبكات التواصل الاجتماعي :

هي مواقع تستخدم للتواصل والتشبيك وتميزت بسرعة ، وأشهرها "فيسبوك" "facebook" وتتميز بنقل الخبر وتدعيمه بالصور الحية و المعبرة ، وسرعة مواكبة الأحداث وهذه الشبكات مكنت الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم وجعلتهم أكثر تفاعلاً، أو هي مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم (web2) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم على وفق مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد ، جامعة ، أو كلية) ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل ، أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض¹.

إجرائياً: هي مجموعة من المواقع والتطبيقات وأشهرها "مسنجر" والتي تمكن الطلبة في فضاء افتراضي من التجمع حسب اهتمامات كل واحد على الآخر كما تمكنهم من التواصل وتبادل المعلومات والآراء عن طريق الرسائل والصور والرموز .

2 - مسنجر:

هو تطبيق دردشة من فيسبوك يتيح للمستخدم الدردشة مع الأصدقاء وإنشاء مجموعات و إرسال رموز تعبيرية و إرسال الصور ، لا يشترط على المستخدم أن يكون له حساب في فيسبوك لتسجيل الدخول إلى التطبيق ، فيمكن إنشاء حساب عن طريق رقم

¹ - حسين محمود هتمي ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن

الهاتف ، أو هو تطبيق جوال يسمح بالردشة والمحادثات الصوتية والمرئية بين الرسائل الالكترونية والهواتف الذكية على مواقع التواصل الاجتماعي¹.

إجرائيا : هو تطبيق دردشة الكتروني، يسمح بتبادل الرسائل المكتوبة والصوتية والمرئية بين الأفراد يمتاز بخاصية المراسلة الفورية والمتزامنة ويعتبر من أهم التطبيقات الدردشة لدى المستخدمين .

3 - منتديات الحوار:

هي مكان افتراضي يستطيع الأفراد من خلاله إرسال آرائهم ورسائلهم أو أي محتوى آخر . أو هي خدمة يتم تقديمها على شبكة الانترنت أو على شبكة خاصة ، حيث يستطيع مجموعة من الأشخاص مشاركة بعضهم البعض فيها².

إجرائيا : هو فضاء افتراضي يجتمع فيه الطلبة يستطيعون من خلاله إرسال الرسائل وتبادل الآراء حول موضوع معين ، كما وقد توفر منتديات الحوار فرصة للتواصل والتفاعل مع المجتمع عبر الانترنت من أشخاص لهم نفس الاهتمامات.

4 - العلاقات الاجتماعية:

هي الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد في المجتمع ، والتي تنشأ نتيجة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع ، أو هي صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لد كل طرف صورة عن الآخر والتي تؤثر سلبا أو إيجابا على حكم كل منهما للآخر ومن صورها الصداقة والروابط الأسرية والقرابة وزمالة العمل و المعارف³.

¹ - بظاهر هشام ، أشكال الاتصال الالكتروني عبر تطبيق مسنجر ، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيل 2021 ص 13

² - وداد سميشي ، المنتديات الالكترونية بين التفاعلية وفن الحوار الافتراضي دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن 2016 ص 9

³ - حسام الدين فياض ، العلاقات الاجتماعية . 2016 ص 2

ينطبق مصطلح العلاقات الاجتماعية على استجابة الأفراد في كل أنواع محاولات التفاعل المتبادل فهي سلوك متواتر متوقع يحدث بين شخصين ، فيؤثر احدهم في الآخر ويتأثر به ، أو هي روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعي فتدل على الصلة التي تقوم بين شخصين أو أكثر مبنية على التجاذب والاختيار أو الرفض والتنافر.¹

إجرائيا: هي الروابط و التفاعلات التي تنشأ بين الطلبة نتيجة استعمالهم المحادثات الجماعية للتواصل بين بعضهم البعض وتفاعلهم ،وتشمل الصداقات العلاقات العائلية و العلاقات المهنية إلى العلاقات الأخرى التي يتشارك فيها الأفراد .

¹ - ورم العيد ،قرين العيد (العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة الجامعة) مجلة المعيار العدد50
2020/03/15 ص 655

مجالات الدراسة:

المجال البشري:

ويمثل هذا المجال مجتمع البحث الذي تشمله الدراسة ، و المتمثل في طلبة علوم الإعلام والاتصال لجامعة محمد خيضر بسكرة و،حيث يشمل التخصص مستويين ليسانس وماستر

المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجال الزمني:

ويتمثل في المرحلة التي مر بها البحث حيث أجريت هذه الدراسة في الموسم الجامعي 2022 / 2023 حيث تم تقسيم المجال الزمني إلى مرحلتين.

المرحلة الأولى: امتدت من 2022/12/15 إلى 2023/03/15 حيث تم في هذه المرحلة انجاز الجانب المنهجي والنظري للدراسة.

المرحلة الثانية:امتدت من 2023/03/20 إلى 2023/05/15 حيث تم في هذه المرحلة توزيع الاستمارة و انجاز الجانب التطبيقي للدراسة.

مجتمع الدراسة:

يعرف بأنه المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يسعى الباحث لدراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته ¹.

ومجتمع البحث المستهدف في دراستنا هو الطلبة الجامعيين مستخدمي المحادثات الجماعية عبر مسنجر، ونظرا لضخامة مجتمع البحث والذي يبلغ عدده الإجمالي 1035 ، حيث بلغ عدد طلبة ليسانس 594 و عدد طلبة الماستر ² 441، مما يصعب من عملية مسح مفرداته ، لجأنا إلى التركيز على المجتمع الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات، والذي يعتبر حسب محمد عبد الحميد "جزء ممثل للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها".

فكان اختيارنا لمجتمع بحث ضمن جامعة بسكرة قسم علوم الإعلام والاتصال حيث لا يوجد فروق واختلافات كبير بين الطلبة فيما يخص التعامل مع مجموعات المحادثات.

عينة الدراسة:

العينة: هي مجموعة من الوحدات المستخرجة من مجتمع بحثي واحد، والتي تتوفر على تلك المتغيرات التي يريد الباحث أن يدرسها ³.

ويعرفها محمد عبد الحميد: هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ،

¹ _ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب لنشر والتوزيع القاهرة 2000 ص 130

² _ مصلحة التدريس لقسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر.

³ - سعد الحاج بن جخل ، العينة والمعينة. دار البداية ،عمان 2016 ص 14

ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع.¹

والعينة التي نعتمدها هي العينة الطبقية وهي العينة الأكثر شيوعاً في الدراسات الإعلامية وبصفة خاصة جمهور الإعلام والرأي العام ، حيث توفر هذه الطريقة التمثيل النسبي لخصائص المجتمع، التي تعتبر مطلباً في الدراسة.²

وبالتالي فإن العينة الطبقية هي التي تتناسب مع هذا النوع من الدراسات ، خاصة وإن مجتمع البحث معلوم الحجم ويتكون من فئتي طلبة الماستر وطلبة ليسانس.

اختيار حجم العينة: بالنسبة إلى المعاينات الاحتمالية ، فإن حجم العينة يتحدد وفقاً لقواعد أكثر دقة لأنه يعتمد على بعض المعادلات الرياضية ، أما في المجتمع الذي يقدر ببعض المئات إلى بعض الآلاف من العناصر فالأفضل هو أخذ مائة عنصر من كل طبقة معدة وأخذ إجمالاً 10% من مجتمع البحث لما يكون متكون من بعض الآلاف.³

عينة البحث الكلية هي 103

$$\frac{1035}{100\%} = 103$$

عدد مفردات العينة من طلبة ليسانس 59 مفردة

$$\frac{594}{10\%} = 59$$

عدد مفردات العينة من طلبة الماستر 44 مفردة

$$\frac{441}{10\%} = 44$$

¹ - محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ص 133

² - محمد عبد الحميد ، المرجع نفسه، ص 138

³ - موريس أنجريس ، مرجع سابق ص 319

منهج الدراسة :

المنهج: يعرفه " فرنسيس بيكون" بأنه فن التنظيم السليم لمجموعة من الأفكار المتنوعة إما بهدف الكشف عن الحقيقة حين نكون لها جاهلين ، وإما بهدف البرهنة عليها ويعرف أيضا بأنه نظام من القواعد و المبادئ التي يسترشد بها الباحثون في دراستهم للظاهرة و يشمل هذا النظام على سبيلين اثنين من العمليات العقلية هما الاستنباط والاستقراء باعتبارهم اصل كل معرفة ومناطق كل بحث.¹

بما أن الدراسة تبحث في دور المحادثات الجماعية عبر "مسنجر" في تفعيل العلاقات الاجتماعية ، وعليه فالمنهج المناسب لهذا البحث هو المنهج المسحي الذي يعتبر مناسب لهذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء ومعرفة الاتجاهات الجمهور .

المنهج المسحي: ويمكن تعريف منهج المسح بصفة عامة " :أنه المنهج الذي يعتمد على التحليل والتفسير بشكل علمي منظم للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية.²

ويعرف أيضا أنه المنهج الذي يعتمد على التحليل من خلال معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، ومن خلال فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينجح مع المعطيات الفعلية للظاهر.³

وبناء على هذا فان الدراسة ستعالج موضوع تأثير المحادثات الجماعية وتحليلها باستخدام المنهج المسحي الذي يعرف بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة ، قصد التعرف على وضعها الحالي و الجوانب قوتها وضعفها.

¹ - سعد الحاج بن جخدل، مرجع سابق ص 131

² - خالد الهادي، قدي عبد الحميد، المرشد المفيد في المنهجية تقنيات البحث العلمي، الجزائر، درا هومة للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر، 1996 ص43

³ - محمد محمود الذنبيات وآخرون ، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات ، ط2 دار وائل لنشر ،بيروت 1999 ص 46

أدوات الدراسة :

يمكن تعريف أدوات الدراسة هي الوسائل التي تسمح بجمع المعطيات والبيانات من الواقع.¹

وفي دراستنا سيتم الاعتماد على الاستبيان الاستمارة تعتبر الاستمارة تقنية أساسية و أداة جمع المعلومات التي يتطلبها البحث المسحي والذي بواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها.

الاستمارة: هي أداة من أدوات البحث العلمي معدة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المكتوبة في نموذج اعد لهذا الغرض ، ويقوم المبحوثين بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم.²

وقد استعملنا أداة الاستمارة الالكترونية ، التي تعتبر وسيلة اتصال مميزة بين الباحث والمبحوث والتي تضم مجموعة من الأسئلة الخاصة بموضوع الدراسة الموجهة للمبحوث للإدلاء بمعلومات عنها ،فهذه الأداة التي تمكن الباحث من جمع معلومات كافية وبأسهل وأسرع طريقة.

_ ونعتمد عليها كأداة لجمع البيانات للأسباب التالية :

_ أنها من الأدوات قليلة التكاليف .

_ أسئلة الاستمارة غير قابلة للتغيير وتجمع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة.

_ أسرع من الطرق التقليدية لأنها غالبا ما تأخذ وقت أطول.

_ سهولة وسرعة في تعبئة الاستبيان.

_ سهولة نشر الاستبيان حيث انه عبارة عن رابط يمكن نشره بكل سهولة اعتمادا على مجموعات المحادثة.

¹ - مورييس أنجريس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ط2 دار القصبه الجزائر 2006 ص 107

² - فاطمة عوض صابر أسس البحث العلمي ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية 2002 إسكندرية ص 116

الإطار النظري :

نظرية الاستخدامات والاشباعات : تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال دراسة وظيفية منظمة وتنظر للجماهير على أنها نشطة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام .

تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباعات بمثابة نقلة فكرية في دراسة تأثير وسائل الاتصال¹، وتبين النظرية أن الأفراد يوظفون بفعالية مضامين الرسائل الإعلامية والاتصالية بدل من أن يتصرفوا سلبيا اتجاهها ومن ثم فإن هذا المدخل لا يفترض وجود علاقة مباشرة بين الرسائل الإعلامية والاتصالية والتأثيرات على الجمهور ويفترض بدلا من ذلك أن الجمهور يستخدم الرسائل لأمر كثيرة وتلك الاستخدامات تلعب كعوامل وسيطة في عملية التأثير.²

وتعتمد البحوث في مدخل الاستخدامات والاشباعات على افتراض أن الأفراد يقومون بدور ايجابي في عملية الاتصال، إذ توجد لديهم دوافع تدفعهم لاستخدام وسائل الاتصال ، ومن هنا يظهر مصطلح الاستخدامات، كما يفترض أيضا أن احتياجات الأفراد يمكن أن يتم إشباعها من خلال التعرض لوسائل الاتصال ، ومن هنا يظهر مصطلح الاشباعات.³

ولطالما حاولت هذه أن تبحث عن العديد من الإجابات للأسئلة التالية :لماذا يستخدم الناس المنتجات الإعلامية ؟ وما هي الاشباعات التي يحققونها؟، ولهذا فإنه مقارنة بالدارسات التقليدية لتأثير وسائل الإعلام والاتصال، فإن هذا النموذج يأخذ في الاعتبار زبون وسيلة الإعلام والاتصال كنقطة بدء بدلا من أن تكون الرسالة الإعلامية والاتصالية هي نقطة البدء ثم يخبرنا عن سلوكها الاتصال فيما يتعلق بتجربة الفرد المباشرة مع وسائل الاتصال.⁴

¹ _ رضا عبد الواحد أمين، نظريات علمية في مجال الإعلام الالكتروني، منتدى سور الأزيكية. 2008 ص 65-

² _ مي العبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية :بيروت، 2006 ، ص 279

³ _ رضا عبد الواحد أمين ، مرجع سابق ، ص ص 65-66

⁴ - مي العبد الله ،مرجع سابق،ص 279

ويمكن تلخيص افتراضات هذه النظرية فيما يلي:

- 1 - جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- 2 - يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- 3 - تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي ، أو المؤسسات الأكاديمية
- 4 - الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتمامه وحاجاته ودوافعه ، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- 5 - الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه.¹

ويحقق مدخل الاستخدامات و الإشباعات ثلاث أهداف رئيسية هي :

- 1 - التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال ، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع اختيار واستخدام الوسائل التي تشبع حاجاته
- 2 - شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة ، والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض .
- 3 - التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.²

إسقاط النظرية على الدراسة: تقترب نظرية الاستخدامات والإشباعات من موضوع دراستنا والذي يدور حول " دور المحادثات الجماعية عبر تطبيق المسنجر في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين الطلبة" حيث أن الأفراد يتأثرون من خلال الاستخدامات

¹ كمال الحاج ، نظريات الإعلام والاتصال، المشاع المبدع ، سوريا 2020 ص 94

² - رضا عبد الواحد أمين ، المرجع نفسه ص 69

والاشباع التي يعايشها الأفراد من خلال استخدام الوسائل الإعلامية الجديد ، من بينها مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الأخرى ، التي تقدم من خلالها مضامين اتصالية وإعلامية والتي تشبع وتلبي حاجيات الطلبة ، وهذا راجع إلى اتجاهاتهم في استخدامها .

نظرية الحتمية التكنولوجية:

تهتم النظرية بدراسة دور وسائل الإعلام وطبعة تأثيرها في مختلف المجتمعات ، وترجع هذه النظرية إلى أعمال كل من "هارولد أنيس" و "مرشال ماكلوهان" ، حيث ركزوا على الدور الرئيسي الذي تقوم به وسائل الاتصال من جهة والتكنولوجيا المستعملة في وسيلة الاتصال المسيطرة في كل مرحلة من مراحل التاريخ.¹

يقول "مارشال ماكلوهان" ان مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلا عن التكنولوجية الوسائل الإعلامية نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات، والجمهور الذي توجه له رسالتها، تؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال.²

تركز نظرية ماكلوهان على الترابط بين الرسالة والوسيلة الإعلامية، ففي الوقت الذي ير فيه البعض الباحثين أن الوسيلة هي المحددة لنوعية الاتصال وتأثيره فان ماكلوهان يرى أن الوسيلة هي الرسالة، مبينا أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلا عن تقنيات الوسائل الإعلامية ، فالموضوعات والجمهور يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل ، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر ما يشكلها مضمون الاتصال، وإذا تطرقنا إلى المراحل الأربع المطروحة من قبل ماكلوهان حول تطور التاريخ الإنساني:الشفوية ما قبل التعلم، والكتابة أو النسخ، وعصر الطباعة، وعصر وسائل الإعلام الإلكترونية، فيشير ماكلوهان إلى أن طبيعة وسائل

¹ باسم عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال ، دار أسامة لنشر والتوزيع ،الأردن ،2015،ص 198

² عبد الرزاق دليمي ، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون ، دار اليازوري ،عمان 2016 ص 300

الإعلام المستخدمة في كل مرحلة تساعد على تشكيل المجتمع أكثر مما يساعد مضمون تلك الوسائل على التشكيل.¹

فرضيات النظرية :

نظرية " مارشال ماك لوهان " هي عبارة عن تصورات لتطور وسائل الاتصال وتأثيراتها على المجتمعات الحديثة، وتعتمد هذه النظرية على ثلاثة افتراضات أساسية هي كالآتي:

أولاً: وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان : يرى مارشال ماك لوهان " أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة، فطريقة عرض وسائل الإعلام للموضوعات، وطبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه، تؤثران على مضمون تلك الوسائل، فطبيعة وسائل الاتصال التي تسود في فترة من الفترات هي التي تكون المجتمعات أكثر مما يكونها مضمون الرسائل الاتصالية، حيث يعتقد " ماك لوهان " فيما يسميه بالحمية التكنولوجية " Technological Determinism " ، أي أن المخترعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر على تكوين المجتمعات، فأى وسيلة جديدة هي امتداد للإنسان، تؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه، فكاميرا التلفزيون تمد أعيننا، والميكروفون يمد أسمعنا، والآلات الحاسبة توفر الجهد العقلي وتؤدي إلى امتداد الوعي .يرى " ماك لوهان " أن وسائل الاتصال الالكترونية غيرت في توزيع الإدراك الحسي، أو كما يسميها " نسب استخدام الحواس Sensory Ration " ، فامتداد أي حاسة يعدل من طريقة تفكيرنا وتصرفاتنا وادركنا للعالم من حولنا .ومن الناحية السياسية يرى ماك لوهان أن وسائل الإعلام الالكترونية حولت العالم إلى " قرية عالمية Global Village " تتصل جميع أجزئها ببعضها البعض، وتحت تلك الوسائل على العودة للحياة القبلية².

ثانياً: الوسيلة هي الرسالة : لقد أولت نظرية ماك لوهان أهمية كبرى لدور الوسيط الوسيلة، وتزداد خطورة الوسيط في العصر الحديث، حيث تمكن من الاستحواذ على كل

¹ _ تواتي نور الدين ،ماك لوهان مارشال...قراءة في نظرياته بين أمس واليوم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد10 ،جامعة

الجزائر،2013،ص183

² _ سويقات لبنى وعبد الاله عبد القادر،الحمية التكنولوجية،مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد9 ،جامعة

غرداية،2016،ص887

الفضاء، مهيمنا على كل أبعاد الحياة الإنسانية، حيث أن الرسالة في العصر الحديث على أهميتها غدت أسيرة الوسيط الذي يثمنها ويضخمها رغم تفاهتها أو عدميتها، أو يقزمها ويقتلها رغم جلال شأنها، إن الرسالة باعتبارها مدلولاً، تذوب كلية في الوسيط الذي أصبح رسالة ودالاً ومدلولاً في الوقت نفسه، حيث يرى "ماكلوهان" أن الرسالة الأساسية في الكتاب هي المطبوع، والرسالة الأساسية في التلفزيون هي التلفزيون نفسه، فالمضمون غير مهم، وأن المهم هو الوسيلة التي تتقل المحتوى، كما سبق ذكره من خلال الأمثلة المقدمة سابقاً، والتي تؤكد على أن الوسيلة هي الرسالة، ويشير ماكلوهان إلى أن لكل وسيلة خصائص خاصة بها جمهور من الناس الذين يفوق حبهم لهذه الوسيلة اهتمامهم بمضمونها.¹

فالتلفزيون كوسيلة هو محور لاهتمام كبير، فكما يحب الناس القراءة من أجل الاستمتاع بتجربة المطبوع، فإنهم يحبون التلفزيون بسبب الشاشة التي تعرض الصور والصوت والحركة والألوان، حيث أن هناك وسيلة أفضل من وسيلة أخرى في إثارة تجربة معينة، فمثلاً: مشاهدة مباراة في كرة القدم أفضل في التلفزيون عنها في الراديو أو الجريدة، ومباراة كرة القدم الرديئة على الشاشة أكثر إثارة من مباراة عظيمة تذاع بالراديو ويبدو أن لكل وسيلة خصائص خاصة بها تجعل الأفضل في إثارة موضوعات معينة.

ثالثاً: وسيلة الاتصال الساخنة ووسائل الاتصال الباردة:

إن ماك لوهان في تقسيمه لمراحل التغيير حسب نظرية الحتمية التكنولوجية في الاتصال، والتي انتقلت من المرحلة الشفوية إلى مرحلة الكتابة إلى عصر الطباعة إلى عصر وسائل الاتصال الجماهيري، ففي مستوى آخر كان هذا الانتقال من الاتصال الساخن إذ العلاقة مباشرة متفاعلة بين المرسل والمستقبل وهو عالم الكتب والسينما، إلى الاتصال البارد إذ تكون هذه العلاقة ساكنة غير مباشرة مثل التلفزيون، فكما كانت الوسيلة باردة، بدت الحاجة إلى تزويد الجمهور بمعلومات أكثر، من هنا أتت الشاشة السينمائية العريضة ساخنة، والصورة التلفزيونية "القرمية" باردة.²

¹ - عبد الرزاق دليمي، مرجع سابق ص ص 307-300

² - عبد الرزاق دليمي، المرجع نفسه 307-300

إسقاط النظرية على الدراسة : تقترب نظرية الحتمية التكنولوجية من موضوع دراستنا والذي يدور حول "دور المحادثات الجماعية عبير تطبيق المسنجر في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين الطلبة" حيث أن التطورات في وسائل الاتصال لها نتائج وتأثيرات في المجتمعات وأثار غير متوقعة أو غير مقصودة حيث تجعل الأفراد تحت حتمية التكيف مع هذه التكنولوجيا التي تحيط بهم ،كذلك الحال مع الطلبة في استخدامهم للمجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر، بحيث أنا تواجد الطلبة وانضمامهم لهذه المجموعات جعل أغليبتهم يتجهون نحو الانضمام إليها وتحت حتمية استخدامها من اجل التواصل مع الزملاء والحصول على المعلومات والتقرب أكثر من بعضهم البعض.

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: أجرتها الباحثة مريم نريمان نومان بجامعة الحاج لخضر باتنة في السنة الجامعية 2012/2011 تحت عنوان : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية " دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر " حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع فيسبوك ،حيث طرحت الطالبة الإشكالية التالية : ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية ؟ واعتمدت على المنهج الوصفي لدراسته عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد مثل السمات العامة والاجتماعية والنفسية لمعرفة درجة التأثير وكيفية التأثير وحجمه على العلاقات الاجتماعية وكانت النتائج كالتالي :

اغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك منذ ثلاث سنوات .

يفضل 25 % من المبحوثين خدمة التعليقات ثم الدردشة.

يستخدم اغلب أفراد العينة الفيسبوك بدافع التواصل¹.

¹ - مريم نريمان نومان "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية" (رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال قسم العلوم الإنسانية ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة 2012

الدراسة الثانية : أجرتها الطالبة حنان شعشوع الشهري بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بتاريخ 2012-2013 مذكرة ماجستير تحت عنوان : " اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية " فيسبوك و تويتر نموذجا دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.¹

حيث هدفت إلى التعرف على الأساليب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك و تويتر والكشف عن الآثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع حيث قامت الطالبة بطرح اشكالياتها في فقرة مكونة من بضعة اسطر ركزت فيها على سبب انتشار المواقع وقوة تأثيرها على الطالبات ، اعتمدت على المنهج المسحي واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها : من أقوى الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي فيسبوك وتويتر سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية.

الدراسة الثالثة:

دراسة قامت بها الباحثة د.الخامسة رمضان عام 2012 بعنوان: استخدامات الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية، أطروحة ماجستير هدفت لدراسة دور الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك ، حيث طرحت الإشكالية التالية : ما الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في مجال إعادة تشكيل نمط العلاقات الاجتماعية عند الشباب الجزائري ؟.

واعتمدت على منهج المسح والأدوات الملاحظة والاستبيان ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الفيسبوك أكثر الشبكات الاجتماعية على الانترنت استخداما من طرف الشباب الجامعي كما أن الدردشة أهم الأسباب التي تجعل الشباب الجامعي يقبل عليها، وأن

¹ - حنان بنت شعشوع الشهري "اثر شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية" (رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

أغلبية العينة تستخدم الشبكات الاجتماعية من البيت، وأغلبية العينة الأخرى ترى أن الشبكات الاجتماعية غير ناجحة في ربط العلاقات الحقيقية والقوية.¹

الدراسة الرابعة:

أجريت هذه الدراسة من قبل حلمي خضر عام 2004، بعنوان تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية أطروحة دكتوراه جامعة قطر، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي، وتمّ استخدام أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى وجود: - نسبة (38.6 %) من أفراد العينة كانوا قد تحدوا آليات الضبط الأسري والاجتماعي وقاموا بلقاءات مباشرة وجها لوجه بمن تعرفوا إليهم عبر الانترنت غير أبهين بالعواقب المترتبة على مثل هذه اللقاءات المحظورة اجتماعيا،

- كما أنه نجم عن استخدام الشباب للانترنت تراجع في مقدار التفاعل الاجتماعي وبين أسرهم وتراجع في عدد زيارتهم لأقاربهم،

- أن هناك حالة من العزلة والاعتزاب النفسي بين الشباب باعد بينهم وبين مجتمعهم إذ بلغت نسبة من شعر منهم الحالة (40.3 %)، وفي نفس الوقت تعمل الانترنت على تقريب البعدين مكانيا عبر اختزال المسافات الجغرافية بين ما نسبته (67.1 %) منهم لتشعرهم بالقرب النفسي بأسرهم الذين يعيشون خارج الوطن.²

الدراسة الخامسة:

أجريت هذه الدراسة من قبل نيرمين خضر عام 2009، بعنوان الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن ومنهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت الباحثة إلى أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع استخدام طلاب الجامعة

¹- الخامسة رمضان ، استخدامات الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية، أطروحة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة .2012

²- حلمي خضر عام ، بعنوان تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية أطروحة دكتوراه جامعة قطر

لموقع الفيسبوك ومشاهدة ألبومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على رأس قائمة الأنشطة التي يمارسها المبحوثون على موقع الفيسبوك بنسبة 76.5 بالمائة.

- إن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع استخدام طلاب الجامعة لمواقع الفيس بوك

- اتفق مجموعة طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية (ذكور وإناث) على أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيسبوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين، ومن أهم مزايا الفيسبوك التواصل مع الأصدقاء ومواكبة ما يجري والتعرف على أصدقاء وتجديد العلاقات بأصدقاء الماضي وإبداء الرأي الحر.¹

الدراسة السادسة :

مجلة كلية التربية جامعة الأزهر العدد 129 الجزء الثالث سنة 2019 اثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية نجد الدراسة الأجنبية التي أجريت من الباحث ميشل فانسون

أجريت هذه الدراسة ميشيل فانسون عام 2010، وقد طبقت على عينة قدرها 1200 شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا حيث هدفت للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

* أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها الفيسبوك واليوتيوب قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم، وأظهرت الدراسة أيضاً أنهم يتحدثون

¹- نيرمين خضر عام ، بعنوان الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، 2009 جامعة القاهرة.

بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

* أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها الفايسبوك واليوتيوب قد اعترفوا أنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه من أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم.

* أظهرت الدراسة أيضاً أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيراً.

* أظهرت الدراسة أيضاً، وأن شبكات التواصل الالكترونية قد غيرت نمط حياة 3 % من أفراد العينة.¹

الدراسة السابعة :

أجريت هذه دراسة من قبل الباحث حسيده عقبه مذكرة بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الفيسبوك نموذجاً مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الإنسانية تخصص علم اجتماع الاتصال جامعة 08 ماي 1945 قائمة نجد الباحث اعتمد على دراسة خارجية في مجال بحثها.

أجريت هذه الدراسة من قبل اربن كاربنسي عام 2010، وطبقت على 219 طالبا جامعي في نيويورك حيث هدفت للتعرف على أثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات.

وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي والاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى:

¹ - مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، اثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، العدد 129، الجزء الثالث، سنة 2019.

- أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع فيسبوك أكبر الشبكات الاجتماعية على الانترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع،

- كما أظهرت النتائج بأنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع لما تدنت درجاته في الامتحانات، حيث أن 97 % من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع الفيسبوك يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

- كذلك بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول على الانترنت يخصصون وقتا أقصر للدراسة مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة وحل الفوازير وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى.¹

¹- عقبة مذكرة بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الفيسبوك نموذجا مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الإنسانية تخصص علم اجتماع الاتصال جامعة 08ماي 1945 قالمة

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

| الدراسة | أوجه التشابه | أوجه الاختلاف | الاستفادة |
|-----------|--|---|---|
| الدراسة 1 | <p>. المنهج المستخدم</p> <p>. الاعتماد على الاستبيان في جمع المعلومات</p> <p>. تشابه في متغير العلاقات الاجتماعية</p> <p>. تناول جانب التأثير في الدراسة</p> | <p>اختلفت الدراسة في متغير مواقع الشبكات الاجتماعية كونها اشمل من دراستنا ،بالإضافة إلى الملاحظة في أدوات جمع البيانات</p> | <p>لعبت دورا مهما في عملية صياغة وتحديد بعض المصطلحات ، كما اعتمدنا عليها في صياغة الإشكالية .</p> |
| الدراسة 2 | <p>. المنهج المسحي</p> <p>. الإطار النظري للدراسة</p> <p>. أدوات جمع البيانات</p> <p>. أجريت الدراسة على عينة من الطلبة</p> <p>. أهداف الدراسة</p> | <p>اختلفت الدراسة من حيث عينة حيث ركزت على الطالبات ، وكونها اشمل لتسع مواقع التواصل الاجتماعي من فيس بوك و تويتر</p> | <p>. ساعدتنا الدراسة في عملية تحديد المصطلحات وضبط إشكالية الدراسة وكذا الفهم النظري لبعض المصطلحات.</p> |
| الدراسة 3 | <p>اعتمدت على منهج المسح الأدوات الملاحظة والاستبيان استخدام من طرف الشباب الجامعي لشبكات الاجتماعية</p> | <p>اختلفت في دراسة شبكات الاجتماعية في تشكيل نمط العلاقات الاجتماعية لشباب الجزائري بينما نحن ندرس لفئة الطلبة الجامعين</p> | <p>ساعدتنا دراسة الباحثة في فهم العلاقات الاجتماعية و استعمال الطلبة لشبكات الاجتماعية . وكذا نظرية الاستخدامات والاشباع.</p> |

| | | | |
|--|---|---|----------------------|
| <p>نجد الدراسة ساعدتنا في معرفة التأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية مما نتج عنها الاغتراب النفسي والعزلة ساعدتنا في الإطار النظري لدراستنا</p> | <p>اختلفها في الدراسة فهي تدرس العلاقات الاجتماعية في المجتمع الذي طغت عنه الانترنت فنحن ندرس فئة من المجتمع وهي الطلبة</p> | <p>استخدام أداة الاستبيان استخدام الشباب للانترنت مما أدى إلى تراجع التفاعل الاجتماعي</p> | <p>الدراسة 4</p> |
| <p>ساعدتنا الدراسة كثيرا من الجانب النظري بشقيه العلاقات الاجتماعية والشق الثاني استخدامات الطلبة لمواقع الفيس بوك</p> | <p>لا تختلف كثيرا عن دراستنا بينما نحن ندرس شق المحادثات الجماعية</p> | <p>أداة الاستبيان لجمع البيانات استخدام طلاب الجامعة لمواقع الفيس بوك</p> | <p>الدراسة 5</p> |
| <p>في معرفة استخدامات الشباب لشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية فنجد تأثرهم باليوتيوب والفيس</p> | <p>نجد أنها تدرس جانب الاستخدامات أي بما يشغل الشباب من المواقع يوتيوب و الفيس بوك</p> | <p>المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان استخدامات الشباب لفيس بوك واليوتيوب</p> | <p>الدراسة 6</p> |
| <p>نجد الدراسة أنها ساعدتنا في معرفة طرق استخدام الطلبة للفيس بوك في دراساتهم و تبادل المعلومات عبر الفيس بوك .</p> | <p>نجدها لا تختلف عن دراستنا فنحن نبحث عن التفاعل والتداول بينهم الذي ينشئ علاقة صداقة وتقارب وغيرها</p> | <p>الاستبيان كأداة لجمع المعلومات استخدام الطلبة لموقع فيس بوك في التحصيل الدراسي</p> | <p>الدراسة 7</p> |

الجانب النظري

الفصل الأول

مدخل إلى الإعلام الجديد

تمهيد:

يعتبر الإعلام الجديد الوسيلة الرئيسية التي تقوم بالاتصال بين البشر، والذي نتج عن اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة، ويشمل الإعلام الجديد من الوسائل والتقنيات مثل الانترنت، والشبكات الاجتماعية، والمدونات، والمواقع الالكترونية، والتطبيقات الجواله، وغيرها من الوسائل والتقنيات التي تتيح للأفراد الوصول إلى المعلومات والتواصل مع بعضهم البعض بسهولة وسرعة والذي يعتمد على ديناميكية تفاعلية تجمع بين النص والصوت والصورة.

ومن خلال دراستنا هذه أردنا أن نوضح في هذا الفصل ماهية الإعلام الجديد وخصائصه بالإضافة إلى تصنيفاته وبيئته تشكل الإعلام الجديد، أما في المبحث الثاني تناولنا فيه أبعاد استخدام الإعلام الجديد ومجالات استخدامه وشبكات التواصل الاجتماعي وتشكل العلاقات الافتراضية.

المبحث الأول : الإعلام الجديد الماهية والأشكال

المطلب الأول : تعريف الإعلام الجديد

تعددت أسماء الإعلام الجديد من الإعلام الرقمي إلى الإعلام التفاعلي كذلك الإعلام الشبكي وإعلام المعلومات إضافة إلى إعلام الوسائط المتعددة.

كما يعرف على انه الإعلام الذي أحدث نقله نوعية بمفهوم الإعلام، وشهدت جميع وسائل الإعلام والاتصال تحولات كبيرة في السنوات القليلة الماضية، لكنه لم يتم الاتفاق بين الخبراء والمختصين حتى الآن على تعريف محدد للإعلام الجديد.

حيث عرفه ليستر على انه مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو.¹

ويعرفه قاموس الانترنت الموجز بأنه أجهزة الإعلام الرقمية عموما، أو صناعة الصحافة على الانترنت، ويشير هذا التعريف إلى الوسائل التقليدية التي استخدمت التكنولوجيا الرقمية، مثل الصحف المطبوعة والتلفزيون والراديو وحتى السينما.²

ويعرفه الصادق الحمامي بأنه جملة الممارسات الإعلامية التي أفرزتها الوسائط الإعلامية الجديدة التي تشتغل داخل بيئة تواصلية متغيرة تساهم في تشكيلها تقنيات المعلومات والاتصال.³

¹ عبد الحميد غانم، الإعلام الشبكي الجديد المفهوم والدور، مجلة الفكر السياسي، العدد 51،52، المجلد 16، 2014، ص4-5

² غالب كاضم جواد الدعيمي، الإعلام الجديد اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص56.

³ تسعديت قدار، الإعلام الجديد والفضاء العمومي الافتراضي دراسة تحليلية لاستخدامات الشباب لليوتيوب youtube، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2017-2018، ص40.

كما يمكن تعريف بأنه مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الالكترونية المتصلة أو الغير متصلة بالانترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل.¹

عرفته كلية شيردان التكنولوجية بأنه كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم ف شكل رقمي وتفاعلي، الذي يعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلا عن استخدام الكمبيوتر كأداة رئيسة له في عملية الإنتاج والعرض.²

عرفه الكاتب المصري فتحي أبو حطب بأنه مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله ونشره واستهلاكه بواسطة الأجهزة الالكترونية المتصلة بالانترنت أو غير المتصلة.³

أما الصادق الحمامي فيعرفه بأنه " يمثل منظومة يمكن في هذا الاتجاه القول أن هناك ثلاث منظومات تواصلية داخل شبكة الانترنت وهي المنظومة الفردية -الجمعية (مواقع التواصل الاجتماعي، المدونات، منتديات الحوار، البريد الالكتروني، الدردشة، مواقع wekipdia)، المنظومة المؤسسية(مواقع وبوابات المؤسسات الاقتصادية، الجمعائية، الحكومية)، المنظومة الإعلامية(المواقع الإعلامية والإخبارية)- تواصلية جديدة تقوم على وسائل ومضامين ونماذج اقتصادية مستحدثة.⁴

ويعرفه Jones على أنه " مصطلح يستخدم لوصف أشكال من أنواع الاتصال الالكتروني، الذي أصبح ممكنا باستخدام الكمبيوتر كمقابل للإعلام القديم- إلى حد ما - وغيرها من الوسائل الساكنة. ويتميز الإعلام الجديد عن القديم بخاصية الحوار بين الطرفين، صاحب الرسالة ومستقبلها، ومع ذلك فإن الفواصل بين الإعلام الجديد والقديم ذابت، لأن القديم نفسه أعيد تكوينه ومراجعتة ليلتقي مع الجديد في بعض جوانبه.⁵

¹ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص23.

² وسام فاضي راضي، مهند حميد التميمي، الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2017، ص74.

³ غالب كاضم جواد الدعمي، مرجع سابق، ص57.

⁴ أمينة نبيح، الاتصال الرقمي والاتصال الجديد الفيسبوك نموذجا، دار غيداء لنشر والتوزيع عمان 2018 ص77

⁵ _ عبدة صبطي، الإعلام الجديد والمجتمع، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر 2018 ص21

المطلب الثاني: خصائص الإعلام الجديد

التفاعلية وهي من أهم خصائص الإعلام الجديد، فبعد أن كان دور المتلقي للرسالة الإعلامية يقتصر على تلقي هذه الرسالة دون قدرة على التفاعل معها، أصبح بإمكانه أن يصبح مشاركاً في هذا الإعلام عن طريق التفاعل مع ما ينشر خلاله.¹

تعدد الوسائط: ويقصد بها الصوت والصورة الثابتة والمتحركة والفيديو التي تجتمع جميعها على الشبكة العنكبوتية، وفضلاً عن أن الإعلام الجديد مكن الجمهور من نشر ومشاركة وتبادل الوسائط (الصوت والصورة ومقاطع الفيديو) مع بعضها.²

اللاتزامنية: وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في الوقت المناسب للفرد المستخدم للاتصال، ففي حالة البريد الإلكتروني يمكن توجيه الرسائل في أي وقت بغض النظر عن وجود متلقي الرسالة في وقت معين.³

اللاجماهيرية: وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضاً درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة مع منتج الرسالة إلى مستهلكها.⁴

اللازمانية واللامكانية: اللازمانية ويقصد بها عدم الحاجة إلى لوجود المرسل والمتلقي في الوقت نفسه، فالمتلقي بإمكانه الحصول على المحتوى الاتصالي في أي وقت يريد، واللامكانية وهي تتميز وسائل الإعلام الجديد بالانتشار ووصوله إلى شرائح المجتمع جميعها، ولم يعد طول المسافة يشكل عائقاً في العملية الاتصالية.⁵

¹ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص55.

² سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2020، ص77.

³ عبدة صبطي، مرجع سابق، ص49.

⁴ عبد الحميد غانم، مرجع سابق، ص10.

⁵ حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص86.

تفتيت الجمهور: ويحمل التفتيت لغويا معنيين, فهو أولا تجزئة الشيء المجانس أو الموحد إلى عناصر تتواءم مع رغبات الأفراد أو مصالح خاصة، وثانيا أن يكون المجتمع أو النسق الاجتماعي اقل وحدة أو مركزية، أي أن يصبح متنوعا ولا مركزيا.¹

كما أن تفتيت الجمهور هو النظر إلى الجمهور ليس بوصفه كتلة وتعني تعدد الرسائل التي يمكن الاختيار من بينهما لتلائم الأفراد أو الجماعات الصغيرة المتجانسة بدلا من توحيد الرسائل لتلائم الجماهير العريضة.²

المرونة حيث يمكن لمستخدم وسائل الإعلام الجديد الوصول إلى كثير من مصادر المعلومات بكل سهولة ويسر، وإتاحة هذه المصادر للمستخدم يزيد من قدرته على الحصول على المعلومات المختلفة والمفاضلة بينها واختيار المناسب منها.³

قابلية التحويل وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس وتحويل رسالة صوتية إلى رسالة صورية وهكذا فضلا عن إلى إمكانية ترجمة النصوص أيضا من لغة إلى أخرى.⁴

¹ محمد الراجي وآخرون، دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الرأي العام دراسة حالة على الرأي العام النوعي المغربي، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2015، 56.

² عبيدة صيطي، مرجع سابق، ص 49.

³ علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 57.

⁴ سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مرجع سابق، ص 77.

المطلب الثالث: تصنيفات الإعلام الجديد

ظلت مجموعة الوسائل التقليدية كوسائل رئيسية في الفضاء الإعلامي، وبعضها أصبحت وسائل تفاعلية، فضلا عن تغييرهما لمفهوم الخبر من حدث إلى يحدث بالتواجد الحي في مواقع الأحداث الكبيرة التي شكلت علامات بارزة في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي. كذلك الأمر بالنسبة للصحافة الورقية التي غيرت طريقة الإنتاج إلى وسائل تنتمي إلى المرحلة الرقمية. وللبحث عن مخرج للحالة التقابلية هذه في تصنيف الإعلام الجديد،¹ وضعا في كتابهما المشترك "الإعلام الجديد والسياسة الأمريكية"، الإعلام الجديد وفق ثلاثة أنواع وهي 3:

النوع الأول: إعلام جديد بتكنولوجيا قديمة:

يعود وفق هذا التصنيف إلى مجموعة من الأشكال الصحفية في الإذاعة و التلفزيون والصحف، ويشيران إلى راديو وتلفزيون الحوار الذي يرجع إلى حقبة الثلاثينات من القرن الماضي،² فقد كان الرئيس الأمريكي روزفلت يستخدم الإذاعة كأداة أساسية للحديث إلى الناس، وكانت أحادية مسموعة بشكل واسع، والتلفزيون جدد نفسه كثيرا ببرامج الحوار الحية، والبرامج المسائية والصباحية، ويشمل التجديد في حالات أخرى نموذج برنامج أوبرا، وقنوات، وقد بادر معظمها باستخدام التكنولوجيا الجديدة، وطبقوا أساليب مستحدثة في بناء موضوعاتهم وتقديمها.³

النوع الثاني: إعلام جديد بتكنولوجيا جديدة: تمثله جميع الوسائل التي نعاشها الآن والتي تعمل على منصة وشبكات الكمبيوتر، وعلى رأسها شبكة الانترنت والبريد الإلكتروني وغيرهما، وهي الوسائل التي وفرت الاتصال السريع لنقل وتبادل للمعلومات، وحققت للمواطنين إسماع أصواتهم للعالم.⁴

بشرى جميل إسماعيل، مدخل الإعلام الجديد المفهوم والنماذج، العدد 14، 2011، ص 11.

² عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل و التطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان 39-

40

³ أمينة نبیح، مرجع سابق، ص 83-84.

⁴ 4 - عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 39-40

ومكنت من دمج التكنولوجيات والوسائل المختلفة مع بعضها البعض، وتجاوزت العوائق المكانية والزمنية والحدود بين الدول التي كانت تعيق حركة الإعلام القديم.

ولقد اتصفت هذه الوسائل بدورها الفعال في تسهيل تفاعل الجماهير وتقديم مصادر لا حدود لها، كما تتيح مجالاً واسعاً من الأشكال والتطبيقات الاتصالية¹.

النوع الثالث: إعلام جديد بتكنولوجيا مختلطة:

هنا نزول الفوارق بين القديم والجديد، فقد أصبحت الحدود الفاصلة بين أنواع الوسائل المختلفة حدوداً اصطناعية، وحدثت حالة تبادل للمنافع بين الإعلام القديم والجديد،² ويستخدم حيث يستخدم الكثير من الممارسين للعمل الإعلامي في الوسائل التقليدية الوسائل الجديدة لاستكمال أدوارهم الإعلامية المختلفة، أي أنهم أصبحوا يستخدمون النوعين معاً. وكما يعترف الأفراد، تعترف المؤسسات القديمة أيضاً بأهمية الإعلام الجديد وتعمل على اللحاق بتكنولوجيته وتطبيقاته المختلفة،³ فصحف كبيرة مثل: The Washington Post and The New York Times لديها مواقع ضخمة على شبكة الانترنت، وتتواصل برامج التلفزيون المختلفة ونشرات الأخبار مع الجمهور بأدوات الإعلام الجديد عبر الوسائل المستحدثة وبهذا، أصبح مصطلح "الإعلام الجديد" واحداً من أهم المصطلحات التي تثار في العديد من المنتديات والمؤتمرات⁴ فهو الصناعة التي حققت مليارات الدولار السريعة لمؤسس faecbook كما أنه وبأدواته المميزة استطاع أن يفجر قضايا عديدة على مستوى العالم، وينقل المشاهد من المتابعة إلى المشاركة الفاعلة في كافة مراحل إعداد مادة الخبر وحتى ظهوره على شاشتنا، ولا يوجد مثال أقوى على ذلك من الاستخدام twitter من قبل نشطاء سياسيين سياسي⁵.

¹ _ أمينة نبیح، مرجع سابق، ص 84.

² _ بشرى جميل إسماعيل، مرجع سابق، ص 18.

³ _ عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 39، 40.

⁴ _ أمينة نبیح، مرجع سابق، ص 85.

⁵ - عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 39-40.

المطلب الرابع : البيئة الاتصالية للإعلام الجديد.

إن ظهور الإعلام الجديد يعني بداية تحرير الكانسان من أجهزة التوجيه الإعلامي التي تسيطر على عقله، وهو تحرر مزدوج يشمل حرية الاتصال، وحرية الاستقبال، ومن مظاهر هذه الثورة الإعلامية نجد "تسهيل الحصول على المعلومات" و "تسهيل إيصال المعلومات إلى الجمهور دون تحكم من الأنظمة المستبدة أو رجال المال المحترفين لملكية وسائل الإعلام" "التمكن من إيصال الرسالة الإعلامية بالشكل الذي يريده المرسل" و"رخص ثمن الاتصالات، بل ومجانيتها في بعض الأحيان".¹

ظلت بيئة العمل الإعلامي لسنوات تتبع منهاجاً يقوم على النموذج الخطي الذي ينتقل خلاله المحتوى الإعلامي من نقطة إلى نقطة في مسار محدد حتى يصل إلى الجمهور في صورة خبر أو تقرير عبر الأثير تلتقطها الأذن عبر التلفزيون أو عبر الصحف الورقية، وفي المقابل تغير المسار الخطي لبيئة العمل الإعلامي الإلكتروني ليتخذ مساراً يتسم بالتنوع ويقوم على التعدد والبدائل والسهولة حيث وضع "غيطاس" أربع مراحل²

المرحلة الأولى: ساحة الأحداث ومصادر المعلومات وفيها لا يوجد فقط الصحفيين المحترفين التابعين للصحف أو القنوات الفضائية الإخبارية، بل أصبحت الساحة تضم صحفيين هواة ومستقلين وغير محترفين ذوي انتماءات مختلفة وأهداف مغايرة تماماً جاهزين تماماً للدفع بالإخبار في التو واللحظة.³

المرحلة الثانية: جهة الاتصال وفيها يزداد التنوع وتظهر المزيد من التقريعات والقنوات الإلكترونية ونماذج عمل مختلفة، ومنهجية ليس لها قواعد، فمثلاً وجد صحفيون وغير صحفيين، أيضاً يوجد مؤسسات وهيئات غير صحفية تقوم بدور جهة الاتصال، وتنافس

¹ ياسر خضير البياتي، مرجع سابق، ص109.

² عبد الحميد غانم، مرجع سابق، ص127.

³ ماهر شمالية واخرون، مرجع سابق، ص25.

الصحيفة، منها أفراد مستقلون أو منظمات أو جهات دولية، أو أحزاب أو هواة أو مدونون. كذلك اختلف الأمر أيضا من ناحية الوظائف الداخلية وطبيعة التعامل مع المعلومات الواردة،¹ فعلى الصحيفة القيام بتحرير المعلومة أو الخبر بطريقة تناسب كل مادة على حده، لأن عليها أن تدير موقعا الكترونيا ونسخة ورقية في ذات الوقت وتبث عبر الهاتف خدمة إعلام أيضا، وبات على الوسيلة الإعلامية سواء الإذاعة أو التلفزيون التعامل مع المعلومة بعملية تحرير ومراجعة الأرشيف الالكتروني لديها وتحديث قواعد البيانات والبحث عن مصادر ومراجع إضافية للمادة المقدمة،² والبحث عن المواقع ذي العلاقة بالقصة الإخبارية المقدمة، مما يتطلب من وسائل الإعلام جميعا أن يتوافر لديها نوع من التفاعل والتداخل الايجابي بين الصحفيين من جهة وفريق عمل تقني متكامل، إضافة إلى أخصائي تصميم صفحات ويب وإدارة الموقع، وتحديثها وتركيب البرمجيات الخاصة بالتحديث الدوري للمحتوى،³ لذلك أصبح الدور الإعلامي لوسائل الإعلام في غاية التعقيد مما يتطلب وجود تنسيق كامل بين الفئات والتخصصات الإعلامية لخلق التكامل والانسجام في العمل الإعلامي.

المرحلة الثالثة وسيلة الاتصال، وهنا نحن بصدد نسخة ورقية مطبوعة، لكن عن موقع الوسيلة الإعلامية على الانترنت أو قناة معلومات صحفية تبيعها المحتوى بمقابل مادي.⁴

المرحلة الرابعة الجمهور المتلقي، وهنا من المنطقي بالطبع أن تصل بنا المراحل 3 السابقة إلى جمهور مختلف كلية عن جمهور النموذج الخطي، فالخدمات والمنتجات تهيئ الفرصة لجمهور مزود بقدر من البدائل والأدوات التي تنقله من جمهور يتلقى بسلبية على جمهور يتفاعل بايجابية.⁵

¹ عبد الحميد غانم، مرجع سابق، ص 125.

² ماهر شمائلية وآخرون، مرجع سابق، ص 25.

³ عبد الحميد غانم، مرجع سابق، ص 126.

⁴ ماهر شمائلية وآخرون، مرجع سابق، ص 26.

⁵ عبد الحميد غانم، مرجع سابق، ص 126.

المطلب الخامس: أشكال الإعلام الجديد:

إن الحديث عن الإعلام الجديد يقودنا بداية إلى مفهوم web 2.0 والذي يشير إلى مجموعة من التقنيات والتطبيقات التي أدت تغيير سلوك الشبكة العالمية الانترنت،¹ وكانت ابرز تطبيقاتها ما نشهده من شبكات اجتماعية وأدوات اتصال ومشاركة للمحتوى والأفكار والخبرات ومع تدفق التقنيات الإعلامية الجديدة، فإن المفاهيم الإعلامية ونظم الاتصال الجماهيري أخذت أشكالاً جديد وأجبرت الوسائل التقليدية على التكيف مع المتغيرات التي فرضتها شبكة الانترنت والتي أصبحت من خلال معايير جديدة للاتصال الجماهيري،² ويتخذ الإعلام الجديد أشكالاً مختلفة ومتنوعة ولعل أهمها:

_ الشبكات الاجتماعية

_ مواقع المفضلات الاجتماعية

_ مواقع تبادل الصور والفيديو

_ المدونات.³

_ المواقع الإعلامية على شبكة الانترنت

_ الصحافة الالكتروني، خدمات النشر الالكتروني عبر مواقع الشبكة

_ الإذاعة الالكترونية خدمات البث الحي على الانترنت

_ القنوات التلفزيونية الالكترونية خدمات البث الحي المباشر على الانترنت

_ خدمات الأرشيف الالكتروني

_ خدمات الإعلانات ترفيهية

_ قنوات التواصل الاجتماعي

_ خدمات الهاتف الجوال

_ رسائل sms ; mms

¹ ياسر خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2014، ص329.

² ماهر عودة الشمالية وآخرون، مرجع سابق ص ص 23-24

³ ياسر خضير البياتي، مرجع سابق، ص330.

- _ بث خدمات الأخبار العاجلة¹
- _ إضافة إلى مواقع الانترنت
- _ الكاميرات الرقمية
- _ الإعلانات في الانترنت
- _ البريد الالكتروني
- _ أقراص DVD , CD

¹ ماهر عودة الشمالية، مرجع سابق، ص 23-24.

المبحث الثاني : شبكات التواصل الاجتماعي الماهية والمجالات المطلب 1: شبكات التواصل الاجتماعية :

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي).

فبفضل "شبكات التواصل الاجتماعي" يستطيع المستخدمون لإنترنت تبادل الصور والفيديوهات، والتعبير عبر المدونات الشخصية وكذا المشاركة في المناقشات المباشرة، كما تسمح هذه المواقع للخواص والشركات والمؤسسات وكذا للحكومات والبرلمانيين التفاعل مع أكبر عدد من الأشخاص.¹

وتعرف أيضا بأنها مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 لتتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة...الخ) كل هذا عن طريق التواصل المباشر.²

وقد عرفها محمد عواد بأنها: "تركيبية اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي مثل (الفرد الواحد) باسم (العقدة - Node) ، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم.³

¹ _ عبيدة صبطي مرجع سابق ص ص 54

² _ ماهر عودة الشمالية وآخرون ،مرجع سابق ص ص200

³ _ عبيدة صبطي ،مرجع سابق ص55

عرفها الباحثان بويد واليسون إنها عبارة عن خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء وإنشاء شخصية عامة أو شبه عامة ضمن نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم للذين يتصلون بهم وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام.¹

كما يمكن أن نعرفها على أنها: "شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العالقات بين بني البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفيس بوك، تويتر، واليوتيوب) وأهمها هي موقع (الفيس بوك)، التي لم يتجاوز عمرها الست سنوات وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (811) مليون شخص من كافة أنحاء العالم.²

عرفها الدكتور سعد البطوطي بأنها مواقع ويب أنشئت بغرض جمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات البحث عن تكوين صداقات واهتمامات وأنشطة جديدة، كما تقدم مجموعة من الخدمات كمشاركة الملفات، والمحادثات الفورية.... الخ.³

¹ _ فلاح سلامة حسن الصدفي ، استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المحققة، قسم الصحافة، كلية الأدب ، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2015 ص 76

² _ عبيدة صبطي ، مرجع سابق ،ص56

³ _ حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعية ، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن 2015 ص 86

المطلب الثاني: الأشكال الأساسية لمواقع التواصل الاجتماعي

هناك محاولات تصنيفية كثيرة سعت إلى وضع مجموع وسائل التواصل الاجتماعي في فئات تجمع بينها بعض السمات الأساسية، وهذا التصنيف لا يختلف عن هذه التصنيفات كاجتهاد ينطبق عليه ما ينطبق على الاجتهادات الأخرى؛ فهو محاولة للقبض على الأشكال الأساسية لهذا الويب دون إدعاء أي شكل من أشكال الشمولية¹.

أ- **الشبكات الاجتماعية** : تتيح هذه الشبكات الإمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محددة تهم المشتركين الآخرين وتبادل (صورة فيديو صوت... الخ) منها (facebook , space my².

خ - **التدوين المصغر** : يجمع بين خصائص الويب الاجتماعي والتدوين الذي يحمل صبغة نقدية، حيث يتم توزيع مضامين إلكترونية صغيرة الحجم، إما عن طريق الانترنت أو الهاتف المحمول ويعتبر twitter . أكثر تطبيقاتها شهرة³.

ب- **المدونات** : هي إحدى تطبيقات الانترنت وأسرعها نمواً على شبكة الانترنت ، وتعرف المدونة الإلكترونية بأنها: منشورات على شبكة الويب تتألف بالدرجة الأولى من مقالات دورية ،وتكون في معظم الأحيان مرتبة ترتيباً زمنياً معكوساً⁴.

ت- **الويكيز** : هي مواقع تسمح للمستخدم بإضافة المضامين أو تعديلها، وهي بذلك تمثل وثيقة أو قاعدة بيانات تعبر عن الذكاء الجماعي، أو ما يسمى " بحكمة الحشد " وتعتبر wikipedia أكثرها شهرة حيث تجاوز مجموع الوثائق في النسخة الإنجليزية حتى نهاية سبتمبر 2011 مليون ونصف، بينما لم يتعد هذا 157.115 في النسخة العربية⁵.

¹ _ أمينة نبيح ، مرجع سابق ص 101

² _ حسن السوداني، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان 2016 ص 101

³ _ أمينة نبيح، مرجع سابق ص 102

⁴ _ علي خليل شقرة ، مرجع سابق ص 103

⁵ _ أمينة نبيح ، مرجع سابق ص 101

ث- **البودكاست** : هو ملف صوتي رقمي يتم إتاحتة على الانترنت لتنزيله على جهاز كمبيوتر أو الجوال ، وعادة ما يكون متاحا كسلسلة أو في نسق رقمي، ويمكن متابعته بمجرد الاشتراك.¹

ج - **المنتديات** : تعتبر المنتديات فضاءات للنقاش حول موضوعات واهتمامات بعينها . وقد ظهرت قبل وسائل التواصل الاجتماعي، وتمثل مساحات ديناميكية للجماعات الإلكترونية.²

ح - **المجموعات القائمة على تقاسم المضامين** : هي مجموعات قائمة على تقاسم نوع محدد من المضامين مثل : الصور flicker ، الروابط المفضلة delicious ، الفيديو youtube.³

¹ _ رقية بوسنان ،ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية،مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، العدد 10 ،جامعة الأمير

عبد القادر ،الجزائر ص108

² _ ياسر خضير البياتي مرجع سابق ص343

³ _ أمينة نبيح ، مرجع سابق ص102

المطلب الثالث: خدمة الدردشة والحوار الإلكتروني

يعرف كلا من محمد بوكر وعبد الحميد بسيوني الدردشة على أنها وسيلة اتصال حية في الوقت الحقيقي تعتمد على النص في نقل المعلومات في بيئة افتراضية.¹ والمقصود بالدردشة هو ذلك الفضاء الافتراضي الذي يجمع عدد من الأفراد، والذي يمكنهم من تبادل الرسائل النصية والتفاعل بين هؤلاء المستخدمين ، كما يمكن استخدام الدردشة لأغراض مختلفة مثل التواصل الاجتماعي ، التواصل العملي ، التواصل العلمي بواسطة تطبيقات الدردشة مثل المسنجر .

كما وتعد من أكثر خدمات المحادثة مرونة لأنها تتيح للمستخدم التحدث بطريقة مباشرة مع مجموعة من الأشخاص في الوقت نفسه ، أي إن المستخدم عن طريق هذه الخدمة يستطيع المشاركة في محادثة عامة تتعلق بموضوع معين بين مجموعة كبيرة من الأشخاص.²

قنوات المحادثة : يمكن تشبيه قنوات المحادثة بالمقاهي والنوادي الاجتماعية التي نلتقي فيها بأناس آخرين ونتجاذب معهم أطراف الحديث ويعتمد عدد الذين نلتقي بهم عبر هذه القنوات ونوعيتهم على عوامل كثيرة ،مثل الاهتمامات، نوعية القناة التي تدخل عليها.³

والحوار، هو نوع من تطبيقات الاتصال الذي يتم في الوقت الجاري و الحقيقي والتي تستفيد من ميزة التزامنية في الإنترنت Synchronisation بما يمكن المشاركين في منتدى عام أو خاص، من التواصل على الخط Online وهناك نوع من بروتوكول التخاطب (chatting protocol) الذي يجمع عددا من المتخاطبين في مكان واحد او صالة حوار واحدة.⁴

¹ _ محمد السيد حلوة ، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيس بوك، دار المعرفة الجامعية لنشر والتوزيع ،مصر، 2011 ص74

² _ حسن عماد مكايي - محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،دار العربية ،مصر 2009 ص 249

³ _ بهاء شاهين ، الانترنت والعولمة ،عالم الكتاب لنشر والتوزيع ،مصر 1999 ص 353 - 354

⁴ _ ياسر خضير البياتي ، مرجع سابق ص143

ويوجد العديد من الخدمات المخصصة للمحادثة على شبكة الانترنت والتي توفر لمستخدميها ما يسمى بغرف المحادثة ، وهي تشبه جلسات الحوار التي تعقد للحديث في موضوع معين وتكون المناقشة في غرف محادثة ذات فعالية وتواصل.¹

فضاءات الحوار الجماعي :

تقوم فضاءات الحوار الجماعي على منطق الديمقراطية في المشاركة - إلى حد ما - بالتواصل بين الجمهور ، وتأخذ فضاءات الحوار الجماعي شكل الدردشة أو الحوار، ويتمثل المبدأ العام الذي يميزها في أن الأفراد تجمعهم شواغل واهتمامات مشتركة، يقررون الائتلاف ضمن مجموعة افتراضية ليتحدثوا ويتناقشوا حول مختلف المواضيع.²

¹ _ ليث الكبيسي ، محمد النعامنة ، تكنولوجيا الاتصالات والشبكات الحاسوبية ، اثناء لنشر والتوزيع 2010 ص 261

² _ انتصار إبراهيم عبد الرزاق ، مرجع سابق ص 28

المطلب الرابع: مجالات استخدام الشبكات الاجتماعية :

ويمكن إيجازها في النقاط التالية :

1- **التعارف والصدقة** : وهو أهم أوجه استخدامات الشبكات الاجتماعية ، وهي بداية

كل مستخدم في إقامة علاقات اجتماعية من خلال الشبكة .

2- **إنشاء شبكات للجهات والمؤسسات المختلفة** :

من أهم مميزات الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب 2.0 هي إمكانية إنشاء شبكات داخلها تجمع الأفراد تحت مظلتها ، فيمكن لأي جهة إنشاء شبكة لها ويشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة .¹

3- **الاستخدامات التعليمية** : أن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير

التعليم بالإضافة إلى الجانب الاجتماعي له ، حيث يمكن المشاركة من كل

الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور .²

4- **إنشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات** : وهي من الإمكانيات الجديدة التي

إضافتها الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب 2.0 فيمكن إنشاء صفحة للمشاهير

والشخصيات المتميزة وكذلك الجهات و المؤسسات ويقوم محبي الصفحة

بالاشتراك فيها للتعرف عل أخباره ونشاطاته .³

5- **البرمجيات المتوفرة داخل الشبكات الاجتماعية** : نشأ داخل الشبكات الاجتماعية

مجتمع كبير جدا للمبرمجين ، حتى أصبحت الشبكة الاجتماعية بيئة عمل

للبرمجيات ، وفي هذا المجال يأتي (الفيس بوك) facebook على راس الشبكات

الاجتماعي من حيث البرمجيات ، حتى أصبح بيئة (منصة) تطوير البرمجيات

هذه البرمجيات منها ما هو ترفيهي ومنها ما هو بحثي .

¹ _ ياسر خضير البياتي ، مرجع سابق ص 379

² _ صالح العلي ، مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم ، دار الحامد لنشر والتوزيع ، عمان، 2015 ص221

³ _ ياسر خضير البياتي ، مرجع سابق ص379

6- استخدامات الترفيهية :

تضم الشبكات الاجتماعية العديد من الألعاب الترفيهية المسلية إلا أنها تعمل بفكر الويب 2.0 حيث يتنافس الأصدقاء في اللعبة الواحدة.¹

7- وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع :

توفر الشبكات الاجتماعية سبل مختلفة للتواصل بين أفراد المجتمع الإلكتروني ، من أشهر تلك الوسائل ، الرسائل الإلكترونية ، وهي تدار عبر موقع الشبكة الاجتماعية وليس لها برنامج خاص لإدارتها مثل البريد الإلكتروني المتعارف عليه ، كذلك من الوسائل المتاحة المحادثة الفورية بين الأعضاء.²

8- الدعاية والإعلان :

يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض الدعاية التجارية ، فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات لها كنوع من أنواع الترويج ، كما يمكن عمل إعلانات مدفوعة الأجرة عبر الشبكات الاجتماعية.³

وأظهرت مجموعة الدراسات العلمية عن أهمية الإعلام الجديدة مقارنة بالإعلام القديم ، والدور الأساسي الذي تلعبه المواقع الاجتماعية ، لما توفره من أخبار ومعلومات ومعارف مفيدة ، ومحادثات أو منتديات للنقاش مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو ، إضافة إلى أنها مجالات مفتوحة لتبادل الآراء والتعليقات على الآراء والردود على تلك التعليقات ، وخلق صدقات افتراضية جديدة.

¹ _ انتصار إبراهيم عبد الرزاق ، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة ، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع ، جامعة بغداد ص 48

² _ ياسر خضير البياتي ، مرجع سابق ص 280-281

³ _ جاسم رمضان الهاللي، الدعاية والإعلان في المدونات الإلكترونية، دار النفائس، الأردن، 2013، ص205

المطلب الخامس: مواقع التواصل وتشكل العلاقات الافتراضية

لقد أدى استخدام الشبكات الاجتماعية إلى تحولات كبيرة في العلاقات الاجتماعية، حيث أتاحت هذه الأخيرة الفرصة للمتلقي أن يتقرب من أشخاص لم يكن له الفرصة سابقا للالتقاء بهم، كما أتاحت له التعرف على الكثير من خصوصياتهم والتفاصيل الدقيقة لحياتهم الشخصية المتاحة على الملف الشخصي.¹

وهذا ما تطرق له الباحثين بقول أن العلاقات الاجتماعية في عصرنا تحولت إلى علاقات افتراضية، من خلال استعمال الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، مثل مواقع التواصل وتطبيقات المراسلة والمحادثات ، حيث أصبحت جزءا أساسيا في حياتنا اليومية وسهلت التواصل والتفاعل عبر الانترنت.

وأمام الانتشار المفرط لمواقع التواصل الاجتماعية أصبح المستخدمون يميلون إلى قضاء وقتهم في عالم افتراضي يوازي عالمهم الفيزيائي الأمر الذي دفعهم إلى الانقطاع عن النشاطات الاجتماعية والتقليل من العلاقات الاجتماعية التقليدية والاستئناس بالعلاقات الافتراضية² ، وهذا ضمن ما يعرف ما يعرف بالمجتمع الافتراضي حيث عرفه **عمر الجويلي** بأنه جماعات تشكلت اثر ثورة معلوماتية التي أتاحت الفرصة إلى تقليص التباعد الجغرافي مما أتاح الفرصة للاتصال بين الأفراد يقعون عبر مسافات متباعدة يجمع بين أفرادها نوع من الإحساس بالولاء والمشاركة³.

ومن بين مزايا المجتمعات الافتراضية هو نهاية فوبيا المكان ، لذلك وصفن الانترنت كفضاء افتراضي بأكثر الأماكن تحررا وعدم مقدرة أي شخص من امتلاكها، ومن سمات المجتمعات الافتراضية ومن توابعها أنها تنتهي إلى عزلة وانفراد، عل رغم بما تعد به من انفتاح على العالم وتواصل مع الآخرين ، ومن العجيب أن المجتمعات

¹ _ الخامسة رمضان ،دور الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم

الإعلام والاتصال ،كلية علوم الاعلام والاتصال ،جامعة صالح بونبيرد ،قسنطينة،2018 ص202

² _ الأزهر العقبي ،نمط العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعية بين الحقيقي

والافتراضي،مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،العدد19 الجزائر 2016 ص228

³ _ مروى ماي ، المجتمعات الافتراضية..ملاذ واقعي للمطالبين بالحرية ،جامعو قسنطينة 3 ص104

الافتراضية نشأت لأغراض شتى منها تخليص البشر من عزلتهم تنتهي بهم إلى عزلة جديدة عن عالمهم الواقعي.¹

¹ _ هوارى حمزة ، مواقع التواصل الاجتماعي وإشكالية الفضاء العمومي ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 20 ، 2015، ص226

خلاصة الفصل :

إن الإعلام الجديد يشير إلى التطورات الحديثة في التكنولوجيا وتوزيع المعلومات والأخبار بفضل التكنولوجيا الحديثة والوسائط الرقمية ، كما أتاح الإعلام الجديد العديد من الفرص والتحديات للمجتمع ، والمتمثلة في جعل التكنولوجيا الرقمية والانترنت وسائل جديدة لتبادل المحتوى والمعلومات وأصبحت الشبكات الاجتماعية والمنصات الرقمية مصدر رئيسيا للأخبار والمعلومات.

الفصل الثاني

تشكل العلاقات الاجتماعية
في المجتمعات الافتراضية

تمهيد :

لقد دخل عالمنا منذ عقدين من الزمن عملية التحول الهيكلي وبرزت هذه العملية المتعددة الأبعاد من خلال ظهور نماذج تكنولوجية جديدة تتحد من المعلومات وتكنولوجيا الاتصال قاعدة لها، وفي الوقت الذي يصنع فيه المجتمع التكنولوجيا وفقا لاحتياجاته الأساسية وتلبية لرغبات مستخدمي هذه التكنولوجيا تعتبر هذه الأخيرة حساسة جدا نظرا لتأثيراتها المحتملة على الفرد والمجتمع. وأمام التطورات التكنولوجيا الانترنت فتح المجال أمام العديد من المفاهيم المصطلحات الجديدة التي يقلعها مفهوم المجتمع الافتراضي الذي يحاكي المجتمع الطبيعي في العلاقات الاجتماعية المتفاعلة في فضائه، وفي الجماعات الاجتماعية وغيرها، وبالرغم من الفوارق التي تظهر جلية بين الاثنين إلا أن المجتمع الافتراضي استطاع مع الجيل الثاني للانترنت وتطور مواقع الشبكات الاجتماعية أن يجعل الفرد يندمج فيه أكثر، فغالبا ما ينفذ خط الاتصال القائم على الاستثمار المكثف للانترنت للكثير من الأفراد إلى الإحساس بالانفلات من الواقع وإكراهاته المتعددة، بل الأمر قد يتجاوز ذلك ليخلق عند البعض نوعا من اليقين بإمكانية الإقامة في وقع موازي ومغالبة الواقع الفيزيائي، ومع انتشار ما يعرف بالعلاقات الافتراضية التي أصبحت اليوم تشكل عالما ينتمي إليه الفرد ويقضي فيه أوقات طويلة يتفاعل مع أعضائه في شكل افتراضي يفنقر للوجود الحقيقي ولكنه في الوقت ذاته يتيح للفرد فرصا غير موجودة في المجتمع الواقعي .

المبحث الأول: العلاقات الاجتماعية

المطلب الأول:

إن العلاقات الاجتماعية تنشأ من جملة التفاعل القائم من خلال الاتصال بين الأفراد من أجل إشباع الحاجيات التي يسعون إليها , لأن الإنسان بطبعه كائن اجتماعي لا يستطيع العيش منفردا بل يرتبط مع غيره بروابط وصلات تتضمن أفعال في صور متبادلة بين طرفين أو أكثر , قد تكون هاته الصلات صلة قرابة , زمالة , صداقة فأني مجتمع له علاقات اجتماعية تربطه بين الأفراد.

1_ مفهوم العلاقات الاجتماعية :

إن التفاعل مع الآخرين في المجتمع هي الغاية النهائية للطبيعة البشرية فهي بذلك تكشف حاجة الإنسان الملحة إلى المجتمع عن سمات الطبيعة البشرية المتمثلة في الالتقاء بالآخرين والتفاعل معهم وكذلك الميل للعيش معهم والحاجات التي تولدها الحياة الاجتماعية كشعوره بالانتماء والاتصال في البيئة المجتمع أي لا يستطيع الإنسان العيش بدون الأفراد والمحيط الاجتماعي أي الإنسان يجب عليه أن يوفر شبكة من العلاقات تساعد على مواصلة حياته داخل المجتمع .

يحتل موضوع العلاقات الاجتماعية مكانة هامة في علم الاجتماع , بل إن معظم المؤلفين والعلماء يرون أن العلاقات الاجتماعية هي أساس علم الاجتماع بأنها الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد والمجتمع تنشأ من طبيعة تفاعلهم في بوتقة المجتمع , وتعتبر العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد والمجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض من أهم ضروريات الحياة.¹

¹ إسماعيل محمد الزبود: علم الاجتماع, ط1, داركلوز المعرفة للنشر والتوزيع , عمان , 2011, ص92

العلاقات الاجتماعية تعتبر العلاقات الاجتماعية، من بين أهم المفاهيم التي ناقشها عدد من العلماء، فمنهم من عرفها على أنها إشباع الحاجات النفسية للفرد في نطاق الجماعة، والتي منها الاستمرار الأمن التقدير والنجاح وتقبل الآخرين ومنهم من ينظر إليها كفلسفة اجتماعية تهدف إلى تحسين وتأكيد الصلة المتبادلة بين أفراد المجتمع ومنهم من ينظر إليها على أنها عملية اتصالية تقوم على أساسها الحياة الإنسانية.¹

تعريف العلاقات الاجتماعية :

لغة:

ج: علاقات , علائق: تربطه به علاقة صداقة)، وجاء في قاموس الرائد أن كلمة "علاقة تشير جمعها علاقات وعلائق رابطة تربط بين شخصين أو شيئين "علاقة عاطفية

2.

اصطلاحا:

يستخدم هذا المفهوم "العلاقة بمعاني متعددة حتى في إطار علم الاجتماع نفسه، فيقال مثلا أن (أ) له علاقة معينة مع (ب) إذا احتل هذا الأخير وضع معين في المجتمع بحيث (أ) أصبح معتمدا على (ب) وأحيانا يقال أن (أ) يملك علاقة معينة مع (ب) ويعني هذا أن (أ) له موقف معين من (ب) ، مثل أن يكون (أ) يعادي (ب) أو ما إلى ذلك.³

يرى ماكس فيبر: Max Weber أن مصطلح العلاقات الاجتماعية يستخدم غالبا للإشارة إلى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين واضعا كل منهم في اعتباره سلوك الآخر بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس كما يمكن أن يتحدد محتوى العلاقة على أساس الصراع أو العداوة أو التجاذب الجنسي أو الصداقة أو الشهرة أو الصيت أو تبادل السلع.⁴

¹ بلمولاي، بدرالدين :استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في العلاقات الاجتماعية ،رسالة ماجستير، غير منشورة ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2012،ص

² عبد الغني أبو العزم ،معجم الغني ،متاح على موقع : [http://www.almeshkat.net /book/8122](http://www.almeshkat.net/book/8122)

³ علي عبد الرزاق جلبي:المجتمع والثقافة والشخصية ،دار النهضة العربية ،بيروت ،1984،ص98

⁴ غريب محمد سيد احمد:علم الاجتماع ودراسة المجتمع ،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية .ص332.

يعرف احمد زكي بدوي العلاقات الاجتماعية بأنها أية صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر، أو بين فرد وجماعة، وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أو عدم التعاون وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة كما قد تكون فورية أو أجلة.¹

يشير مفهوم العلاقات الاجتماعية " إلى ترتيب أو تنظيم ثابت للعناصر التي تظهر في الفعل الاجتماعي فهي لا توجد بمعزل أو خارج الأفعال الاجتماعية بل هي ترتيبات متخيلة للفعل، كما تعرف على أنها نتيجة التفاعل الاجتماعي (التأثير والتأثر والأخذ والعطاء بين شخصين يشغلان موقعين اجتماعيين داخل الجماعة والتنظيم أو المؤسسة الاجتماعية.²

العلاقات الاجتماعية تعرف العلاقات الاجتماعية أيضا على أنها صورة لصور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر، بحيث يتكون لدى كل طرف صورة عن الآخر، والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للآخر، ومن صور هذه العلاقات الصداقة، والروابط الأسرية والقربانية، وزمالة العمل والمعارف أو الأصدقاء.³

العلاقات الاجتماعية هي التفاعلات الناجمة عن تفاعل الأفراد في البيئتين الطبيعية والاجتماعية ، وهي الإطار الذي يحدد تصرفات الأفراد ومختلف مظاهر سلوكهم وأنشطتهم.⁴

ويعرفها العالم ماكيفر وشارلز بيدج" بأنها علاقة تحدث بين شخصين أو أكثر من الأفراد كأن تكون علاقة عدائية أو ودية، فالمجتمع يعتمد في وجوده على شقي الصلة والرابط والاختلاف بين أعضائه.⁵

¹ 1 نور الهدى عبادة : شبكات التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية , الفرص والتحديات ، مجلة العلوم

الانسانية والاجتماعية ، العدد 26، سبتمبر 2016، ص289.

² 2 نومار مريم ناريمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ,دراسة عينة مستخدمي الفيسبوك في الجزائر ,رسالة الماجستير ,قسم العلوم الاجتماعية,علوم العلام والانصال ,جامعة الحاج لخضر ,باتنة ,الجزائر 2012,ص89

³ 3 ابراهيم عثمان:مقدمة في علم الاجتماع ,دار الشروق للنشر والتوزيع ,عمان, الاردن ,2004,ص27

⁴ 4 عدنان ابو المصلح :معجم المصطلحات علم الاجتماع ,ط1,عمان ,دار اسامة ,2014,ص347

⁵ 5 ماكيفر وشارلزبيج:المجتمع ,ترجمة علي احمد عيسى ,ط1,ج1, القاهرة ,مكتبة النهضة العربية 1961,ص70

العلاقات الاجتماعية بأنها: " الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد في المجتمع، والتي تنشأ نتيجة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع " أو هي صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لدى كل طرف صورة عن الآخر والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للآخر، ومن صور هذه العلاقات الصداقة والروابط الأسرية والقرابة¹.

تعتبر العلاقات الاجتماعية التي تتبلور بين الأفراد في مجتمع ما بناءً على تفاعلهم مع بعضهم البعض بغض النظر إذا كانت ايجابية أو سلبية فهي ضرورية الحياة وإنها تبدأ بفعل التفاعل الاجتماعي فنلاحظ أن العلاقات الاجتماعية قد برزت نفسها وتحتل مكانة هامة في العلوم الاجتماعية بفعل الأشخاص وتأثيرهم المتبادل بينهم.

المطلب الثاني : تصنيفات العلاقات الاجتماعية:

- 1 - تصنيف بعض العلماء:

نظراً لاختلاف العلماء في تحديد العلاقات الاجتماعية فقد ظهرت العديد من التصنيفات والتي نذكر منها: 1 - تصنيف تشارلز كولي هذا التصنيف من أقدم التصنيفات وأكثرها تكاملاً وقد ميز بين نوعين من العلاقات وهي:

العلاقة الأولية (primary relations): وهي علاقة مباشرة تنشأ عن طريق الاتصال المباشر بين عدد محدود من الأفراد أو هي عبارة عن العلاقة بين أفراد الجماعة الأولية كجماعة الرفقة والعائلة وغالباً ما تكون هذه العلاقة قوية ومتماسكة ويتغلب عليها الطابع الغير الرسمي، وهذه العلاقات تسود داخل الجماعات الصغيرة وهي جماعات

¹ الخامسة رمضان :دور الشبكات الاجتماعية في مجال العلاقات الاجتماعية ,دراسة مسحية على عينة من مستخدمي الفايبروك , اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ,قسم الصحافة ,كلية الإعلام والاتصال , جامعة صالح بوندير ,قسنطينة 03, 2018/207, ص132.

المواجهة، ويؤكد كولي أنها توجد في الجماعات الأولية التي يجد الفرد نفسه فيها يتفاعل مع غيره بحب واحترام متبادل وان درجة الإقناع تكون بدرجة كبر إذا ما قورنت بجماعات أخرى حيث يلبي الفرد داخلها حاجاته النفسية والاجتماعية والروحية. كما أن هذه العلاقات الأولية توجد عندما يذوب الفرد في الكل وبالتالي يصبح التركيز على عبارة وليست على عبارة أنا وهذا إن ذل على شيء فانه يدل على قوة الانتماء إلى الجماعة والارتباط لها والولاء لها والفرد خلالها يجد نفسه جزء لا يتجزأ من تلك الجماعة.¹

_ العاطلة الثانوية (Secondary rdations): هي الاتصال أو التفاعل الذي يقع بين عدد كبير من الناس ينتمون إلى جماعات أو مؤسسات كبيرة كالمدارس والأحزاب أي أن العلاقة الثانوية تحدث داخل الجماعة الثانوية، وتكون العلاقة التي يكونها الفرد داخل هذه الجماعات هامشية وفعلية ومحدد بأحكام وقوانين مدونة ومتعارف عليها .

ويرجع كوني ويقول سبب سيادة هذا النوع من العلاقات الاجتماعية في المدينة إلى تعقد بناءها الاجتماعي وكثرة الحراك الاجتماعي بها أما طبيعة هذه العلاقات فهي علاقات رسمية تعاقدية تحقق الأهداف الموضوعية والمجتمعية وليس الأهداف الذاتية، وأهميتها نقل أهمية من العلاقات الأولية لان الفرد لا يرتاح للعلاقة الثانوية بالقدر الذي يرتاح فيه للعلاقة الأولية.²

2 - تصنيف فرديناند تونير: إن تونيز لتصنيفه للمجتمعات حيث ذكر أن المجتمعات نوعان مجتمع عام ومجتمع محلي ففي المجتمع المحلي الذي يعتبر بمثابة جماعة أولية يجد الفرد نفسه يقيم علاقات تلقائية فراد جماعته كجماعة الأسرة وجماعة

¹ فنينش وسيم :واقع العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية،دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للفلين والمنتجات العازلة،جيجل مذكرة ماجستر لنيل الشهادة ف علم الاجتماع ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل 2006/2005 ،ص73

² احمد الحشاب : العلاقات الاجتماعية ،ط1،الادجاو المصرية ،1957،ص321

الأصدقاء وجماعة الجيرة، هذه العلاقات. علاقات مواجهة يومية ميزتها التعاون والتضامن وتسيطر عليها العواطف الوجدانية والمشاركات الصناعية لما في المجتمع العام، بحكم انه مجتمع يتكون من مؤسسات ومصانع وغيرها فان العلاقات فيه تقوم على أساس الاتفاق والتعاقد، وهي ذات طابع لا شخصي تهدف إلى تحقيق مصلحة ومنفعة مشتركة هذه العلاقات التعاقدية تتحدد بتشريعات و قوانين موضوعية وتسيطر عليها النزاعات الانتهازية التي تتطلب الحذر و الارتياب ¹.

3 - تصنيف بارسونز (barsons): قدم بارسونز تصورا لتصنيف العلاقات

الاجتماعية تبعا لخمس أنواع قائمة على الثنائية المتقابلة وهي كالتالي ² :

*** الوجدانية مقابل الجياد الوجداني الوجدانية :**

تقوم على أساس العاطفة بحيث يركز سلوك الفاعل على أساس إشباع الحاجات

والمطالب الخاصة

أما الحياد الوجداني فانه على عكس ذلك يركز فيه الفاعل على مراعاة المعايير الاجتماعية والأنظمة التي تحكم سلوك الجماعة التي ينتمي إليها الفرد. الطلاق من هذا التحليل الثانية يؤكد خلالها بارسونز أن الحياة الاجتماعية في حاجة إلى النوعين، فكل موقف يمر به الفرد يستدعي منه معالجته بنوع معين من تلك العلاقات فهناك مواقف تستدعي لنا معالجتها بالعاطفة وأخرى تستوجب الحزم والصرامة والموضوعية

*** التوجيه الذاتي في مقابل التوجيه الجماعي:**

يتمثل التوجيه الذاتي في كون الأفراد في الجماعة تسعى لتحقيق المصلحة الخاصة أولا ثم المصلحة العامة بعكس، فإن التوجيه الجماعي هو سعي الجماعة وأعضائها لتحقيق مصلحة المجتمع العام قبل المصلحة الخاصة لكن الأفضل في أي مجتمع أن تعمل الجماعات بضرورة الجمع بين تحقيق المصالح الشخصية إلى جانب تحقيق

¹ حسام الدين فياض : العلاقات الاجتماعية ,مرجع سابق ,ص08

² بن سعيد سعاد :علاقات الجيرة في السكانات الحضرية الجديدة , دراسة ميدانية في المدينة الجديدة علي منجلي , مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري ,كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وقسم علم الاجتماع ,جامعة منوري ,قسنطينة,2006/2007, ص28 .

المصالح العامة، كأن يسعى مثلاً سكان العمارة الواحدة إلى تحقيق النظافة أما مدخل العمارة والحي هذا المسعى يعود على الجماعة و الفرد بالفائدة.

*** العمومية مقابل الخصوصية:**

فيما يخص العمومية فهي الحكم على الأشخاص في ضوء معايير موضوعية عامة عكس الخصوصية التي تتميز في تقييم الأشخاص انطلاقاً من معايير ذاتية لكن التفرقة. بينها نظرية فقط لأن كل من العلاقتين ضروريتين لحياة الفرد.

*** الانجاز في مقابل النوع والميراث:**

من أجل الاستفادة من طاقات وقدرت كل الأفراد في الجماعة أو المؤسسة أو في المجتمع ككل لا بد من اعتماد أسلوب الأداء والانجاز، دون التركيز على ما ورثه الأفراد عن آبائهم وأجدادهم

*** التخصيص مقابل الانتشار الوظيفي:**

التخصص في الدور كالمجتمعات المتقدمة وأخرى لا تعتمد على التخصص وسعي إلى عدم تحديد الدور وهذا ما يتسم به المجتمعات المختلفة. ومن خلال هذه الخماسية العلاقات يمكن القول أن بارسونز يحدد أن المجتمعات المختلفة تعتمد على العاطفة والنوعية والخصوصية في حين أن المجتمعات المتقدمة تعتمد على التخصص والحياد الوجداني والاعتماد على الإنجاب والأداء والعمومية¹.

¹ بن سعيد سعاد، مرجع نفسه، ص30

المطلب الثالث: مستويات العلاقات الاجتماعية :

إن الحديث عن التفاعل في العلاقات بين الجماعات هو حديث عن تبدل التأثير والتأثر، بحيث كل طرف يؤثر في الطرف الآخر ويتأثر به ليكون التبادل بهذا المعنى أعلى أنواع التفاعل الاجتماعي بين الجماعات والأفراد .

المستوى الأول: العلاقات اللاتبادلية:

لا وجود لتبادل مباشر بين الأطراف ولا وجود لتأثير أو تأثر مباشرين بينهما، بل هي علاقات غير مباشرة يعتمد فيها على وسائط ودعامات قد تتخذ شكل بيانات أو صور أو أخبار. يتخذها كل طرف من أجل إصدار أحكام على الطرف الآخر دون أي لقاء أو مباشرة حقيقية أو فعلية بين الطرفين.¹

المستوى الثاني: علاقات اتجاه التأثير الواحد :

لا وجود لتبادل مباشر بين الأطراف، بل هي علاقات غير مباشرة، لكن بمارس أحد الطرفين تأثيرا على الطرف الآخر، بمعنى أن الطرف (أ) يؤثر في الطرف (ب) دون أن يؤثر الطرف (ب) في الطرف (أ)، وكمثال على ذلك الذي يشاهد برنامجا تلفزيونيا بنثر وينفعل بما يقدمه صاحب البرنامج لكن المشاهد لا يؤثر في مقدم البرنامج أو في مادته الإعلامية.²

المستوى الثالث: العلاقات شبه التبادلية :

يكون فيها التبادل مباشرا بين الطرفين، لكنه تبادل مصطنع يتم تحديده والاتفاق عليه قبليا، فلا يكون التأثير والنثر بينهما حقيقيا وواقعا، ومثال ذلك ما يحدث في الاستعراضات العسكرية بحيث كل طرف يسلك وفق نظام دقيق وصارم محدد قبليا لا يحق لأحد حرقه أو تجاوزه، وكذلك الشأن بالنسبة للممثلين ومن يؤدون أدورا على خشبة المسرح حيث تكون العلاقات و التبادلات محددة قبليا في السيناريو.³

¹ حسام الدين فياض: العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق، ص10

² احمد زايد: سيكولوجية العلاقات بين الجماعات، سلسلة كتب المعرفة و العدد 326، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت، 2006، ص43

³ محمد لهبوب: العلاقات الاجتماعية وسيكولوجية الاندماج، محاضرة رقم 4، علم النفس، الفصل 3، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بن طفيل، ص3

المستوى الرابع: العلاقات المتوازنية :

يكون فيها التبادل مباشرا بين الطرفين وحول موقف أو موضوع واحد، لكنه تبادل صوري لا يحدث أي تثير أو تأثير لدى الطرفين، بحيث كل طرف متمركز على ذاته، كان يتحدث الطرف (أ) إلى الطرف (ب) دون أن ينصت هذا الأخير له، وكذلك أن يتحدث (ب) للطرف (1) دون أن ينصت له هذا الأخير.¹

المستوى الخامس: العلاقات المتبادلة غير المتناسقة:

يكون فيها التبادل مباشرا وحقيقيا لكنه تبادل غير متناسق بحيث تعتمد استجابات أحد الطرفين على سلوك الطرف الآخر دون أن تعتمد استجابات هذا الأخير على سلوك الطرف الأول، مثلما يحدث في بعض الحالات المتعلقة بعلاقة الشيخ أو رجل الدين بإتباعه ومؤيديه، أو في خطابات الحاكم المستبد لجماهيره.

المستوى السادس: العلاقات التبادلية:

وهو المستوى الذي تصل فيه علاقات التفاعل إلى صورتها الاجتماعية الصحيحة، حيث تتحقق التبادلات الواقعية والحقيقية والمتوازنة، ويكون فيها التأثير والتأثر متبادلا بين الأطراف المتفاعلة.²

¹ حسام الدين فياض ,كرجع سابق ,ص11

² محمد لهبوب , العلاقات الاجتماعية وسيكولوجية الاندماج ,مرجع سابق ,ص3.

المطلب الرابع: أنواع العلاقات الاجتماعية

إن باختلاف أنواع العلاقات الاجتماعية القائمة بين الأشخاص قد تكون ودية أو عدائية، وكذلك شخصية أو غير شخصية ولكن كلها تصب في مجرى واحد وهو العلاقات الاجتماعية لأن الكائن البشري هو الذي يعيش ويتطور وينمو في المجتمع لذلك نذكر مجموعة من معايير العلاقات الاجتماعية كما يلي:¹

أ- العلاقات التلقائية والتعاقدية :

تظهر هذه العلاقات من خلال تحليل علماء الاجتماع وتمييزهم لأنواع وأشكال المجتمعات، وهذا ما ظهر في تصورات تونيز الذي يميز بين شكلين من أشكال المجتمعات هي : المجتمع المحلي، والمجتمع العام وتنشأ العلاقات بين أفراد المجتمع الأول بصورة تلقائية، ومن الروابط ثلاثة هي : الدم والجوار الصداقة أو التعاطف الروحي ومن أهم أمثلة العلاقات التي تستند إلى هذه الروابط هي علاقة الأم بأطفالها أو الزوج بزوجته، أما بالنسبة للمجتمع العام، فتكون العلاقات الاجتماعية علاقات إرادية وتستند في تكوينها إلى عنصر الاتفاق والتعاقد بين الأفراد والجماعات، وهذا ما يظهر في المدن الكبرى والمجتمعات المعقدة ومثل ظهور الشركات الصناعية وارتباطات العقود والأوراق المالية.

ب- العلاقات الأفقية أو الرأسية: يستند هذا التقسيم العلاقات طبقاً إلى طبيعة المراكز وأساليب الاتصال التي توجد بين أفراد الجماعة حيث تنشأ العلاقات الأفقية بين الجماعات الاجتماعية المتماثلة أو بين ن يشكلون مراكز مراكز متجانسة مثل جماعات الأصدقاء أو زملاء الدراسة ورفاق العمل، أما العلاقات الرأسية، فهي التي تنشأ بين أصحاب المراكز العليا أو الدنيا في الجماعة مثل ذلك العلاقات الاجتماعية بين المديرين أو الرؤساء مجالس إدارات والشركات والبنوك أو فئة العمال شبه المهرة أو المهرة في الكثير من الأقسام الصناعية الإنتاجية في الشركة من الشركات أو مجموعة من الشركات الأخرى.

¹ عبد الله محمد عبد الرحمن: علم الاجتماع النشأة والتطور، طدار المعرفة الجامعية، بيروت، 1999، ص240

ج - علاقات موجبة وعلاقات سلبية :

حيث قسم الفيلسوف الألماني تونيس Teonnis العلاقات الاجتماعية إلى قسمين:¹
1- بحيث تؤدي العلاقات الموجبة إلى حفظ النوع الإنساني والعمل على بقاءه ودوام استقراره، وتتحو باتجاهات الجماعة والأفراد إلى التكامل وتوحد المواقف والأهداف، وهي التي تشجع المشاركات الوجدانية وتعزز الروابط بين الأسر والجماعات وإليها يرجع الفضل في خلق القوى الممجة في كل جماعة إنسانية، فالعلاقات الإيجابية هي علاقات متبادلة" وهي أقرب إلى علاقات التجاذب، كما يحدث في جماعات التعاون والتطوع .

2- والعلاقات السلبية هي على عكس الأولى تؤدي إلى روح العدا والتحرش بين الأفراد والجماعات والشعوب وتثير الحقد والضغائن والكراهية وتقوي عوامل الصراع وتوضع من نطاق الفواصل والهوات الطبقية والاجتماعية ويرجع إليها معظم أسباب الحروب والانقلابات والثورات وانتشار الانحرافات والتيارات الهدامة في قلب كل جماعة. كعلاقات الصراع والعدوان وهي غالبا ما تتميز بالنفور والصراع وعدم التقبل بين أطراف العلاقة الاجتماعية. وهناك من يضيف نوعا ثالثا وهي تلك العلاقات التي تجمع بين السلب والإيجاب وتتطوي على مواقف تجاذب ومواقف تناف، كما يحدث في الكثير من الجماعات الكبيرة نسبيا كالأندية والجمعيات والأحزاب السياسية .

د - العلاقات الثنائية والثلاثية :

أشار برنت روبن إلى أن الغالبية العظمى من علاقاتنا ثنائية أي علاقة بين شخصين، ففي طفولتنا تكون صلاتنا الأولية ثنائية، ولا نبدأ في الاشتراك في محادثة مع كثير من الناس في وقت واحد إلا بعد سن السادسة وحتى الثانية عشرة ، وقد تأخذ العلاقات الثنائية أكثر من شكل كأن تكون علاقة بين رجل وامرأة سواء في إطار الزواج أو الصداقة أو غيره، وقد تجمع بين أعضاء من أجيال مختلفة كالأب وابنه) أو الأم و ابنتها)، وأيضا أعضاء نفس الجيل كالأخ وأخيه، كما أن هناك ثنائيات تعتمد على الصداقة أو التبعية (كالرئيس والمرؤوس) و (المدرس والتلميذ)

¹ الخامسة رمضان :دور الشبكات الاجتماعية في مجال العلاقات الاجتماعية ,مرجع سابق ,ص139.

وأوضح ويليام ويلموت William Wilmot أن العلاقات الثنائية فريدة من نوعها للأسباب التالية (1):

- 1 - كل صلة ثنائية تستهدف تحقيق غايات محددة فهذه الصلة الثنائية بين المعلم والطالب مثلا تختلف عادة عن الصلة بين الزوج والزوجة، كما تختلف كل من هاتين الصلتين عن العلاقة بين الطبيب والمريض، أو صاحب العمل ومن يعمل عنده.
- 2 - تقتضي كل علاقة أن يسهم فيها الشخص بمسؤوليات مختلفة، فواجبات الطالب نحو معلمه تختلف عن واجبات هذا الطالب نفسه تجاه زوجته أو العمال الذين يشرف عليهم.
- 3 - تنشأ في كل علاقة ثنائية أساليب لغوية خاصة وأنماط وقواعد للاتصال تميز هذه العلاقة عن غيرها

العلاقات الاجتماعية الجوارية والعلاقات الاجتماعية الأسرية:

1- العلاقات الاجتماعية الجوارية : ويعرفها الأستاذ الفرنسي ديمون كوريت Damon J. Curet التجاور بأنه إقامة السكان بعضهم قرب بعضه، وهؤلاء السكان غالبا ما يتعاشرون ويتزاورون ويتعاونون فيما بينهم. ويشترك الجيران بعضهم مع بعض في أفراحهم وأحزانهم، لذلك اعتبرت علاقة الجار بجاره واجبا مقدسا لا سيما عند الشعوب العربية الإسلامية من خلال قيام الجار برعاية جاره في حالة غيابه، وفي الوقت الحالي أصبحت علاقات الجوار قليلة جدا فقد لا يشاهد الجار جاره فترة طويلة بسبب الانشغال الدائم وكثرة الالتزامات الاجتماعية سواء بالنسبة للرجل أو المرأة.¹

2- العلاقات الاجتماعية الأسرية : يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها أيضا طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد ومن ذلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم وتعتبر الأسرة الحضرية أسرة ممتدة وأبوية وتتميز بهيمنة الرجل على

¹ الهدية كشكل من اشكال العلاقات الاجتماعية يتم الاسترجاع : 2023/02/04 من

<http://www.alhadiah.com/page> A 09 :54

المرأة وكذلك الكبار على الصغار لذا يكون هنالك توزيع هرمي للسلطة وتكون السلطة في يد الرجل¹.

المطلب الخامس:العوامل المتحكمة في العلاقات الاجتماعية

1/ القيم:

تمثل القيم الاتفاق السائد بين أعضاء الجماعة والذي يختص بتحديد نمط سلوك الأفراد بها، والتي تعتمد على المشاعر والمعتقدات العامة ، فالقيم تشكل نسقاً معنوياً يجعل الأفراد ينظرون إلى أعمالهم على أنها محاولات للوصول إلى تحقيق الأهداف، لا على أنها محاولات لإشباع الرغبات. قد تظهر هذه القيم منذ فترة طويلة عند أعضاء التنظيم فيكون الأفراد الذين يدينون بنفس القيم أكثر تفاعل مع بعضهم البعض، في حين تكون بعض القيم تكونت عند الأفراد عند تفاعلهم، فتكون نتيجة بدلاً من سابقة. وتشتمل القيم على كل الموضوعات والظروف التي أصبحت ذات معنى من خلال تجربة الإنسان الطويلة كالشجاعة القوة ضبط النفس، الحب، الحرية، العدالة... إلخ والقيم ليست هذه الصفات فقط بل هي أنماط السلوك التي تعبر عن هذه القيم. وتتغير القيم تحت ضغط العوامل كالتغيير التكنولوجي انتشار السكان... إلخ.²

وفي حقيقة الأمر تتفرع القيم من عدة أنواع التي تجعلنا نفرق بها :

- * القيم الروحية والدينية : تتمثل في السلوك والدين و العقيدة
- * القيم الاجتماعية: تتمثل في السلوكات والتصرفات التي تدور بينهم ,من بحث عن أصدقاء ,هروب من العزلة .
- * القيم العلمية :يتصل بها السلوك الشك والبحث عن الحقيقة .
- *القيم السياسية : تمثل سلوك الأفراد والسعي إلى مراكز السلطة .
- * القيم الاقتصادية :وهي المصادر التي يستخدمها الإنسان الوقت ,المال ,الجهد

1 الهدية كشكل من أشكال العلاقات الاجتماعية ,تم الاسترجاع : 2023/02/04 ,من

<http://www.alhadiah.com/page A 09 :54>

² حسام الدين فياض :العلاقات الاجتماعية ,مرجع سابق ,ص13

2/ المعايير:

يرى بعض العلماء أن المعايير هي قواعد من السلوك نالت القبول والرضا الشرعي، قررتها زمرة من الأفراد لضبط وتنظيم سلوك الأفراد من حيث تنظيم علاقاتهم ببعضهم البعض، فالمعايير تمثل قوة ضغط تؤثر على سلوك الفرد وخاصة الجدد منهم¹.

تظهر المعايير عندما يتفاعل أفراد لهم دوافع واهتمامات مشتركة لفترة كافية من الوقت، فتطبق هذه المعايير من أجل المحافظة على السلوك القائم والتعارف عليه، والمحافظة على التفاعل المستمر نسبياً بين الأفراد فالمعايير عبارة هي محددات ومحكمات يتم الرجوع إليها في الحكم على سلوك الأفراد والسلوك الاجتماعي النموذجي أو التالي الذي يتكرر بقبول اجتماعي دون رفض أو اعتراض أو نقد وتحدد المعايير الاجتماعية ما هو أو خطأ.

المعايير تنظم بصراحة سلوك الناس والاتجاهات المتبادلة بينهم في الحاضر، وتختلف المعايير الاجتماعية باختلاف الثقافات والجماعات.

¹ حسام الدين فياض , مرجع نفسه,ص 13

المبحث الثاني: العلاقات الافتراضية

المطلب الأول: العلاقات الافتراضية

مع التطورات الكبيرة في مجال تكنولوجيا الاتصال كثرت المفاهيم المستحدثة التي نشأت بتطور تقنيات الاتصال والتي في مقدمتها الإنترنت، مما أدى إلى ظهور العديد من المصطلحات الجديدة .

ففي نهاية القرن العشرين بدأ المجتمع الإنساني يعرف نوعاً جديداً من العلاقات الإنسانية الاجتماعية أطلق عليها الباحثون مسميات متنوعة من ضمنها مسمى " العلاقات الافتراضية "، وهي العلاقات التي وجدت بفضل الثورة الهائلة في تكنولوجيا الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء هذا العالم، باختلاف النطاق الجغرافي فالعلاقات الافتراضية قد تطورت جذريا مع ظهور تطبيقات جديدة للجيل الثاني حيث إن الأشخاص يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية، حيث إتاحة لهم التقرب والتفاعل وجه لوجه.

مفهوم العلاقات الافتراضية:

لقد سبق وتعرفنا عن العلاقات بأنها تلك التفاعل بين الأفراد قد تكون خفية أو واضحة وثنائية أو أولية بغية إشباع حاجات الأفراد الذين يكونون هذه أو تلك العلاقات الاجتماعية، كذلك هي الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد في المجتمع، والتي تنشأ نتيجة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع " أو هي صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لدى كل طرف صورة عن الآخر والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للآخر، ومن صور هذه العلاقات الصداقة والروابط الأسرية والقربان¹ .

¹ الخامسة رمضان: دور الشبكات الاجتماعية في مجال العلاقات الاجتماعية، ص132.

أما كلمة إفتراضي (VIRTUEL) بالفرنسية مشتقة من كلمة (VIRTUALIS) في اللغة اللاتينية للعصور الوسطى، وهي بدورها مشتقة من (VIRTUS) أي القوة والقدرة، ويطلق تعبير الافتراضي في الفلسفة المدرسية على الشيء الموجود بشكل كامن لا على الشيء الموجود بالفعل، ويميل الافتراضي إلى أن يصبح فعلياً من دون المرور مع ذلك، بالتجسيد الفعلي أو الشكلي¹.

فالعلاقة الافتراضية هي تلك الروابط والصلات التي تجمع بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص أو بين الأفراد عن طريق شبكة الانترنت حيث يكون التبادل بين الأشخاص تبدأ بطريقة افتراضية لاستخدامهم للشبكة من طلب أصدقاء إلى تطور العلاقة ويكون أقرباء و أنها تنتقل من الافتراضية إلى ارض الواقع .

كما إشارة مسعودة بايوسف إلى إن ظهور المجتمعات الافتراضية نجم عن طريق الانتشار الهائل لاستخدام الانترنت , كما أنها أوضحت أن المجتمعات الافتراضية تتشابه مع المجتمعات الواقعية في وجود الأفراد والتفاعل بينهم وتقاسم الروابط والمشاعر والزمان.²

هي ظاهرة جديدة لم تكن موجودة سابقا وتفاعل المجتمع مع تكنولوجيا الاتصال , والتي تعتبر الفضاءات الافتراضية التي تجلت من بوارد التغيرات الجذرية في المجالين المعنوي و المادي الذي تتخذه وتتشكل في إطاره , هو تشكل العلاقات الاجتماعية في حيز جغرافي حقيقي ومعروف شكل علاقة الأشخاص باستخدام الشبكة أين أصبح الشرط الأساسي لتشكل علاقة افتراضية .³

¹ رياض الكحال :عالمنا الافتراضي ,ماهو؟ وماعلاقته بالواقع ؟, هيئة البحرين للثقافة والآثار , ط1, 2018, ص15.

² بايوسف مسعودة :الهوية الافتراضية, الخصائص الأبعاد, دراسة استكشافية على عينة من المشاركين في المجتمعات الافتراضية, مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة ورقلة, الجزائر, العدد6, ص12

³ ابراهيم اسماعيل عبده : العلاقات الاجتماعية عبر الانترنت , دراسة في القرص الكاملة والمخاطرة المستمرة , مركز

اسيار للدراسات والبحوث والإعلام , تم مراجعة الموقع يوم 2023/02/04 على الساعة 12.10, نقلا عن

[http :www.ssbar.com/ar/about-us](http://www.ssbar.com/ar/about-us)

ومنه لا يمكن الحصر العلاقات الافتراضية في الروابط التي تتم مع الأشخاص نتعرف عليهم عن طريق الشبكات أو على الانترنت , بل يمكن للأشخاص الذين نعرفهم في الواقع , وتوطد العلاقات إلى أكبر عمق ممكن .

عرفها "هارولد راينغولد" بأنها مجتمعات اجتماعية تنشأ من شبكة الانترنت، حين يستمر أناس بعدد كاف في مناقشاتهم بشكل علني لوقت كاف من الزمن بمشاعر ألسانية كافية لتشكيل شبكات من العلاقات الشخصية في القضاء السييري" أما " Schramn " فيعرفها بأنها عملية تقاسم فضاء للاتصال مع أفراد لا تعرفهم، وغالبا ما يتم هذا في الوقت. الحقيقي، وهو عبارة عن انعكاس للمجتمع الواقعي، لكن لا يوجد فيه أناس فعليون واتصالات حقيقة كما في الواقع (أي أنها افتراضية وهو عبارة عن جمهور من كل أنحاء العالم، جالسون أمام شاشة الكمبيوتر للتواصل مع بعضهم البعض .¹

المطلب الثاني: خصائص العلاقات الافتراضية

وترى الباحثة دانا بويد danah boyd أن هناك مجموعة من الخصائص تميز الاتصال عن طريق الشبكات الاجتماعية عن الاتصال وجها لوجه .²

1 الثبات وعلى عكس الحوار دون وسيط (وجها لوجه السريع الزوال، فإن الاتصالات عن طريق الشبكات الاجتماعية تبقى مسجلة للأجيال القادمة، وهو ما يتيح لا تزامنية الاتصالات ولكنه أيضا يمدد فترة وجود أي محادثات بين الأفراد.

2 - قابلية البحث: لأنه يتم تسجيل التعبيرات والهوية التي أنشأت من خلال النص، وعملية البحث وأدوات الاكتشاف سيساعد الناس على العثور على أي شخص، في حين الناس لا يستطيعون الحصول حاليا على الموقع الجغرافي لأي شخص في المساحات دون وسائط تكنولوجية، وعملية إيجاد فرد رقمي على الإنترنت هو مجرد مسألة ضربات المفاتيح.

¹ مصطفى سحاري، امينة نبيح: التجمعات الافتراضية في الفضاء الإلكتروني الخصائص والعوامل، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، مجلد 05، عدد 02، ديسمبر 2019، ص 50.

² الخامسة رمضان: دور الشبكات الاجتماعية في مجال العلاقات الاجتماعية , مرجع سابق , ص 151.

3- التكرار : يمكن نسخ تعبيرات الجمهور الشبكي من مكان إلى آخر حرفياً، حيث أنه لا يوجد طريقة للتمييز بين "الأصلي عن النسخة".

4- الجماهير الخفية (غير المرئية) في حين يمكننا رؤية أغلب الناس الذين يمكنهم سماع خطابنا في الاتصالات الواقعية (وجها لوجه). فإنه من المستحيل معرفة هؤلاء الذين قد يتواصلون معنا عبر محادثات على الشبكات الاجتماعية.

المطلب الثالث: المجتمع الافتراضي

تشكل العلاقات الاجتماعية الافتراضية في فضاء افتراضي، اصطلاح المختصون على تسميته ب المجتمع الافتراضي والذي يضم عدد من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم وتربطهم اهتمامات مشتركة ويشكل الفضاء الافتراضي الوعاء الذي يحتوي أي علاقة اجتماعية افتراضية ، وعلى الرغم من أهمية المجتمع الافتراضي بالنسبة للعلاقات الاجتماعية الافتراضية إلا انه يشكل العامل الوحيد لتشكيل العلاقات الاجتماعية الافتراضية .

مفهوم المجتمع الافتراضي :

نرى إن المفهوم متكون من مصطلحين المجتمع و الافتراضي ،فالمجتمع يرى بعض العلماء الاجتماع من المفاهيم الضبابية التي تحتاج الى تحديد المعنى ، ويرى مالك بن نبي أن المجتمع يحمل إذن في داخله الصفات الذاتية التي تضمن استمراره، وتحفظ شخصيته ودوره عبر التاريخ، وهذا العنصر الثابت هو المضمون الجوهرى للكيان الاجتماعى، إذ هو الذي يحدد عمر المجتمع، واستقراره عبر الزمن، ويتيح له أن يواجه ظروف تاريخه جميعاً، وهو الذي يتجسد في نهاية الأمر في شبكة العلاقات الاجتماعية، التي تربط أفراد المجتمع فيما بينهم¹.

¹ مالك بن نبي، ميلاد المجتمع -شبكة العلاقات الاجتماعية، ترجمة، عبد الصبور شاهين، ط3، دار الفكر ، الجزائر 1986، ص 13-14.

ويعرف المجتمع أيضا بأنه مجموعة من الأفراد على بقعة جغرافية محددة من الناحية السياسية، لها مجموعة من الأحكام الاجتماعية والأهداف المشتركة التي أساسها الدين واللغة والتاريخ، ومن أهم العناصر التكوينية للمجتمعات الإنسانية هو مجموع السكان ووجود تركيب اجتماعي يتكون من قوانين يحدد طبيعة العلاقات بين أفرادها ، المجتمع حسب مالك بن نبي ليس مجرد جمع لعناصر، أو أشخاص تدعوهم غريزة الجماعة إلى أن يتكتلوا في إطار اجتماعي معين.

ويعرف سيرج برولكس Serge Proulx المجتمع الافتراضي بأنه مجموعة أفراد يستخدمون منتديات المحادثة حلقات النقاش أو مجموعات الحوار... وتتشأ بينهم علاقة انتماء إلى جماعة واحدة ويتقاسمون نفس الأذواق، القيم، الاهتمامات ولهم أهداف مشتركة¹.

أما كارازار Karasar فيعرف المجتمع الافتراضي بأنه مجموعة أشخاص اندمجوا في الاتصالات والتفاعلات عبر الانترنت في حلقات النقاش أو منتديات المحادثة الالكترونية².

أما ولبر شرام . Schramm فيرى أن المجتمع الافتراضي هو عملية تقاسم فضاء للاتصال مع أفراد لا نعرفهم، وغالبا ما يتم هذا في الوقت الحقيقي وهو عبارة عن انعكاس للمجتمع الواقعي، لكن لا يوجد فيه أناس فعليون واتصالات حقيقية كما في الواقع أي أنها افتراضية، وهو عبارة عن جمهور من كل أنحاء العالم جالسون أمام شاشة الكمبيوتر أو يحملون هواتفهم الذكية أو أجهزة لوحية الكترونية من أجل التواصل مع بعضهم البعض³.

¹ نور الهدى عبادة: العلاقات الاجتماعية الافتراضية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر -الفيس بوك نموذجا دراسة مسحية على عينة من الطلبة الجامعيين الجزائريين، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، قسم الاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2016/2017، ص128.

² نفس المرجع السابق، ص129.

³ وليد رشاد زكي، المجتمع الافتراضي، نحو المقاربة للمفهوم، مجلة الديمقراطية، العدد 24، 2009، ص97.

ويرجع المفهوم إلى هاوارد رينجولد الذي وضع الكتاب الرائد في هذا السياق بعنوان المجتمع الافتراضي "Virtual Community" والذي عرف المجتمع الافتراضي بأنه تجمعات اجتماعية تشكلت من أفراد في أماكن متفرقة في أنحاء العالم، يتقاربون ويتواصلون فيما بينهم عبر شاشات الكمبيوتر والبريد الإلكتروني، يجمع بين هؤلاء الأفراد اهتمام مشترك ويحدث بينهم ما يحدث في عالم الواقع من تفاعلات ولكن عن بعد من خلال آلية اتصالية . الانترنت . ت، حيث يشكل المجتمع الافتراضي مجال نمو الشبكات الاجتماعية، ويشكل الفضاء المعلوماتي (Cyber Space) الحيز والإطار الذي يتم في سباقاته تجميع خيوط الشبكات الاجتماعية¹.

مميزات المجتمع الافتراضي : بعض مميزات المجتمع الافتراضي²

*سرعة التغيرات التي تطرأ عليه بالنظر إلى سرعة التطورات التكنولوجية

*انه متاح لكل من يرغب في الانضمام إليه والمشاركة في أنماطه

*تعدد الفضاءات التي يتواصل عبرها المنخرطين في المجتمع الافتراضي

*كثرة المنخرطين فيه مع اختلاف أعمارهم وبيئاتهم وأجانسهم ومستوياتهم التعليمي

*في المجتمع الافتراضي ينتظم الأفراد خلف الشاشات أي أن تجمعهم لا يتحدد

بمكان جغرافي معين

*سرعة التفاعل يعتبر الاتصال الواسطي أهم ما يميز المجتمعات الافتراضية

¹ صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي: اسس، ومفاهيم وقيم، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص127.

² وليد رشاد زكي، المجتمع الافتراضي، مرجع سابق 101.

المطلب الرابع: بناء العلاقات الاجتماعية في العالم الافتراضي :

في كتابه حول المجتمع الافتراضي الذي صدر عام 1993 صاغ الباحث والكاتب الأمريكي هاورد راينغولد هذا المصطلح مشيراً من خلاله إلى عالم اجتماعي يتفتح في الانترنت ليصبح فسيحاً للملايين من مستخدمي الانترنت تتفاعل فيه الشخصيات الخفية الحقيقية في جو اجتماعي له مواصفاته الخاصة التي تشبه كثيراً المواصفات الحقيقية في الحياة الطبيعية . وهو بذلك يعبر عن كل حالة ذات صلة بالفضاء التخيلي بشقة المادي المتمثل في إبداع سبل جديدة في هندسة تكنولوجيات افتراضية، وبشقه المادي الذي يضم أنشطة عالمة الواقعي المعداد أو في إمكانه أن يضمها جميعاً، ويضم أشياء جديدة¹. كما يمكن تعريفه على أنه جماعة من الأفراد تربطهم اهتمامات مشتركة ولا تربطهم بالضرورة حدود جغرافية أو أواصر عرقية أو قبلية أو سياسية أو دينية. يتفاعلون عبر وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي الحديثة ويتطورون فيما بينهم شروط الانتساب إلى الجماعة، وقواعد الدخول والخروج وآليات التعامل والقواعد والأخلاقيات التي ينبغي مراعاتها².

لتنوع المجتمعات الافتراضية حسب هذه التعاريف وفق عاملين رئيسيين التفاعلات الاجتماعية والتكنولوجيا المستخدمة، يتحدد الأول - التفاعلات الاجتماعية من خلال إطار مترابط العناصر من الأغراض. الأهداف والحاجات المشتركة بين الأعضاء والقواعد والسياسات المتبعة والعادات والأنماط التي تفرز من خلالها.

أما بخصوص التكنولوجيا المستخدمة تطور المجتمعات وتتمذجها في أشكال معينة وفقاً لمرحلة التطور التي يشهدها المجتمع، فالمجتمعات التي ظهرت في البيئة الافتراضية في سنوات الثمانينات مثلاً تختلف عن تلك التي تنتشر اليوم على شبكة الانترنت بشكل يوحى باختلاف التوجهات المخطط لها، والأهداف والخصائص والمواصفات التي تنتوع بدورها بتنوع التكنولوجيا المستخدمة، وحلى على مستوى النشأة والتطور، وعلى هذا

¹ صلاح عبد الحميد، يمينى عاطف :عاطف الاعلام والفضاء الالكتروني، ط1، اطلس للنشر والانتاج الاعلامي، الجيزة 2015، ص129.

² يصرف حاج :العلاقات والجماعات الاجتماعية في المجتمع الافتراضي، مجلة افاق فكرية، المجلد 4، العدد8، مارس 2018، ص 239.

المستوى تلاحظ بأن البرمجيات المنشائية تساعد على تطوير مجتمعات متشابهة إلى حد كبير.

تقوم المجتمعات الافتراضية في أغلب الأحيان على الاختيار، كما أنها تمتلك وسائل تنظيم وتحكم لضمان الخصوصية والشربة تكون مفروضة من قبل القائمين عليها كما يمكن للأفراد أنفسهم ممارسة الحجب أو التبليغ عن المداخلات والمواد غير اللائقة أو غير المقبولة في مقابل ذلك تتميز بدرجة عالية من اللامركزية، لتأتي تدريجياً بتفكك مفهوم الهوية التقليدي، بما في ذلك مفهوم الهوية الشخصية لأن أعضائها عادة ما ينخرطون فيها بأسماء وهويات مستعارة، ووجوها ليست وجوه الحقيقية إضافة إلى امتلاك بعضهم أكثر من حساب يعكس شخصية مختلفة في كل مجتمع ينخرط فيه، الأمر الذي يعزز من فكرة تعدد هويات العضو الواحد داخل هذا النوع من المجتمعات كما تتميز بالمرونة وانهايار فكرة الجماعات المرجعية بمعناها التقليدي، نظراً لاعتمادها على الاهتمامات المشتركة التي تجمع أشخاصاً لم يسبق لهم بالضرورة التعرف على بعضهم البعض قبل الالتقاء إلكترونياً بدل التقيد بالحدود الجغرافية التي كانت تميز المجتمعات التقليدية. وعلى الرغم من تعدد الفرص التي تعدى هذه المجتمعات من انفتاح على العالم وفتح آفاق التواصل مع الآخرين، فإنها تنتهي في أحيان كثيرة بالعزلة والانقطاع الجزئي عن العالم الواقعي بالتدرج، إلى أن يصل الحد إلى درجة الانفصال التام كما هو حال الكثير من الأفراد فالأفراد في المجتمع الافتراضي مشغولون دائماً على الرغم من أن سبب انشغالهم عن التواصل بمن حولهم هو التواصل بمن حولهم هذه المفارقة يلخصها كتاب للمؤلف شيري تيركل عنوانه نحن معا لكننا وحيدان لماذا تنتظر من التكنولوجيا أكثر مما ينتظر بعضنا من بعض.¹

¹ يصرف حاج: العلاقات والجماعات الاجتماعية في المجتمع الافتراضي، مرجع نفسه، ص 240.

المطلب الخامس: العلاقات الافتراضية والعلاقات الواقعية :

ويمكننا أن نفرق بين العلاقات الاجتماعية الافتراضية والعلاقات الاجتماعية الحقيقية من خلال بعدين أساسيين البعد الأول القرب الوظيفي والبعد الثاني الاتصال والتفاعل¹

البعد الأول: القرب الوظيفي جدلية العلاقة:

الإنسان والمكان: أهمية القرب البدائية الاحتكاك والاتصال الاجتماعي - في عصر الانترنت القرب وهمي ولا يتم من خلال الفراغ المكاني - المكان افتراضي بدلا من المكان الحقيقي

البعد الثاني: الاتصال والتفاعل جدلية العلاقة :

الإنسان والزمان: تعتمد الاتصالات التقليدية على الاتصال المباشر - الحضور يتم من خلال زمن محدد وفي مكان محدد الحضور في الانترنت غير متزامن وعن بعد بدلا من الحضور المتزامن فالتفاعل يكون في أي مكان وفي أي وقت².

¹ الصادق رابح: التكنولوجيا الاتصالية الحديثة واشكالية الروابط الاجتماعية ، الشارقة الإمارات العربية المتحدة ،شؤون اجتماعية ، العدد99ص05

² محمد حسن نوبي ثورة المعلومات والعلاقات الاجتماعية الجمعية السعودية لعلوم العمران، جامعة الملك سعود الرياض ، 2003، ص 56.

الجدول يوضح الفرق بين العلاقات الواقعية والعلاقات الافتراضية

| العلاقات الافتراضية | العلاقات الاجتماعية الحقيقية |
|--|--|
| انعدام الحضور الفيزيائي | وجود الحضور الفيزيائي وجها لوجه |
| أغلبية هذه العلاقات قد تكون مبنية على معلومات مزيفة وليس من السهل الوصول إلى معلومات عن اللذين يتم التفاعل معهم . | هناك تقارب جغرافي بين الأفراد في اغلب الاحيان |
| قد يكون هنا الاعتماد على الهوية الافتراضية من خلال تقديم عدد من المعلومات عن الشخص في صفحات البروفايل مثلا والتي تمت بصلة للمستخدم , وبالتالي قد يتفاعل الشخص من خلال المجتمع الافتراضي مع شخص آخر لا وجود له في الواقع ¹ | الهوية حقيقية في الأغلب لديها محددات معينة |
| علاقة مؤقتة وغير وطيدة نظرا للشكوك التي تحيط بالطرف الآخر و طبيعة التفاعل في بيئة المجتمع الافتراضي | يحكم الاتصال وجها لوجه والاحتكاك الدائم تكون العلاقة قوية |
| وجود وسيط تقني /شبكة الانترنت | عدم وجود وسيط تقني |
| يمكن التعبير على المشاعر من خلال الاعتماد على ما يعرف بالاييموتيكونات أو من خلال الرسائل النصية التي يتبادلها المتفاعلون . | التعبير على المشاعر يكون من خلال تعابير الوجه , البكاء , الضحك , الابتسامة ... |

¹ ياسين يودهان : المواقع التواصلية لشبكة الانترنت نحو ميلاد بيئة اتصالية جديدة، بحث مقدم للملتقى وطني حول تأثيرات وسائل الإعلام الجديدة على الافراد والمجتمعات ، جامعة سطيف 2015

ورغم كل هذه الفروق الموجودة بين العلاقات الحقيقية والافتراضية تبقى الأولى مكملة للثانية، فما هي إلا امتداد لها رغم التخوفات المقترحة، لأن التفاعل الحقيقي وجها لوجه كان يتميز بخصائص، فجاءت التفاعلات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتضفي بعض الخصائص الأخرى، فالتطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال يبين أنها تقوم دائما بسد ثغرات ونقائص الاتصال عن بعد، والتي تنعدم في الاتصال الشخصي المواجهي يعني أن النقائص الموجودة في الاتصال عن بعد مقارنة بالاتصال المواجهي تعمل التكنولوجيا الاتصالية دائما على إزالتها من خلال توفير وسائل تقنيات وظروف تجعل المتصل يحس بأنه مع من يتصل به دون حدود زمنية أو جغرافية لكن وإن آمنة بتكاملية هذه العلاقة فإن الانتشار الواسع للعلاقات الافتراضية في حياة الأشخاص سواء كانت نتيجة للتفاعل الاجتماعي عبر الانترنت بغرض ربط علاقات اجتماعية أو بهدف التعليم الإلكتروني أو التجارة الإلكترونية.

خلاصة الفصل :

وفي الأخير نجد أن العلاقات الاجتماعية متواجدة على مستويين الواقعي والافتراضي فالافتراضي تتجه الوسائل المستخدمة التي تحول البشر من واقعي إلى افتراضي دون أن يرفض التحكم لأنه اقبل عليها ، فالعلاقات الاجتماعية نفسها في الواقع والافتراض ، أي إذ أغلقنا الهاتف أو الحاسوب أو أي جهاز تختفي المجتمعات الافتراضية ، وتبقى المجتمعات الواقعية متواجدة ومستمرة أي العلاقات الاجتماعية هي الحياة التي يعيشها المجتمع مع الآخر بينما تختلف في التطرق لها والمعاملة قد تكون على ارض الواقع أو عبر الفضاءات ، فإنهما مكملان للعلاقات الاجتماعية مع تغير البيئة .

الجانب التطبيقي

أولاً: عرض و تفرغ البيانات:

المحور الأول: البيانات الشخصية

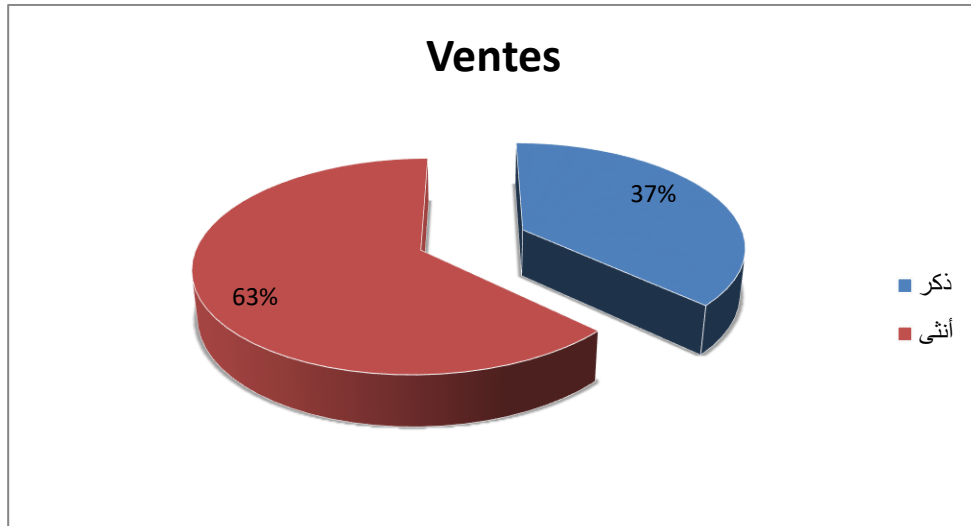
الجدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات الإجابات |
|----------------|---------|-----------------------|
| 37% | 38 | نكر |
| 63% | 65 | أنثى |
| 100% | 103 | المجموع |

يتضح من نتائج الجدول أن نسبة 63% من عينة الدراسة هم من فئة الإناث، و37% من عينة الدراسة من فئة الذكور.

ومن خلال النسب المبينة في الجدول يتضح أن أغلبية عينة الدراسة هم من فئة الإناث، لأن عدد الإناث الموجود على مستوى قسم علوم الإعلام والاتصال أكثر من عدد الذكور.

شكل رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



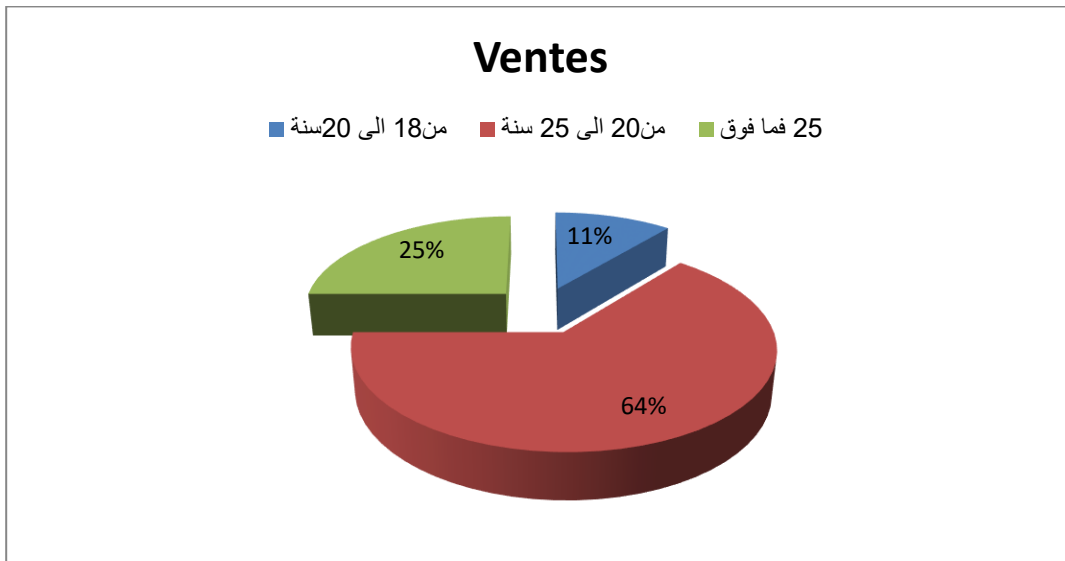
الجدول رقم (4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات الإجابات |
|----------------|---------|-----------------------|
| 11% | 11 | من 18 إلى 20 سنة |
| 64% | 66 | من 20 إلى 25 سنة |
| 25% | 26 | 25 فما فوق |
| 100% | 103 | المجموع |

يظهر من نتائج الجدول أن 64% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 25 سنة، و25% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين 25 فما فوق، و11% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 20 سنة

بينت النتائج الموضحة في الجدول بان أغلبية عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 25 سنة لأنه السن الذي يتوافق مع المرحلة الجامعية .

الشكل رقم(2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن



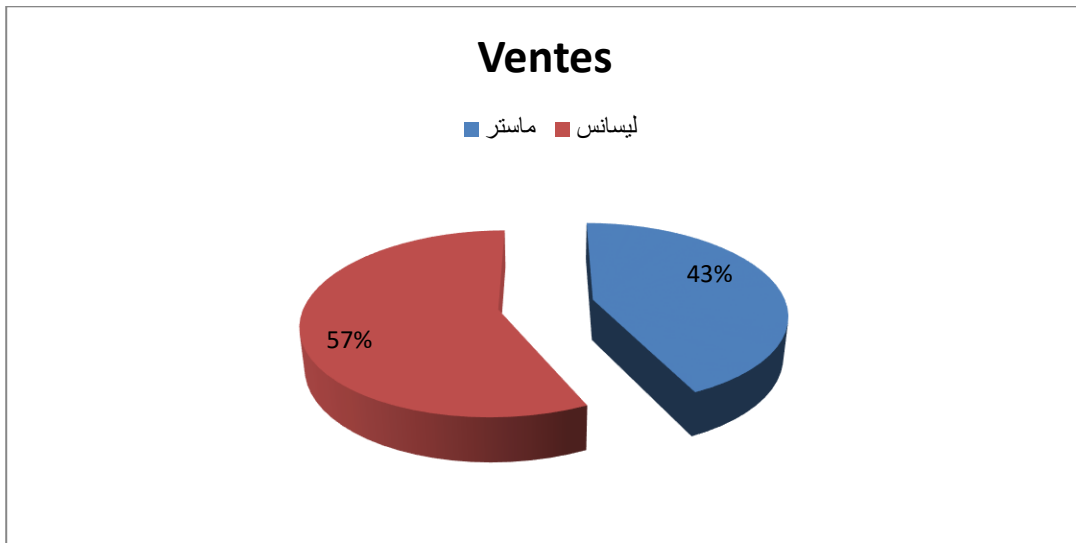
الجدول رقم (5) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات الإجابات |
|----------------|---------|-----------------------|
| %57 | 59 | ليسانس |
| %43 | 44 | ماستر |
| %100 | 103 | المجموع |

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 57% من عينة الدراسة مستواهم ليسانس ،
و43% مستواهم ماستر

تظهر نتائج الجدول على أن أغلبية عينة الدراسة من مستوى ليسانس كون هذه الفئة
هي الأكثر عدد من طلبة الماستر

الشكل رقم(3) يوضح توزيع العينة حسب المستوى



المحور الثاني: اتجاهات الطلبة نحو مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر

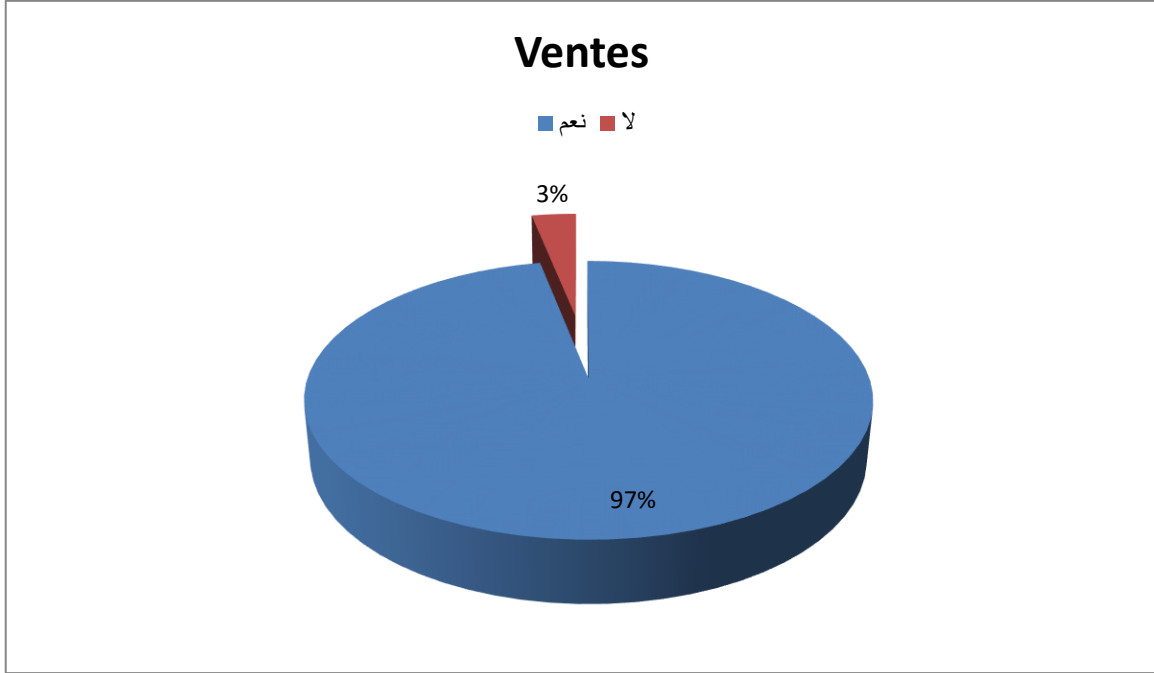
الجدول رقم (6) يوضح تفضيل التواصل مع الزملاء عبر تطبيق المسنجر

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات الإجابات |
|----------------|---------|-----------------------|
| %93 | 96 | نعم |
| %3 | 3 | لا |
| %4 | 4 | أخرى |
| %100 | 103 | المجموع |

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 93 % من عينة الدراسة يفضلون التواصل مع زملائهم عبر تطبيق المسنجر ، بينما 7% من عينة الدراسة توزع بين من لا يفضلون التواصل عبر تطبيق المسنجر وبين من يستخدمون تطبيقات أخرى للتواصل .

تشير الإحصائيات بان أغلبية الطلبة يستخدمون تطبيق المسنجر لتواصل مع زملائهم باعتبار تطبيق المسنجر الأكثر استخداما بين الطلبة.

الشكل رقم (4) يوضح تفضيل التواصل مع الزملاء عبر المسنجر



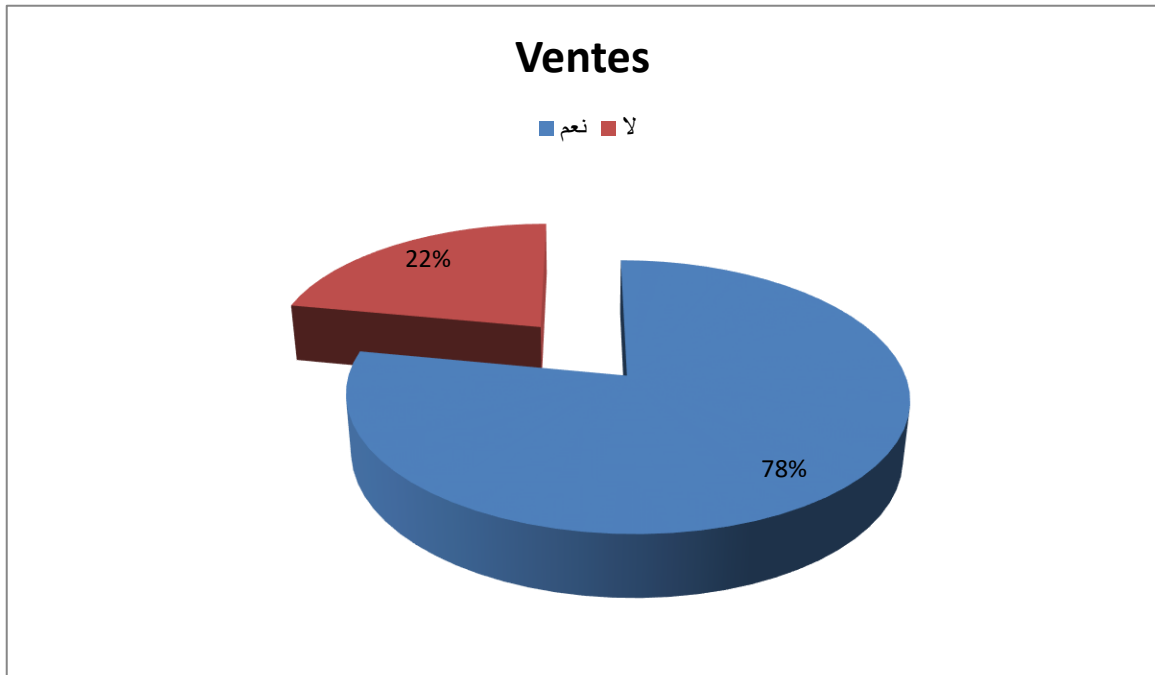
الجدول رقم (7) يوضح تواجد أصدقاء الطلبة عبر المسنجر

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات الإجابات |
|----------------|---------|-----------------------|
| %78 | 80 | نعم |
| %22 | 23 | لا |
| %100 | 103 | المجموع |

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 78% من عينة الدراسة كل أصدقائهم موجودين على تطبيق، و 22% من عينة الدراسة ليس كل أصدقائهم موجودين عبر تطبيق المسنجر.

توضح النسبة الموضحة في الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر تعود للأشخاص الذين كل أصدقائهم موجودين عبر تطبيق المسنجر، وهذا يوضح أن أغلبية الطلبة يعتمدون على تطبيق المسنجر كأولوية، بينما النسبة الثانية من المبحوثين ليس كل أصدقائهم موجودين عبر تطبيق مسنجر وهذا راجع لاستخدامهم تطبيقات أخرى لتواصل.

الشكل رقم (5) يوضح تواجد أصدقاء الطلبة على تطبيق المسنجر



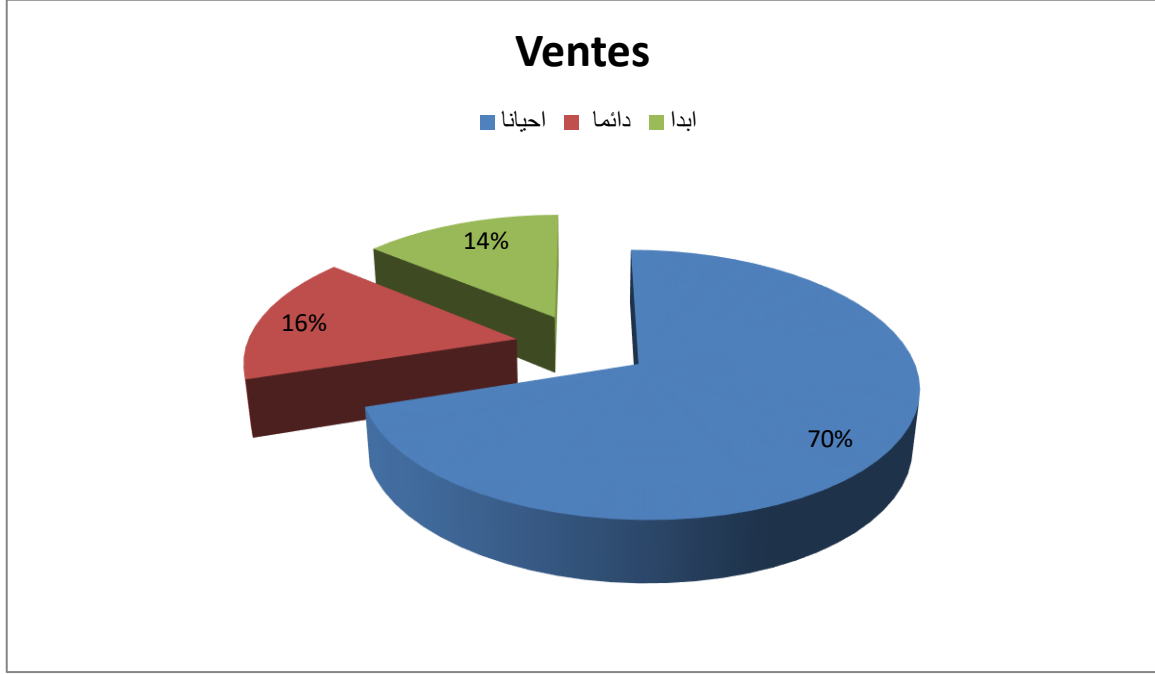
الجدول رقم(8) يوضح التواصل من خلال تطبيق مسنجر في الأمور الشخصية

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات الإجابات |
|----------------|---------|-----------------------|
| %16 | 17 | دائماً |
| %70 | 72 | أحياناً |
| %14 | 14 | أبداً |
| 100 | 103 | المجموع |

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن 70% من عينة الدراسة أحياناً ما يتواصلون في الأمور الشخصية، و 16% من عينة الدراسة دائماً ما يتواصلون في الأمور الشخصية و14% لا يتواصلون في الأمور الشخصية أبداً.

من خلال الإحصائيات السابقة نجد بان التواصل في الأمور الشخصية أحياناً سجلت أعلى نسبة من قبل المبحوثين وذلك راجع لطبيعة العلاقة بين الطلبة لان التكلم في الأمور الشخصية يكون فقط بين الأشخاص المقربين والذين تربطهم علاقات اجتماعية وثيقة .

الشكل رقم (6) يوضح التواصل من خلال مسنجر في الأمور الشخصية



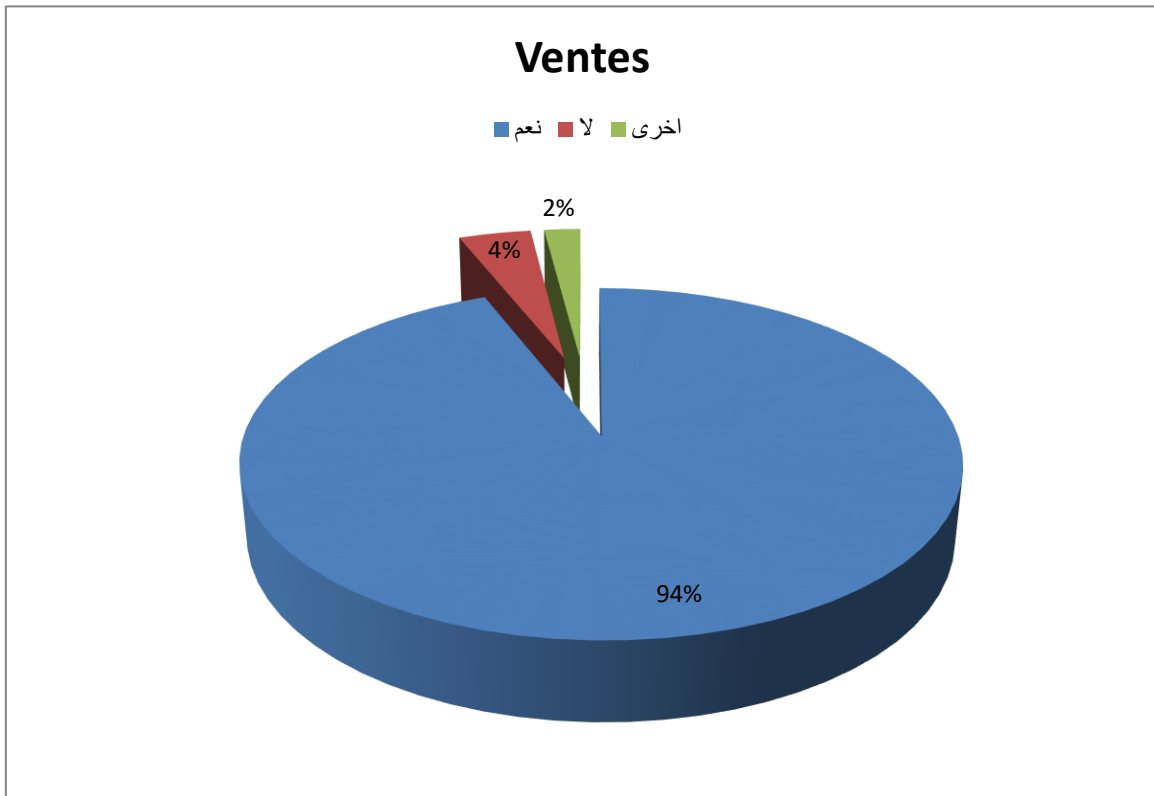
الجدول رقم (9) يوضح استخدام مجموعة المحادثة الخاصة بالفوج لغرض علمي

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات / الإجابات |
|----------------|---------|----------------------|
| %94 | 97 | نعم |
| %4 | 4 | لا |
| %2 | 2 | أخرى |
| %100 | 103 | المجموع |

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 96 % من عينة الدراسة يستخدمون مجموعات المحادثة الخاصة بالأفواج لأغراض علمية ، بينما 6% من عينة الدراسة توزع على من يستخدمون مجموعات المحادثة الخاصة بالفوج لأغراض أخرى.

تظهر النتائج المبينة في الجدول بان أغلبية المبحوثين يستخدمون مجموعات المحادثة الخاصة بالأفواج لأغراض علمية، بينما يتجه جزء منهم لاستخدام المحادثات الجماعية لأغراض أخرى.

الشكل رقم (8) يوضح استخدام مجموعة المحادثة الخاصة بالفوج لغرض علمي



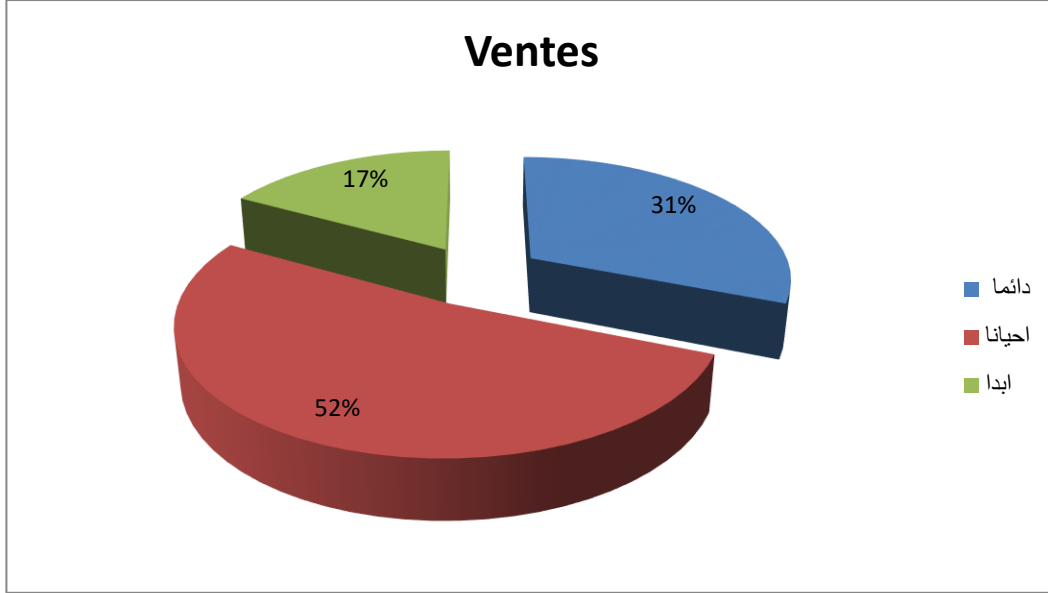
الجدول رقم (10) يوضح إنشاء علاقات اجتماعية جديدة من خلال مجموعات المحادثة عبر مسنجر

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات الإجابات |
|----------------|---------|-----------------------|
| %31 | 32 | دائماً |
| %52 | 54 | أحياناً |
| %17 | 17 | أبداً |
| %100 | 103 | المجموع |

من خلال المعطيات المبينة في الجدول نلاحظ أن نسبة 52% من عينة الدراسة أجابوا بأنهم أحياناً ما ينشئون علاقات اجتماعية جديدة، و31% دائماً ما ينشئون علاقات جديدة، ثم نجد 17% من عينة الدراسة لا ينشئون علاقات أبداً.

من خلال الإحصائيات السابقة نجد بأن النسبة الأكبر من عينة الدراسة ساهمت مجموعات المحادثة أو يقيمون علاقات اجتماعية من خلال مجموعات المحادثة عبر مسنجر.

الشكل رقم (8) يوضح إنشاء علاقات اجتماعية جديدة من خلال مجموعات المحادثة عبر مسنجر



الجدول رقم (11) يوضح مساعدة مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر في توطيد العلاقة بين الزملاء

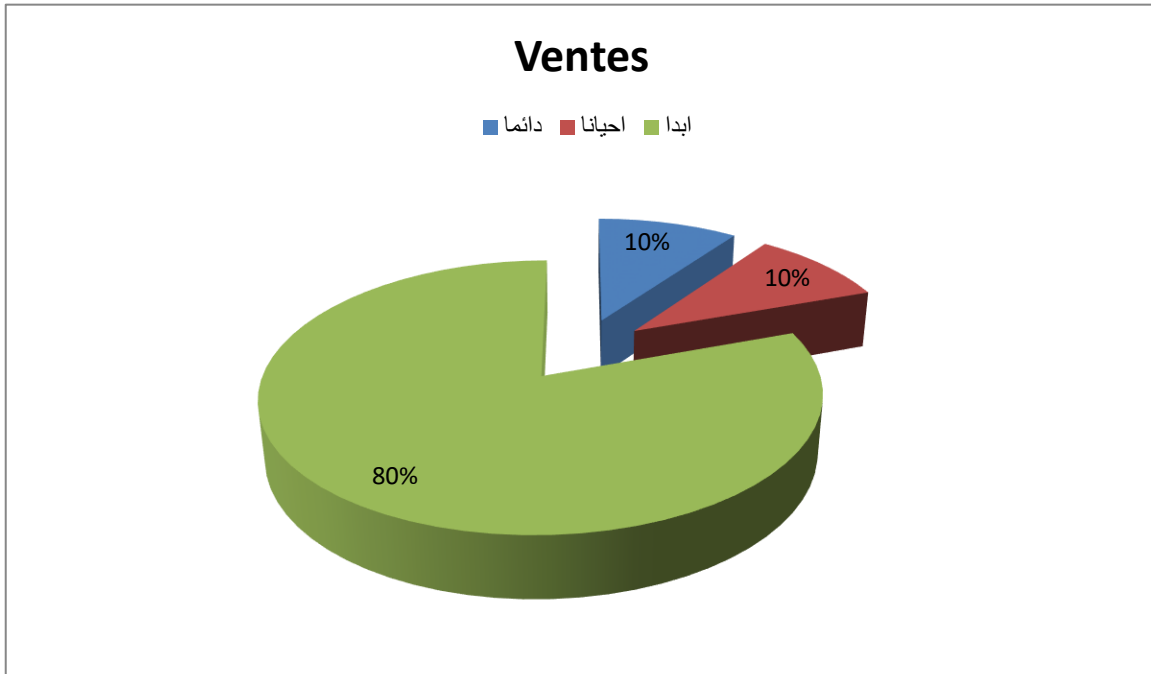
| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات / الإجابات |
|----------------|---------|----------------------|
| 49% | 50 | دائماً |
| 48% | 49 | أحيانا |
| 4% | 4 | أبدا |
| 100% | 103 | المجموع |

الجدول أعلاه يوضح مساهمة مجموعات المحادثة في توطيد العلاقات بين الزملاء حيث أجابت نسبة 49% من عينة الدراسة بدائماً ما تساهم مجموعات المحادثة في

توطيد العلاقات بين الزملاء ، ونسبة 48 % من عينة الدراسة أجابوا أحيانا ما تساهم مجموعات المحادثة في توطيد العلاقة بينما 4 % أجابوا أبدا لا تساهم.

من خلال الإحصائيات السابقة الذكر نجد بان مساهمة مجموعات المحادثة في توطيد العلاقة بين الزملاء سجلت اعل نسبة من المبحوثين بصفة دائما لان مجموعات المحادثة التي ينتمون إليها ساعدتهم في تكوين وتوطيد علاقاتهم مع زملائهم اما المبحوثين الذين أجابوا بصفة أحيانا وذلك يعود لرغبتهم في توطيد علاقاتهم مع الزملاء ، في حين سجلت النسبة الأخرى أبدا وذلك لعدم مساهمتها في توطيد العلاقات.

الشكل رقم (9) يوضح مساعدة مجموعات المحادثة عبر المسنجر في توطيد العلاقة بين الزملاء



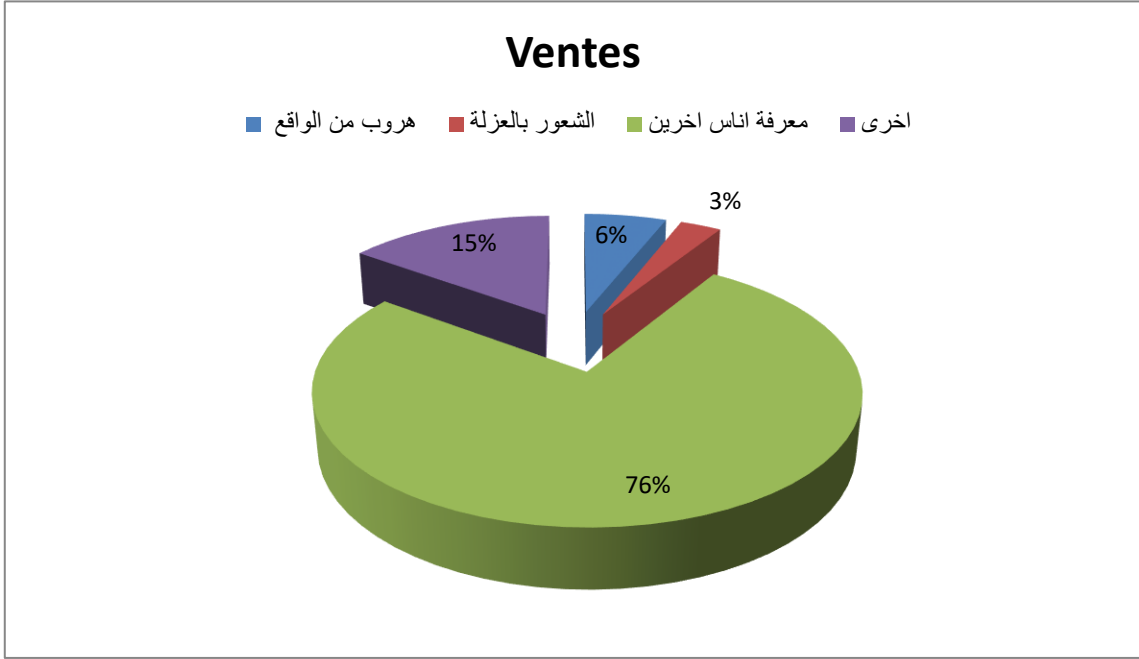
الجدول رقم (12) يوضح سبب أقامت العلاقات الاجتماعية عبر مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات الإجابات |
|----------------|---------|-----------------------|
| 6% | 6 | هروب من الواقع |
| 3% | 3 | الشعور بالعزلة |
| 76% | 77 | معرفة أناس آخرين |
| 15% | 17 | أخرى |
| 100% | 103 | المجموع |

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 76% من عينة الدراسة يقيمون علاقات اجتماعية في مجموعات المحادثة عبر مسنجر لمعرفة أناس آخرين ، ثم نجد نسبة 15% من عينة الدراسة أجابوا لأسباب أخرى بينما نسبة 6% هروب من الواقع ثم نجد نسبة 3% من أسباب إقامتهم لعلاقات اجتماعية شعورهم بالعزلة.

تظهر النتائج المبينة في الجدول بان أغلبية عينة الدراسة يستخدمون مجموعات المحادثة عبر مسنجر لمعرفة أناس آخرين لان مجموعات المحادثة والتي تضم الكثير من الأشخاص تمكنهم من التعرف على أشخاص آخرين وتكوين علاقات معهم، أما النسبة الثانية يستخدمون المجموعات لأسباب أخرى غير الأسباب المذكورة ،بينما مثلت النسبة المتبقية والتي وزعت بين الأسباب المتمثلة في الشعور بالعزلة والهروب من الواقع .

الشكل رقم (10) يوضح سبب أقامت العلاقات الاجتماعية عبر مجموعات المحادثة عبر المسنجر



الجدول رقم (13) الجدول المركب

| المجموع | العمر | | | الجنس | | | |
|---------|----------------|------------------|------------------|-------|------|--------------------|---------|
| | 25 سنة فما فوق | من 20 الى 25 سنة | من 18 الى 20 سنة | ت | نعم | تفضيل التواصل | ذكر |
| 35 | 15 | 18 | 2 | ت | نعم | تفضيل التواصل | |
| %92 | %39 | %47 | %5 | % | | | |
| 1 | 0 | 1 | 0 | ت | لا | مع زملاء عبر مسنجر | |
| %3 | %0 | %3 | %0 | % | | | |
| 2 | 1 | 0 | 1 | ت | أخرى | | |
| %5 | %3 | 0 | %3 | % | | | |
| 38 | 16 | 19 | 3 | ت | | المجموع | |
| %100 | %39 | %53 | %8 | % | | | |
| 61 | 8 | 46 | 7 | ت | نعم | تفضيل التواصل | أنثى |
| %94 | %12 | %71 | %11 | % | | مع زملاء عبر مسنجر | |
| 2 | 1 | 0 | 1 | ت | لا | | |
| %3 | %2 | %0 | %2 | % | | | |
| 2 | 1 | 1 | 0 | ت | أخرى | | |
| %3 | %2 | %2 | 0 | % | | | |
| 65 | 10 | 47 | 8 | ت | | المجموع | |
| %100 | %15 | %72 | %13 | % | | | |
| 96 | 23 | 64 | 9 | ت | نعم | تفضيل التواصل | المجموع |
| %93 | %22 | %62 | %9 | % | | | |
| 3 | 1 | 1 | 1 | ت | لا | مع زملاء عبر مسنجر | |
| %3 | %1 | %1 | %1 | % | | | |
| 4 | 2 | 1 | 1 | ت | أخرى | | |
| %4 | %2 | %1 | %1 | % | | | |
| 103 | 26 | 66 | 11 | ت | | المجموع | |
| %100 | %28 | %62 | %10 | % | | | |

يتضح من نتائج الجدول أن نسبة 62% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 25 سنة، موزعين إناثا وذكورا منهم 92% من الذكور يفضلون التواصل مع الزملاء عبر المسنجر ونسبة 2% منهم لا يفضلون التواصل مع الزملاء من خلال مسنجر، و5% يفضلون التواصل بطرق أخرى، في حين مثلت نسبة الإناث الذين يفضلون التواصل مع الزملاء عبر المسنجر نسبة 9% و واللاتي لا يفضلن التواصل مع الزملاء بنسبة 3% و 2% يستعملون طرق أخرى للتواصل ، ونجد نسبة 3% يفضلون تطبيقات أخرى للتواصل.

ونجد 28% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين 25 سنة فما فوق وهم 22% يفضلون التواصل مع الزملاء عبر المسنجر و1% لا يفضلون التواصل عبر المسنجر مع الزملاء و 2% يفضلون طرق أخرى للتواصل.

حيث مثلت نسبة الإناث في هذا العمر يفضلون التواصل عبر المسنجر نسبة 12% و واللاتي لا يفضلن بنسبة 2% وبنسبة 2% يستعملون تطبيقات أخرى، و39% من الذكور في هذه الفئة يفضلون التواصل مع الزملاء عبر المسنجر و3% يفضلون التواصل مع الزملاء بطرق أخرى .

ونجد أن 10% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 20 سنة وهم 5% من الذكور يفضلون التواصل مع الزملاء عبر المسنجر و 3% يفضلون تطبيقات أخرى ومن الإناث 11% يتواصلون مع الزملاء عبر المسنجر بينما 2% لا يتواصلون .

المحور الثالث: الاشباع المحققة من استخدام تطبيق المسنجر

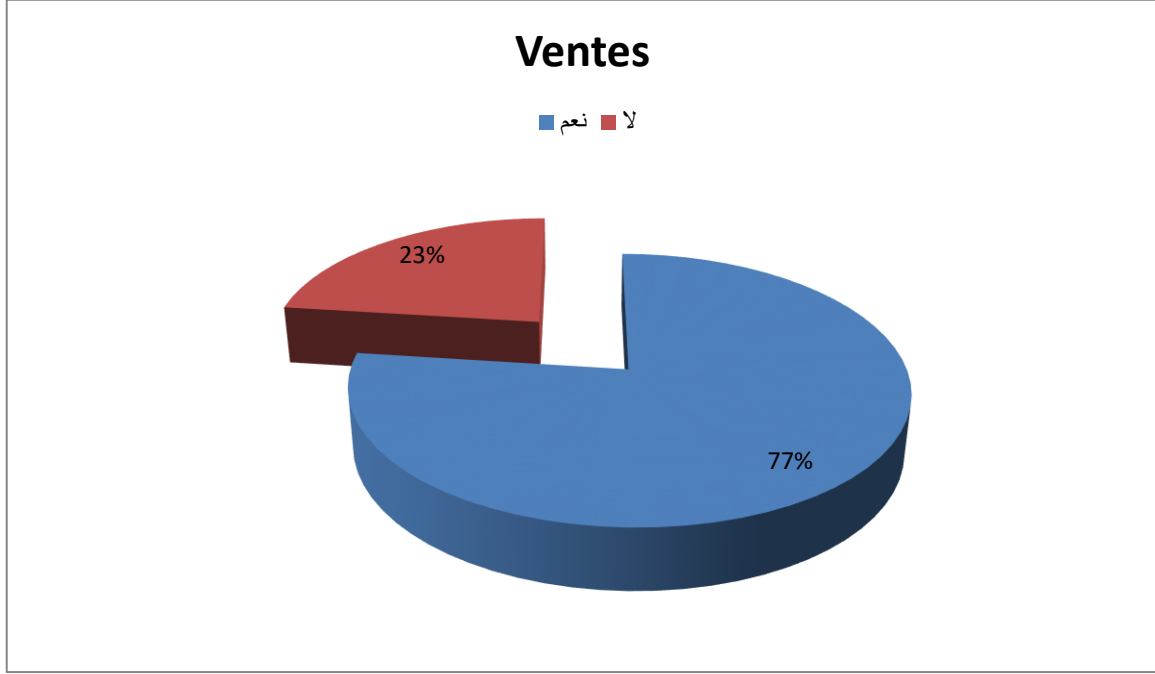
الجدول رقم(14) يوضح الشعور بالانتماء إلى أصدقاء المحادثة الجماعية عبر مسنجر

| النسب المئوية | التكرار | التكرارات الإجابات |
|---------------|---------|-----------------------|
| 77% | 79 | نعم |
| 23% | 24 | لا |
| 100% | 103 | المجموع |

بينت نتائج الجدول أعلاه أن ما نسبته 77 % من المبحوثين قد اقرؤا بشعورهم بالانتماء لأصدقاء المحادثة الجماعية عبر المسنجر، في حين أجاب ما نسبته 23 % من عينة الدراسة بأنهم لا يشعرون بالانتماء لأصدقاء المحادثة الجماعية.

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين أجابوا بأنهم يشعرون بالانتماء لأصدقاء المحادثة الجماعية وذلك باعتبارها الأداة الأولى لتواصل بين بعضهم البعض واستفادتهم منها لجعلهم اقرب إلى بعضهم وتسريع عملية التواصل بينهم، فيما سجل البعض بأنهم لا يشعرون بالانتماء لهذه المجموعات وهذا راجع لاستخدامهم تطبيقات أخرى.

الشكل رقم (11) يوضح الشعور بالانتماء إلى أصدقاء المحادثة الجماعية عبر مسنجر



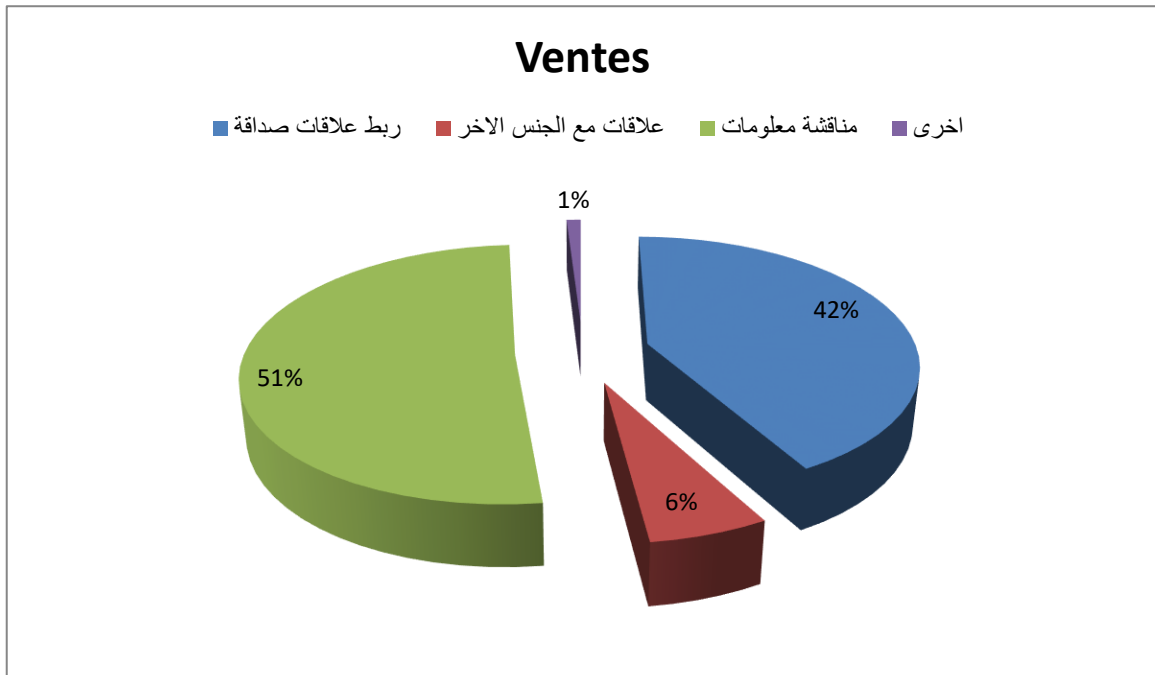
الجدول رقم (15) يوضح الاشباعات التي تحققها مجموعات المحادثة عبر مسنجر

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات / الإجابات |
|----------------|---------|-----------------------|
| %42 | 44 | ربط علاقات صداقة |
| %6 | 6 | علاقات مع الجنس الآخر |
| %51 | 52 | مناقشة المعلومات |
| %1 | 1 | أخرى |
| %100 | 103 | المجموع |

تظهر معطيات الجدول أعلاه أن مناقشة المعلومات نالت النسبة الأكبر وذلك بنسبة 51 % تليها نسبة 41 % من عينة الدراسة أجابوا بأن الاشباعات المحققة من مجموعات المحاثة تتمثل في ربط علاقات صداقة ،بينما نسبة 6% من المبحوثين أجابوا بتكوين علاقات مع الجنس الأخر ، ونسبة 1 % أجابوا بان المجموعات تحقق اشباعات أخرى لهم.

ويعود اختيار المبحوثين للمناقشة المعلومات كأول اختيار في تحقيق الاشباعات لأن الدور الأول لوجود هذه المجموعات هو لأغراض علمية وتواصل بين الطلبة وهذا جعل أغلبية الإجابات تكون مناقشة المعلومات ، بينما تليها نسبة من المبحوثين أجابوا بأنها تساعدهم في ربط علاقات صداقة لأنها تسهل عملية التواصل بينهم كونها تجمع الطلبة في إطار واحد، في حين يعود تفضيل جزء من المبحوثين أن الاشباعات المحققة بتكوينهم علاقات مع الجنس الأخر.

الشكل رقم(12) يوضح الاشباعات التي تحققها مجموعات المحاثة عبر مسنجر



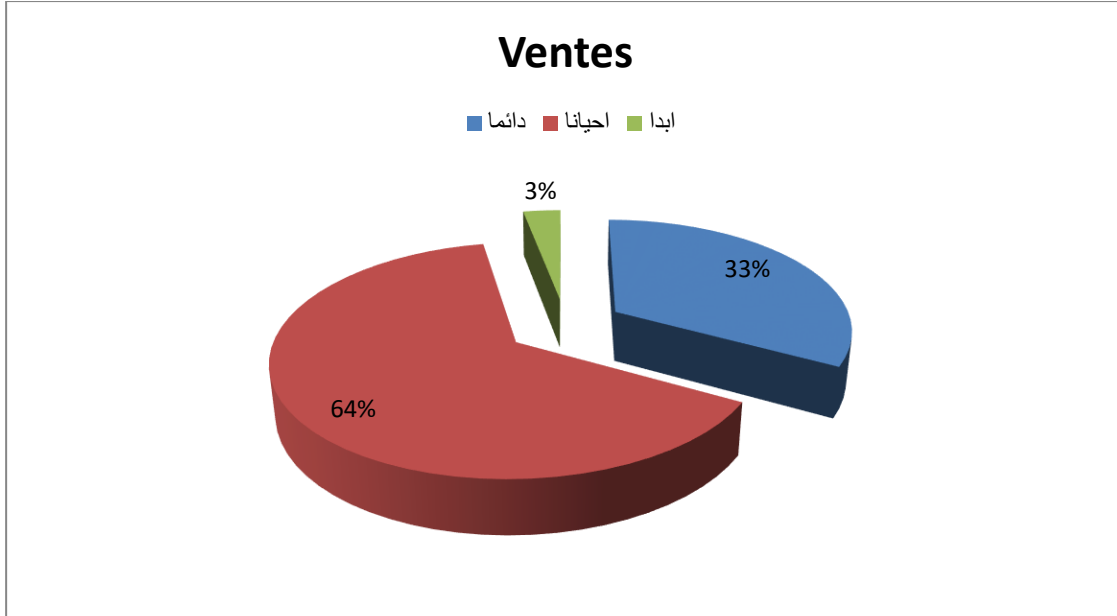
الجدول رقم (16) يوضح مساهمة المجموعات عبر تطبيق المسنجر في زيادة المعارف الشخصية

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات الإجابات |
|----------------|---------|-----------------------|
| 33% | 34 | دائماً |
| 64% | 66 | أحيانا |
| 3% | 3 | أبداً |
| 100% | 103 | المجموع |

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 64 % من عينة الدراسة أجابوا بصفة أحيانا ما تساعدهم مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر في زيادة معارفهم الشخصية، بينما مثلت نسبة 33% من المبحوثين أن مجموعات المحادثة دائماً ما تساهم في زيادة معارفهم الشخصية وفي الأخير نسبة 3 % أجابوا بعدم مساهمة هذه المجموعات في زيادة معارفهم الشخصية.

من خلال الإحصائيات السابقة نجد أن مساهمة مجموعات المحادثة في زيادة المعارف الشخصية سجلت أعلى نسبة من قبل المبحوثين بصفة أحيانا وهذا راجع لرغبة الشخصية فقط ليس إلا، أما المبحوثين الذين دائماً ما تزيد المجموعات من معارفهم الشخصية تجدهم ممن يحبون تكوين علاقات وصدقات وتواصل بينهم سجلت نسبة ضئيلة من المبحوثين الذين لا تساهم المجموعات في زيادة معارفهم الشخصية .

الشكل رقم (13) يوضح مساهمة المجموعات عبر تطبيق المسنجر في زيادة المعارف الشخصية



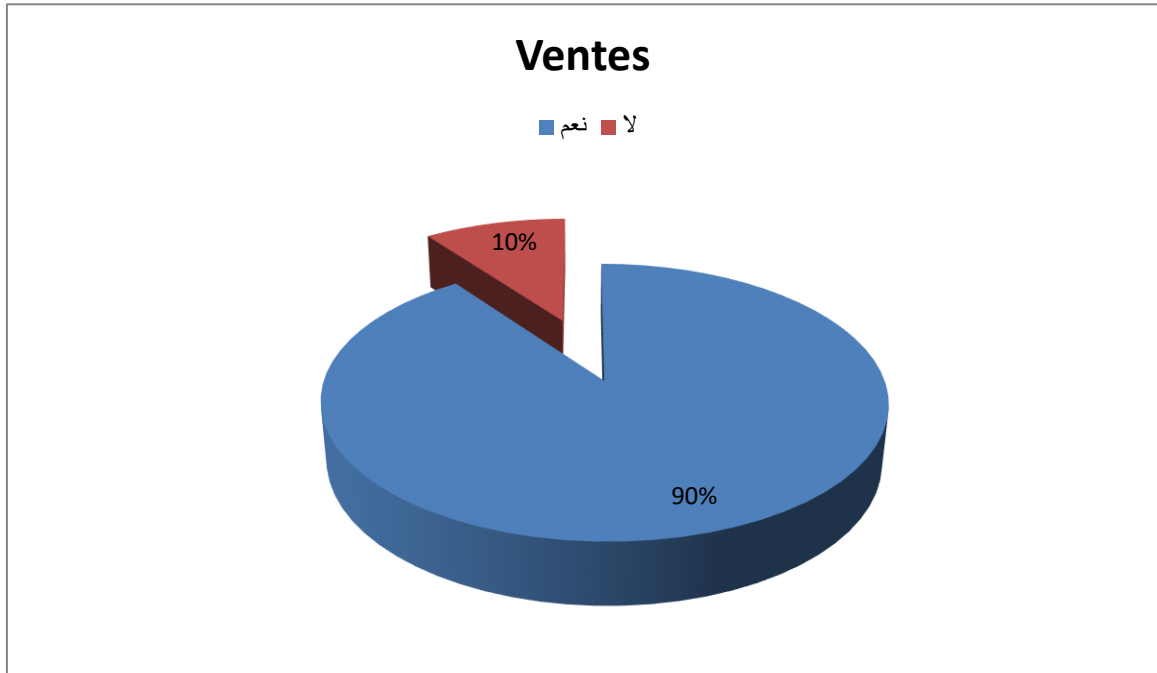
الجدول رقم (17) يوضح مساهمة المجموعات عبر تطبيق المسنجر في توطيد العلاقات الاجتماعية

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات |
|----------------|---------|-----------------|
| %90 | 93 | الإجابات نعم |
| %10 | 10 | لا |
| %100 | 103 | المجموع |

يظهر الجدول أعلاه أن نسبة 90 % من عينة الدراسة يعتبرون أن مجموعات المحادثة تساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية، بينما أجاب ما نسبته 10 % بان هذه المجموعات لا تساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية.

من خلال الإحصائيات المبينة نلاحظ أن مساهم المحادثات الجماعية تحتل نسبة كبيرة من إجابات المبحوثين نظرا لاستخدامهم لها في حياتهم اليومية بحيث تعد الأداة الأولى لتواصل لدى الطلاب الجامعيين، في حين يرى جزء من المبحوثين أنها لا تساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية .

الشكل رقم (14) يوضح مساهمة المجموعات عبر تطبيق المسنجر في توطيد العلاقات الاجتماعية



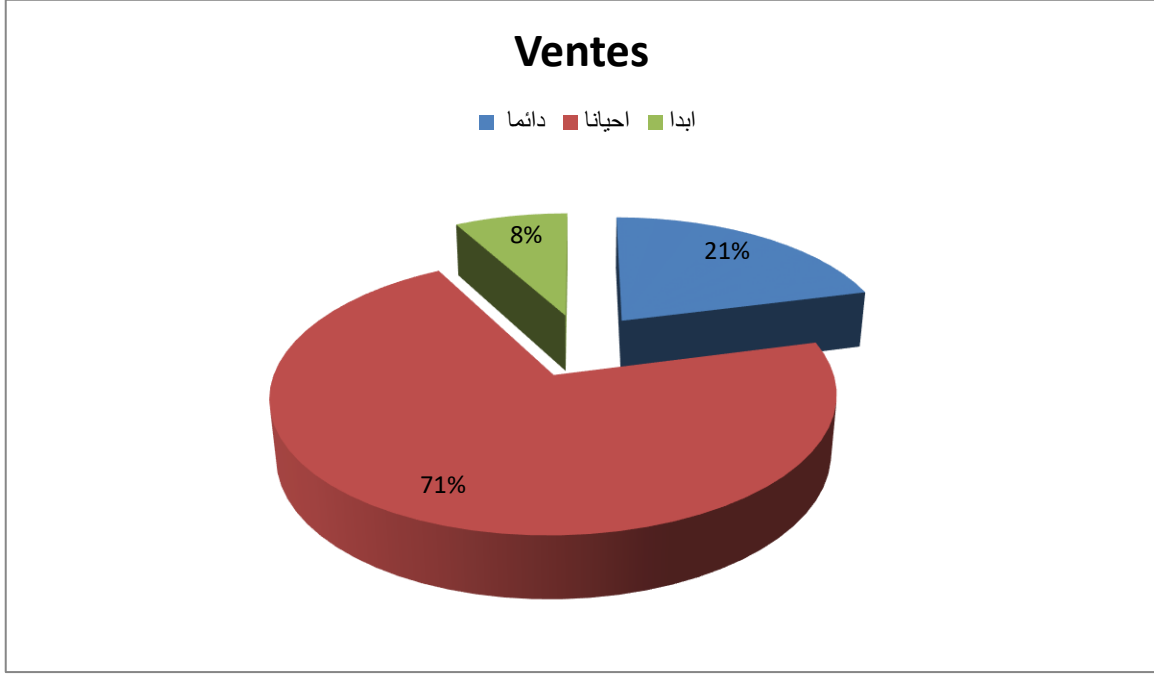
الجدول رقم (18) يوضح تلبية تطبيق مسنجر للاشباع الاجتماعية

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات / الإجابات |
|----------------|---------|----------------------|
| 21% | 22 | دائماً |
| 71% | 73 | أحياناً |
| 8% | 8 | أبداً |
| 100% | 103 | المجموع |

بينت نتائج الجدول أعلاه أن ما نسبته 71% من المبحوثين قد أجابوا أحياناً ما يلبي تطبيق المسنجر اشباعاتهم الاجتماعية ، و21% من عينة الدراسة اقرروا أن تطبيق مسنجر يلبي اشباعهم الاجتماعية، بينما 8% من المبحوثين لا يلبي لهم اشباعاتهم الاجتماعية .

نلاحظ من خلال الجدول بان أغلبية المبحوثين أجابوا بان تطبيق المسنجر أحياناً ما يلبي حاجياتهم الاجتماعية وهذا راجع لرغبتهم في ربط معلوماتهم بالعلاقات الاجتماعية ، فيما سجل البعض بان دائماً ما يلبي المسنجر حاجاتهم الاجتماعية وهذا راجع إلى إطار العلاقات التي يكونونها داخل هذه المجموعات ،في حين أقرت النسبة الأخرى بأنه لا يلبي أبداً اشباعاتهم.

الشكل رقم (15) يوضح تلبية تطبيق مسنجر للاشباعات الاجتماعية



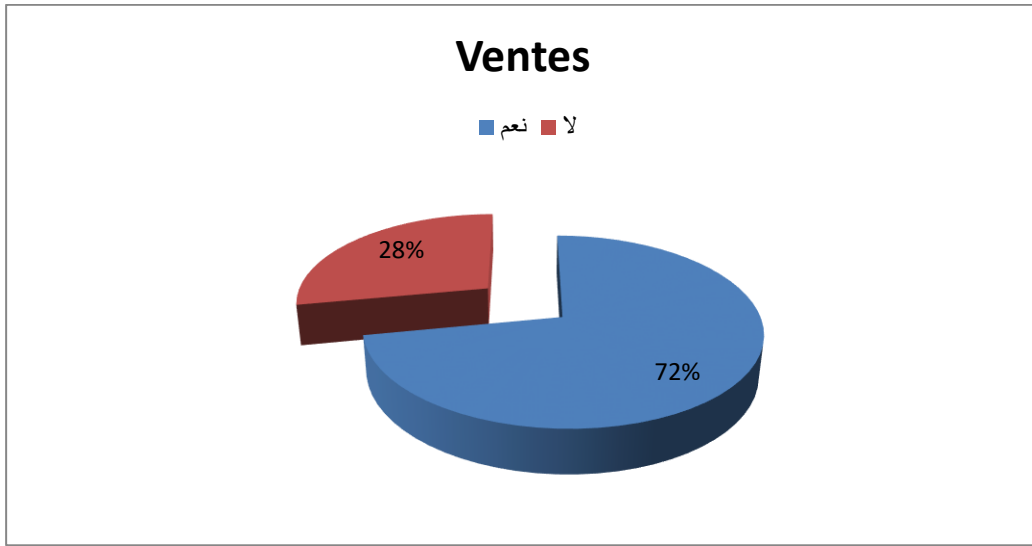
الجدول رقم (19) يوضح توتر العلاقات بين أفراد العائلة عند استخدام تطبيق
المسنجر

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات | الإجابات |
|----------------|---------|-----------|----------|
| 72% | 74 | | نعم |
| 28% | 29 | | لا |
| 100% | 103 | | المجموع |

تبين معطيات الجدول أن استخدام تطبيق مسنجر عند المبحوثين يؤدي إلى توتر العلاقات بين أفراد العائلة وذلك بنسبة 72%، بينما نسبة 28% من عينة الدراسة لا يؤدي استخدامهم للمسنجر إلى توتر علاقاتهم مع أفراد عائلاتهم.

ويعود تفسير إحصائيات الجدول بان استخدام تطبيق المسنجر يؤدي إلى توتر العلاقات بين أفراد العائلة لأنه يجعلهم في عزلة عن بعضهم البعض كل شخص في اتصال كامل في فضائه الخاصة، في حين تمثل النسبة الأخرى عدم توتر علاقات المبحوثين مع عائلاتهم وهذا راجع إلى طريقة الاستخدام .

الشكل رقم 16 يوضح توتر العلاقات بين أفراد العائلة عند استخدام تطبيق المسنجر



الجدول رقم (20) الجدول المركب

| أنثى | | ذكر | | الجنس | |
|------|----|------|----|----------|---|
| % | ت | % | ت | الإجابات | |
| %89 | 58 | %92 | 35 | نعم | مساهمة المحادثات في توطيد العلاقات الاجتماعية. |
| %11 | 7 | %8 | 3 | لا | |
| %100 | 65 | %100 | 38 | المجموع | |

يتضح من الجدول أن نسبة 92 % من الذكور أجابوا أن المحادثات الجماعية تساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية، ونسبة 8 % منهم لا تساهم المحادثات الجماعية في توطيد علاقاتهم الاجتماعية.

في حين نجد نسبة 89 % من الإناث تساعدهم مجموعات المحادثة في توطيد علاقاتهم الاجتماعية عكس 11% من الإناث الذين لا تساعدهم ولا تساهم في توطيد علاقاتهم الاجتماعية .

الجدول رقم (21) الجدول المركب

| المجموع | | ليسانس | | ماستر | | المستوى | |
|---------|----|--------|----|-------|----|----------|-----------------------------------|
| % | ت | % | ت | % | ت | الإجابات | |
| %33 | 34 | %37 | 22 | %27 | 12 | دائماً | مساهمة مجموعات المحادثة عبر مسنجر |
| %64 | 66 | %61 | 36 | %68 | 30 | أحياناً | في زيادة المعارف الشخصية |
| %3 | 3 | %2 | 1 | %5 | 2 | أبداً | |

يتضح من الجدول أن نسبة 61 % من طلبة ليسانس والذين يمثلون النسبة الأكبر من عينة الدراسة أجابوا أحياناً ما تساهم مجموعات المحادثة عبر مسنجر في زيادة معارفهم الشخصية، بينما نسبة 37 % منهم أجابوا دائماً ما تساهم في زيادة معارفهم الشخصية ونسبة 2 % لا تساعدهم في زيادة معارفهم، ونجد أن نسبة 68 % من طلبة الماستر أجابوا أحياناً ما تساهم مجموعات المحادثة في زيادة معارفهم في حين أن نسبة 27 % من طلبة الماستر أجابوا دائماً و5 % من طلبة الماستر لا تساعدهم في زيادة معارفهم الشخصية .

المحور الرابع: دوافع استخدام تطبيق مسنجر

الجدول رقم(22) يوضح مدة استخدام تطبيق المسنجر

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات / الإجابات |
|----------------|---------|----------------------|
| 3% | 3 | أقل من سنة |
| 10% | 10 | من سنة إلى سنتين |
| 87% | 90 | أكثر من ثلاث سنوات |
| 100% | 103 | المجموع |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 87% من عينة الدراسة يستخدمون تطبيق المسنجر منذ أكثر من ثلاث سنوات، ونسبة 10% من المبحوثين يستخدمون تطبيق المسنجر من سنة إلى سنتين، ثم نسبة 3% ممن يستخدمون التطبيق منذ أقل من سنة.

يتضح من الجدول أعلاه والمتعلق بفترة استخدام تطبيق مسنجر والتي مثلت أغلبية إجابات المبحوثين أن استخدامهم لتطبيق المسنجر منذ أكثر من ثلاث سنوات وهذا راجع إلى ظهوره منذ فترة طويلة واستخدامه من طرف أغلبية الطلبة .

الشكل رقم(17) يوضح مدة استخدام تطبيق المسنجر



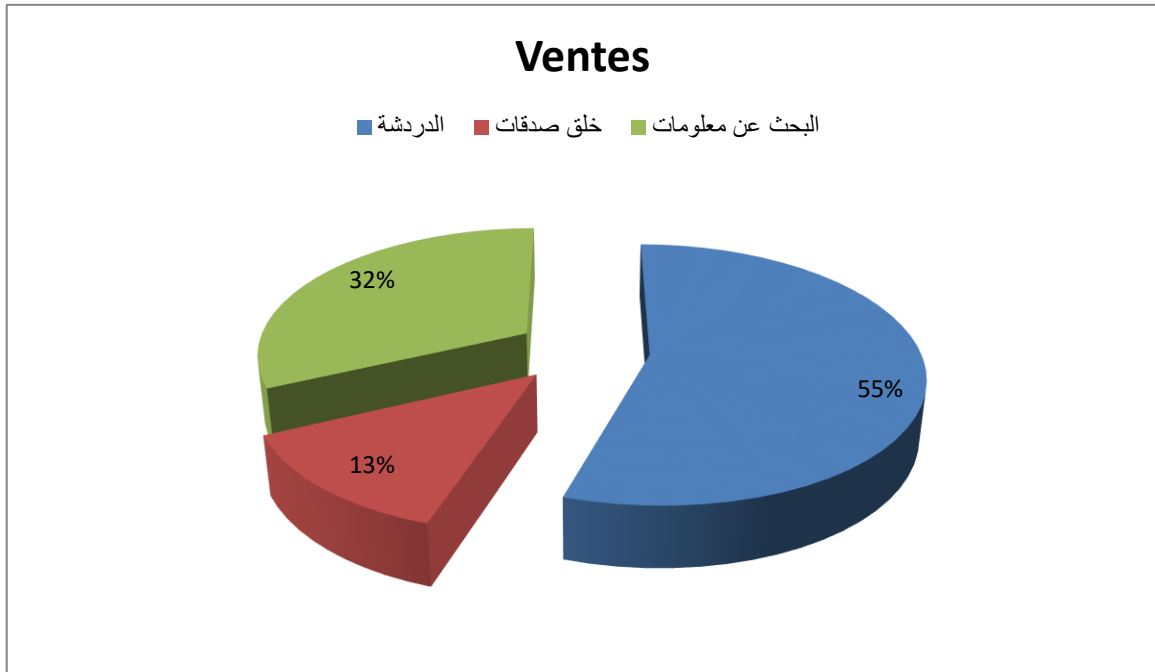
الجدول رقم(23) يبين سبب استخدام مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر

| التكرارات | التكرار | النسبة المئوية | الإجابات |
|-----------|---------|----------------|------------------|
| 57 | 57 | 55% | الدرشة |
| 13 | 13 | 13% | خلق صدقات |
| 33 | 33 | 32% | البحث عن معلومات |
| 103 | 103 | 100% | المجموع |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 55% من عينة الدراسة يستخدمون مجموعات المحادثة من اجل الدردشة ، ونسبة 32% من عينة الدراسة يستخدمون المجموعات من اجل البحث عن معلومات ، بينما 13% يبحثون عن خلق صدقات من خلال مجموعات المحادثة.

ومن خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول صرح عدد من المبحوثين أن استخدامهم لمجموعات المحادثة من اجل الدردشة وهذا يعود إلى طبيعة التطبيق في حد ذاته والذي يستعمل من اجل الدردشة في اغلب الأحيان، في حين يرى البعض أن استخدامهم للمجموعات من اجل البحث عن معلومات بما ان هذه المجموعات وضعت أساس من اجل إغراض علمية، بينما تليها فئة من عينة الدراسة يستخدمونها من اجل خلق صدقات.

الشكل رقم (18) يبين سبب استخدام مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر



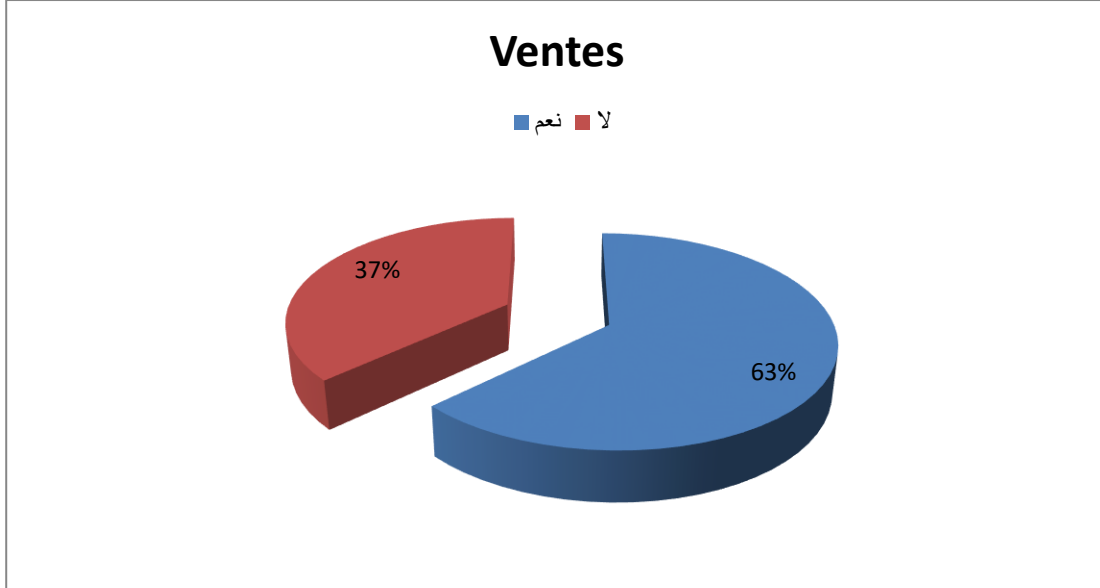
الجدول رقم (24) يوضح الاهتمام بتكوين علاقات اجتماعية من خلال مجموعات
المحادثة

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات | الإجابات |
|----------------|---------|-----------|----------|
| %63 | 65 | | نعم |
| %37 | 38 | | لا |
| %100 | 103 | | المجموع |

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 63% من عينة الدراسة يهتمون بتكوين علاقات اجتماعية من خلال مجموعات المحادثة ، بينما تليها نسبة 37% من عينة الدراسة لا يهتمون بتكوين علاقات اجتماعية من خلال مجموعات المحادثة .

من خلال الإحصائيات المبينة على الجدول فان أغلبية عينة الدراسة يهتمون بتكوين علاقات اجتماعية من خلال مجموعات المحادثة وذلك لان المجموعات تساعدهم في التواصل وتقربهم من بعض، في حين اقر جزء من عينة الدراسة لأنهم لا يهتمون بتكوين علاقات اجتماعية من خلال مجموعات المحادثة .

الشكل رقم (19) يوضح الاهتمام بتكوين علاقات اجتماعية من خلال مجموعات
المحادثة



الجدول رقم (25) يوضح العضوية في العديد من المجموعات عبر المسنجر

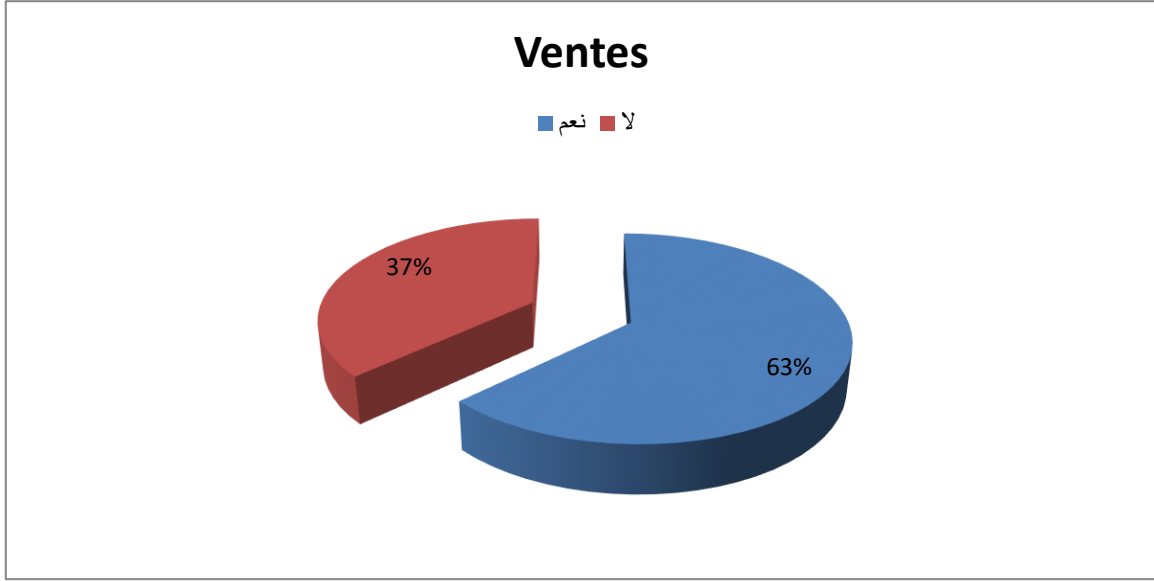
| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات | الإجابات |
|----------------|---------|-----------|----------|
| 63% | 65 | | نعم |
| 37% | 38 | | لا |
| 100% | 103 | | المجموع |

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 63% من عينة الدراسة أجابوا بأنهم أعضاء في العديد من المجموعات عبر المسنجر ، ونسبة 37% من عينة الدراسة أجابوا بأنهم ليسوا أعضاء في العديد من مجموعات المحادثة عبر المسنجر .

ومن خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول فإن الجزء الأكبر من المبحوثين ينضمون للعديد من المجموعات عبر المسنجر وذلك لأنها تمثل الفضاء الملائم للتواصل

والذي يجعل الطلبة ينضمون لها، في حين نجد البعض منهم لا ينضمون للعديد من المجموعات عبر المسنجر ويكتفون بمجموعة واحدة .

الشكل رقم (20) يوضح العضوية في العديد من المجموعات عبر المسنجر



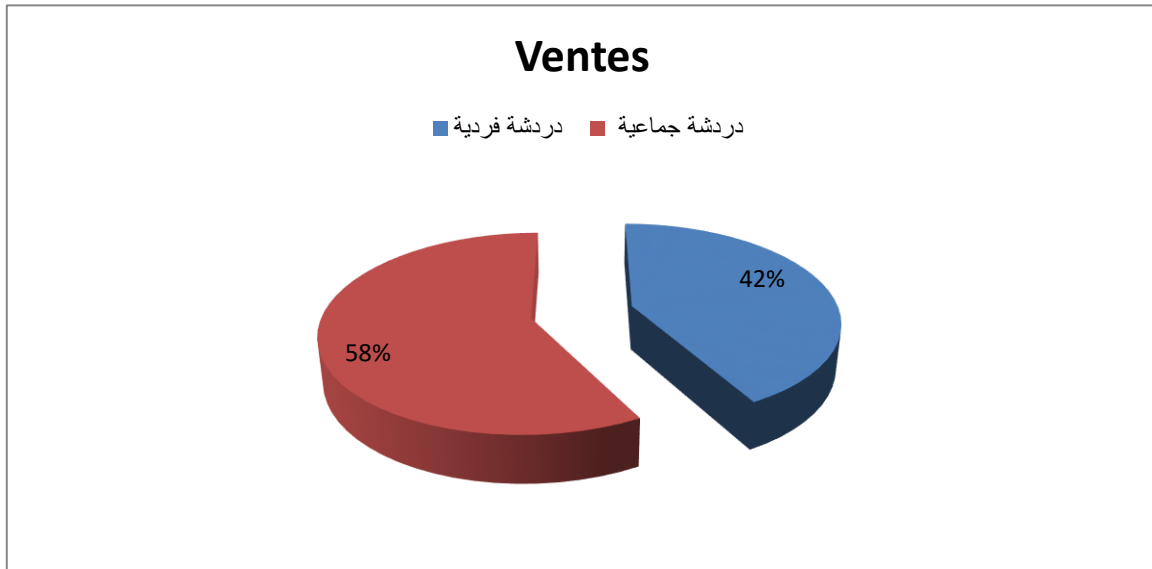
الجدول رقم (26) يوضح نوع الدردشة الأكثر استخداما

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات | الإجابات |
|----------------|---------|--------------|----------|
| 42% | 43 | دردشة فردية | |
| 58% | 60 | دردشة جماعية | |
| 100% | 103 | المجموع | |

يظهر الجدول أن نسبة 58% من عينة الدراسة يستخدمون الدردشة الجماعية، ونسبة 42% من المبحوثين يستخدمون الدردشة الفردية.

ومن خلال نتائج الجدول يتضح بان أغلبية عينة الدراسة تعتمد على الدردشة الجماعية وهذا راجع لأهميتها ومساهمتها في عملية التواصل وتبادل المعلومات من طرف جميع الأعضاء الذين ينتمون لها ، بينما أجاب المبحوثين الآخرين على استعمالهم الدردشة الفردية بكثرة وهذا لا يدل على استغناءهم على المحادثات الجماعية .

الشكل رقم (21) يوضح نوع الدردشة الأكثر استخداما



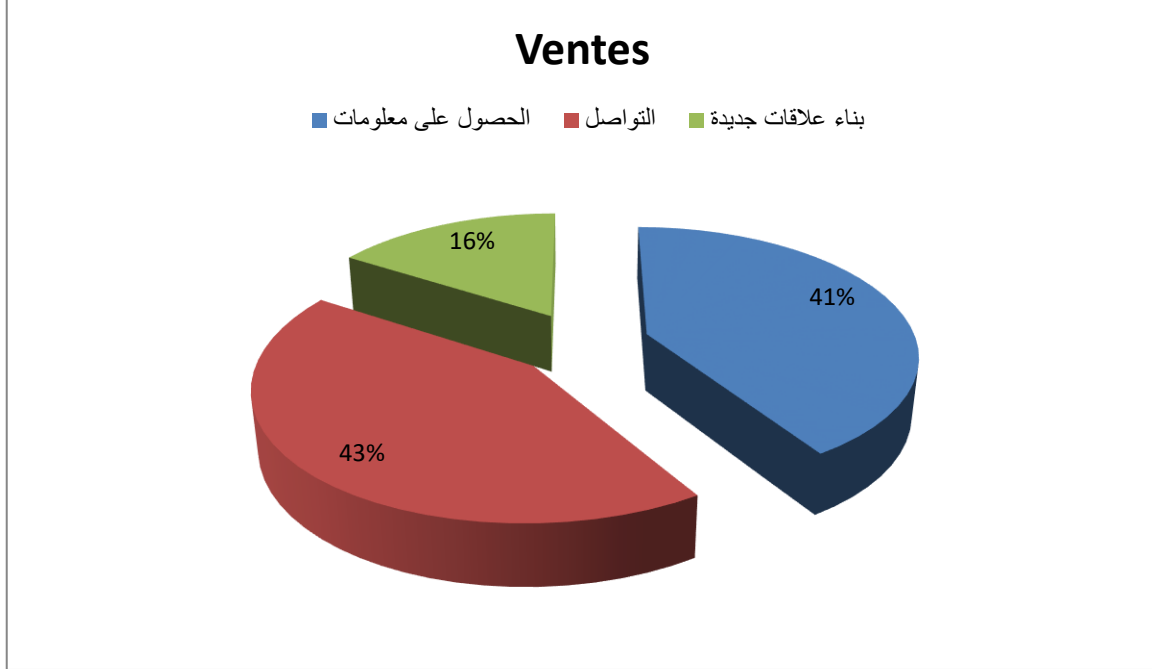
الجدول رقم(27) يوضح لغاية من استخدام مجموعات المحادثة عبر تطبيق مسنجر

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات الإجابات |
|----------------|---------|-----------------------|
| 41% | 42 | الحصول على معلومات |
| 43% | 44 | التواصل |
| 16% | 17 | بناء علاقات جديدة |
| 100% | 103 | المجموع |

يوضح الجدول أعلاه بان نسبة 43% من عينة الدراسة يستخدمون مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر لتواصل ،ونسبة 41% من المبحوثين أجابوا بأنهم يستخدمونها للحصول على المعلومات،في حين نسبة 16% من المبحوثين أجابوا باستخدامها في بناء علاقات .

من خلال الجدول نستنتج بان أغلبية الطلبة يستخدمون مجموعات المحادثة لتواصل لأنهم يجدون جميع زملائهم الطلبة عبر هذه المجموعات ، بينما يرى جزء من المبحوثين أنهم يستخدمونها من اجل الحصول على معلومات لأنها ومن خلالها يساهم الطلبة في طرح بعض الأفكار والمعلومات في مجال تخصصهم حيث تضيف لهم معلومات جديدة ،ومنهم من يستخدمها في البحث وبناء علاقات جديدة .

الشكل رقم (22) يوضح لغاية من استخدام مجموعات المحادثة عبر تطبيق مسنجر



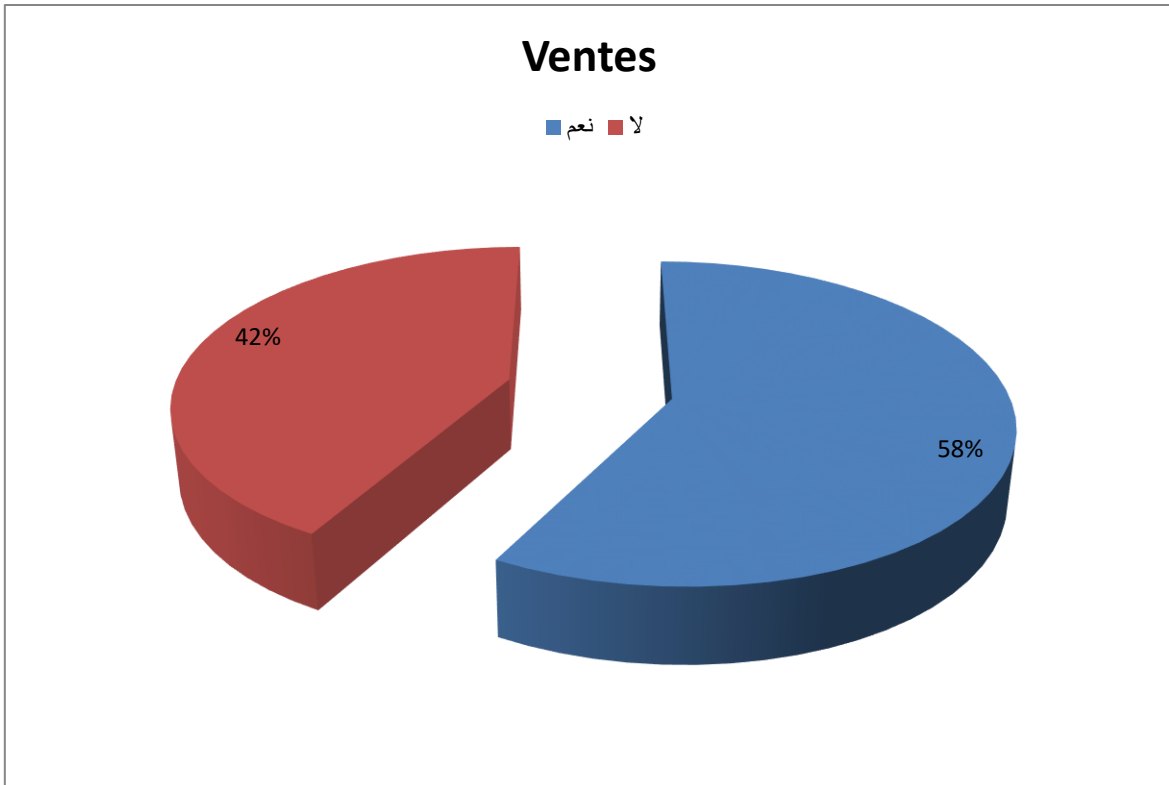
الجدول رقم (28) يوضح التفاعل في العلاقات الافتراضية أكثر من الواقعية

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات | الإجابات |
|----------------|---------|-----------|----------|
| 52% | 53 | | نعم |
| 48% | 50 | | لا |
| 100% | 103 | | المجموع |

من خلال بيانات الجدول الذي يبين تفاعل الطلبة في العلاقات الافتراضية والواقعية حيث أن نسبة 52% من المبحوثين يتفاعلون في العلاقات الافتراضية أكثر من الواقعية، ونسبة 48% من المبحوثين يتفاعلون في العلاقات الواقعية أكثر .

ونستنتج من خلال النتائج أن أغلبية المبحوثين يتفاعلون في العلاقات الافتراضية أكثر من الواقعية وهذا راجع للمساحة التي يتركها المسنجر أو أي وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعية والتي تجعل الأشخاص يتفاعلون في الفضاء الافتراضي أكثر من الواقع.

الشكل رقم (23) يوضح التفاعل في العلاقات الافتراضية أكثر من الواقعية



الجدول رقم (29) الجدول المركب

| المجموع | | أنثى | | ذكر | | الجنس | |
|---------|-----|------|----|------|----|----------|--|
| % | ت | % | ت | % | ت | الإجابات | |
| 60% | 65 | 58% | 40 | 63% | 25 | نعم | الاهتمام بتكوين علاقات اجتماعية |
| 40% | 38 | 42% | 27 | 37% | 11 | لا | عبر مجموعات المحادثة |
| 100% | 103 | 100% | 65 | 100% | 38 | المجموع | |

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 63 % من العدد الكلي للذكور اقرؤا أنهم يهتمون بتكوين علاقات اجتماعية عبر مجموعات المحادثة في تطبيق مسنجر، ونجد النسبة المتبقية وهي 37 % لا يهتمون بتكوين علاقات اجتماعية من خلال المحادثات الجماعية.

في حين مثلت نسبة الإناث الذين يهتمون بتكوين علاقات اجتماعية 58 % من النسبة الإجمالية لعدد الإناث ، ونسبة 42 % منهم لا يهتمون بتكوين علاقات اجتماعية عبر مجموعات المحادثة في تطبيق المسنجر.

جدول رقم (30) الجدول المركب

| المجموع | | 25 فما فوق | | من 20 الى 25 سنة | | من 18 إلى 20 سنة | | السن الإجابات | |
|---------|-----|------------|----|------------------|----|------------------|----|------------------|-----------------------------|
| | | % | ت | % | ت | % | ت | | |
| % 42 | 43 | %46 | 12 | %42 | 28 | %27 | 3 | دردشة فردية | نوع الدردشة المستخدمة |
| % 58 | 60 | %54 | 14 | %58 | 38 | %73 | 8 | دردشة جماعية | |
| %100 | 103 | %25 | 26 | %64 | 66 | %11 | 11 | المجموع | |

يبين الجدول أن نسبة 64% من عينة الدراسة والذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 25 سنة منهم 58% يستخدمون الدردشة الجماعية في حين 42 % منهم يستخدمون الدردشة الفردية ، في حين نجد نسبة 25 % تمثل مفردات الدراسة الذين تتراوح أعمارهم من 25 فما فوق منهم 54% يستخدمون الدردشة الجماعية، بينما يفضل 46% منهم الدردشة الفردية.

ونجد ما نسبته 11% من المفردات الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 20 سنة ،حيث مثلت نسبة 73% منهم يستخدمون الدردشة الفردية و 27 % يستخدمون الدردشة الفردية.

المحور الخامس: تطبيق مسنجر كحتمية تكنولوجيا

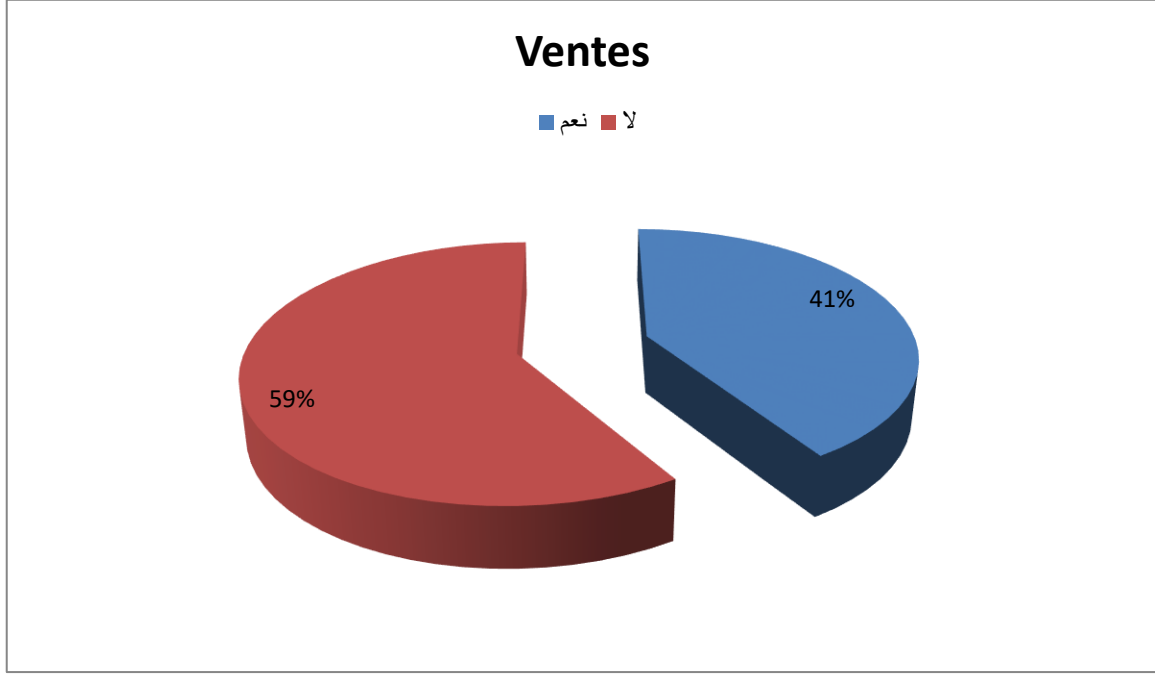
الجدول رقم (31) يوضح إمكانية الاستغناء عن تطبيق المسنجر في هاتفك

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات الإجابات |
|----------------|---------|-----------------------|
| 41% | 42 | نعم |
| 59% | 61 | لا |
| 100% | 103 | المجموع |

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 59% من عينة الدراسة لا يمكنهم الاستغناء عن تطبيق المسنجر في هواتفهم، ونسبة 41% من عينة الدراسة أجابوا بأنهم يمكنهم الاستغناء عن تطبيق المسنجر.

ومن خلال الإحصائيات يتضح أن أغلبية الباحثين لا يمكنهم الاستغناء عن تطبيق المسنجر على هواتفهم وذلك يعود للأهمية التي يلعبها المسنجر في الحياة اليومية لطالب في استخدامه للتواصل وتبادل المعلومات مع زملائه الطلبة ، في حين يرى بعض الباحثين أنهم يمكنهم الاستغناء عن تطبيق المسنجر في هواتفهم وهذا راجع لاستخدامهم تطبيقات أخرى للتواصل.

الشكل رقم (24) يوضح إمكانية الاستغناء عن تطبيق المسنجر في هاتفك



الجدول رقم (32) يوضح إمكانية الاستغناء عن مجموعات المحادثة الخاصة عبر

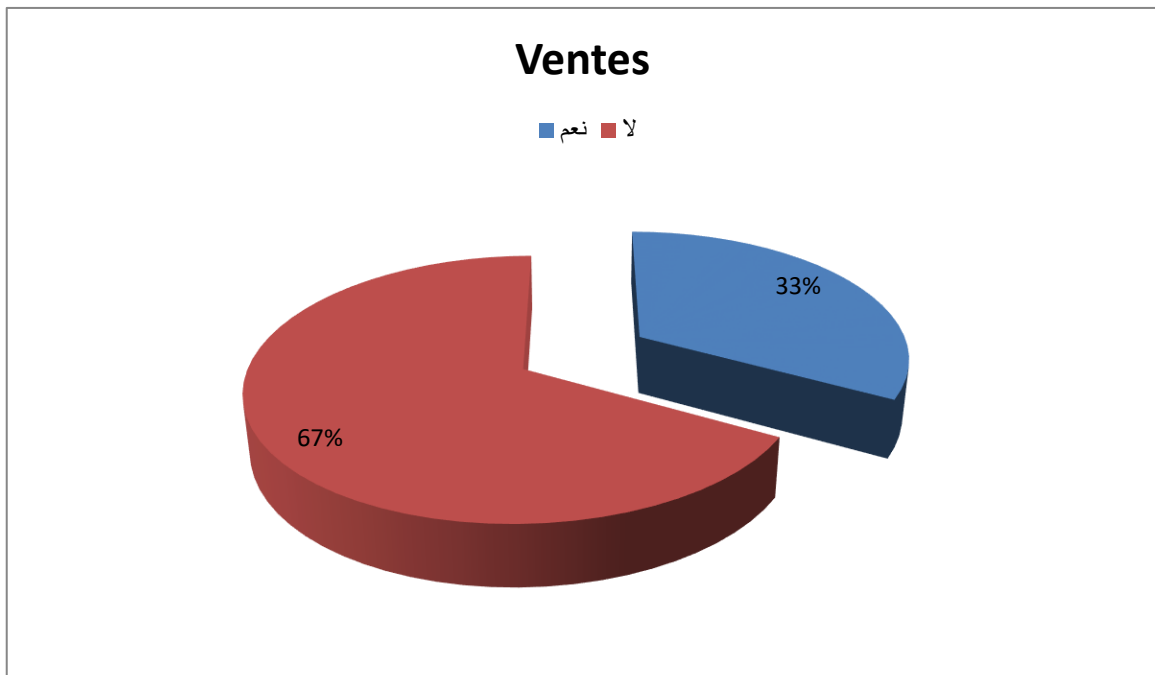
المسنجر

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات | الإجابات |
|----------------|---------|-----------|----------|
| 33% | 34 | | نعم |
| 67% | 69 | | لا |
| 100% | 103 | | المجموع |

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 67% من عينة الدراسة لا يمكنهم الاستغناء عن مجموعات المحادثة الخاصة عبر تطبيق مسنجر، بينما نسبة 33% من عينة الدراسة يمكنهم الاستغناء عنها .

يتضح من الجدول أن أغلبية عينة الدراسة لا يمكنهم الاستغناء عن مجموعات المحادثة الخاصة عبر المسنجر وذلك لدور الذي تلعبه هذه المجموعات في عمليات الاتصال والتواصل بين الطلبة ، في حين اقر جزء من المبحوثين بأنهم يمكنهم الاستغناء عنها وذلك بالاكفاء الدردشات الفردية مع الزملاء.

الشكل رقم 25 يوضح إمكانية الاستغناء عن مجموعات المحادثة الخاصة عبر المسنجر



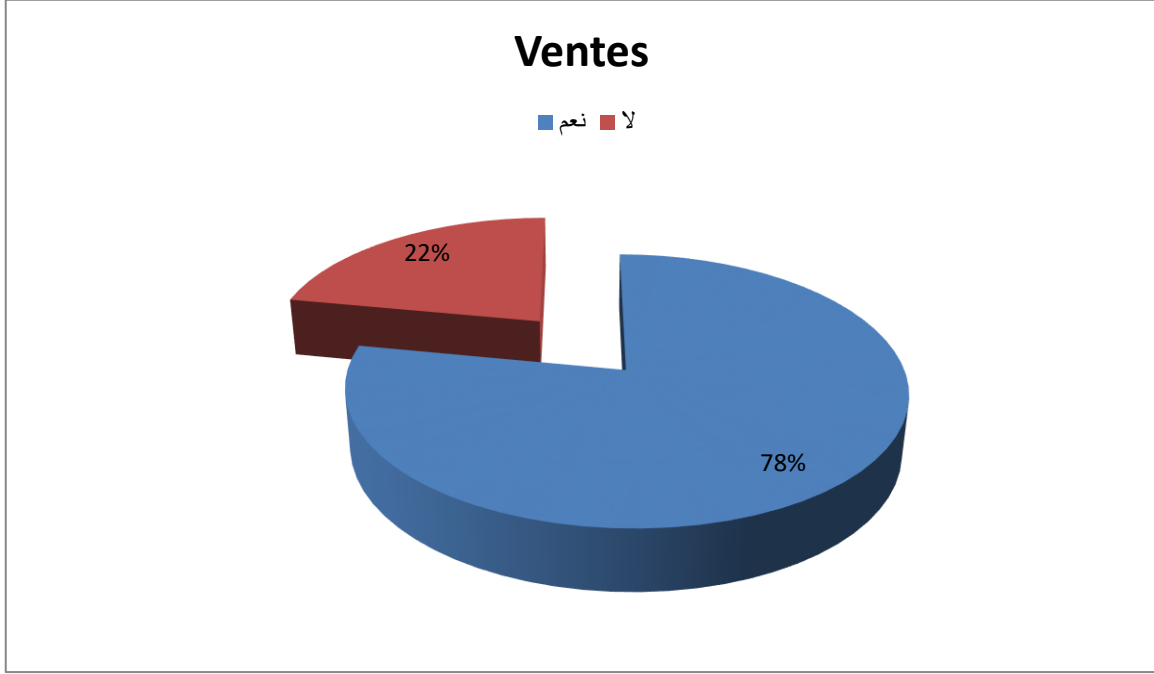
الجدول رقم (33) يوضح استخدام تطبيق المسنجر لغرض الاتصال فقط

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات | الإجابات |
|----------------|---------|-----------|----------|
| 78% | 80 | | نعم |
| 22% | 23 | | لا |
| 100% | 103 | | المجموع |

يظهر الجدول أن نسبة 78% من عينة الدراسة يستخدمون المسنجر لغرض الاتصال، ونسبة 22% من عينة الدراسة يستخدمون المسنجر لأغراض أخرى .

تفسر نتائج الجدول بان أغلبية الطلبة يستخدمون تطبيق المسنجر لغرض الاتصال لان تطبيق المسنجر وضع أساسا من اجل الاتصال وتبادل الرسائل النصية والمكالمات الصوتية ،أما فيما يخص استعمال المسنجر لأغراض أخرى فنالت نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة الأولى وهذا ما يفسر أهمية المسنجر في الاتصال بين الطلبة .

الشكل رقم (25) يوضح استخدام المسنجر لغرض الاتصال



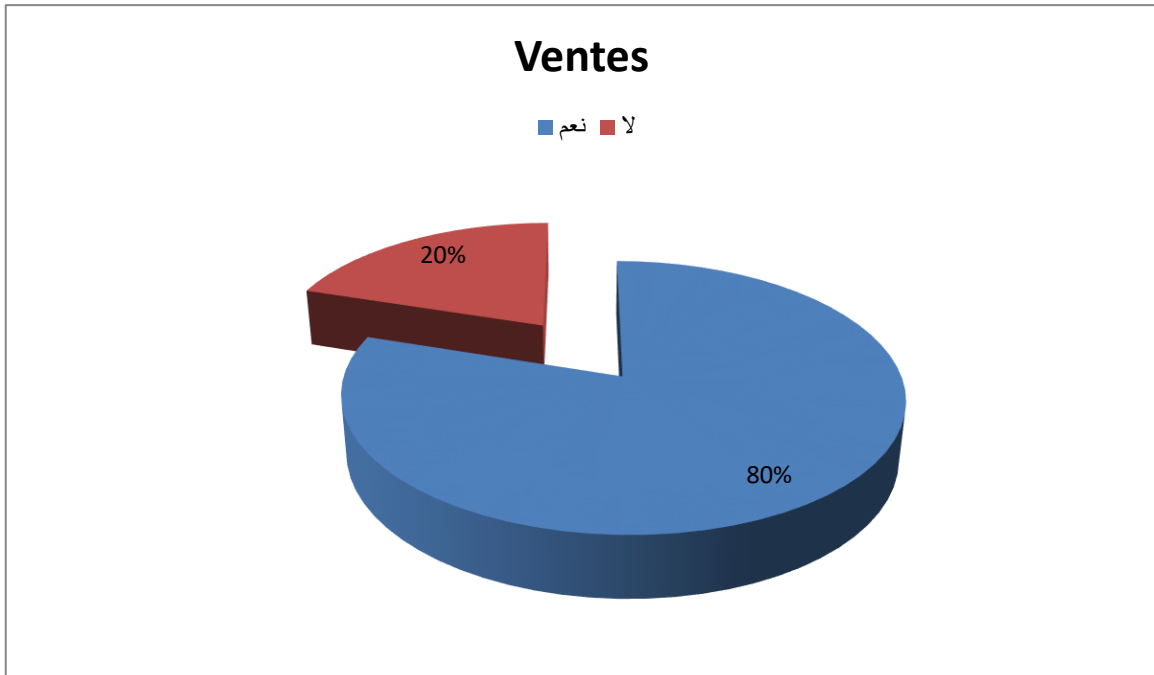
الجدول رقم(34) يوضح الاستخدام اليومي للمسنجر

| الإجابات | التكرارات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|-----------|---------|----------------|
| نعم | 82 | 82 | %80 |
| لا | 21 | 21 | %20 |
| المجموع | 103 | 103 | %100 |

الجدول أعلاه يوضح الاستخدام اليومي للمسنجر حيث سجلت اعلي نسبة والتي قدرت بـ 80% من مفردات عينة الدراسة أن استخدامهم للمسنجر يكون بشكل يومي، فيما أجاب 20% من عينة الدراسة أنهم لا يستخدمون المسنجر بشكل يومي.

يتضح من الإحصائيات أن أغلبية المبحوثين يستخدمون المسنجر بشكل يومي وذلك يعود للأسباب التي تجعلهم يستخدمونه كالتواصل السريع والسهل بغض النظر عن مكان التواجد وهذا ما يجعل من السهل التنسيق مع فرق العمل ومختلف المجموعات الاجتماعية أو الزملاء المشتركين في نفس العمل، في حين جزء منهم لا يستخدمه بشكل يومي .

الشكل رقم (27) يوضح الاستخدام اليومي للمسنجر



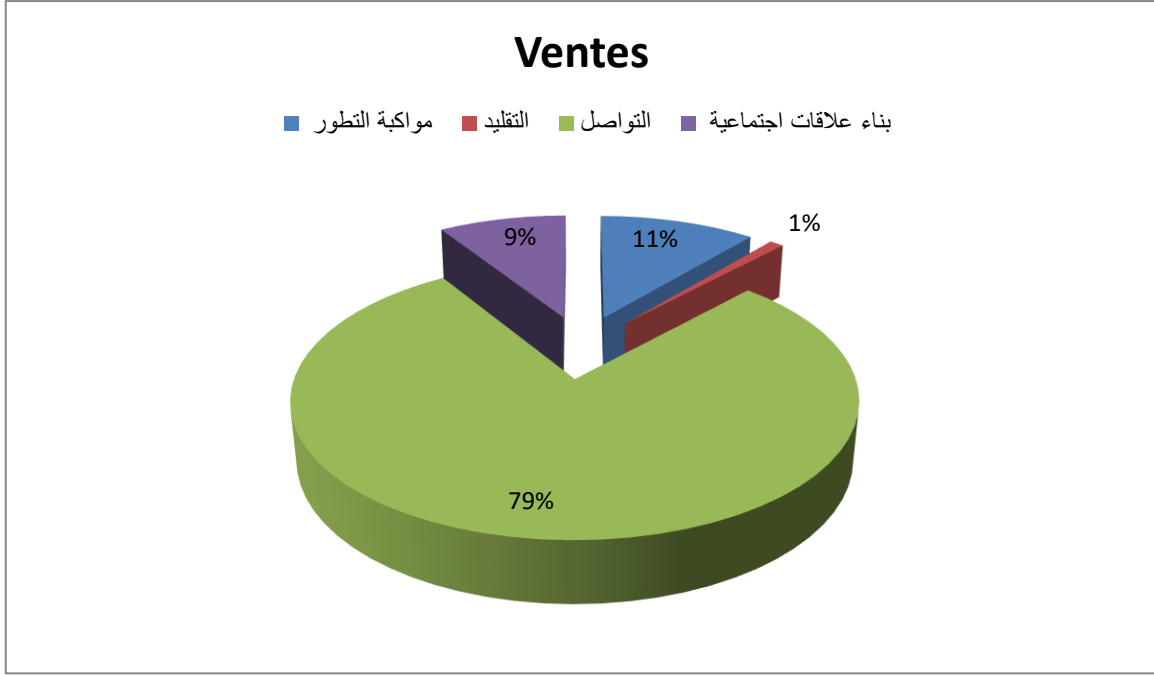
الجدول رقم (35) يوضح الغاية من استخدام تطبيق المسنجر

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات / الإجابات |
|----------------|---------|----------------------|
| 11% | 12 | مواكبة التطور |
| 1% | 1 | التقليد |
| 79% | 81 | التواصل |
| 9% | 9 | بناء علاقات اجتماعية |
| 100% | 103 | المجموع |

تظهر بيانات الجدول أعلاه أن نسبة 79% من عينة الدراسة يستخدمون المسنجر لتواصل، ونسبة 11% من عينة الدراسة يستخدمونه لمواكبة التطورات الحاصلة في العصر، في حين سجلت نسبة 9% استخدامهم للمسنجر من أجل بناء علاقات اجتماعية ونسبة 1% تقليد.

تبين الإحصائيات أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة يستخدمون المسنجر من أجل التواصل وهذا راجع للخصائص التي يتيحها المسنجر للأشخاص التواصل مع الآخرين بسهولة وفعالية ومن خلاله يمكن التواصل مع الأصدقاء وزملاء والحفاظ على الصلات الاجتماعية، في حين أقر جزء من المبحوثين أنهم يستخدمونه لمواكبة التطور ولبناء علاقات اجتماعية من خلاله .

الشكل رقم (28) يوضح الغاية من استخدام المسنجر



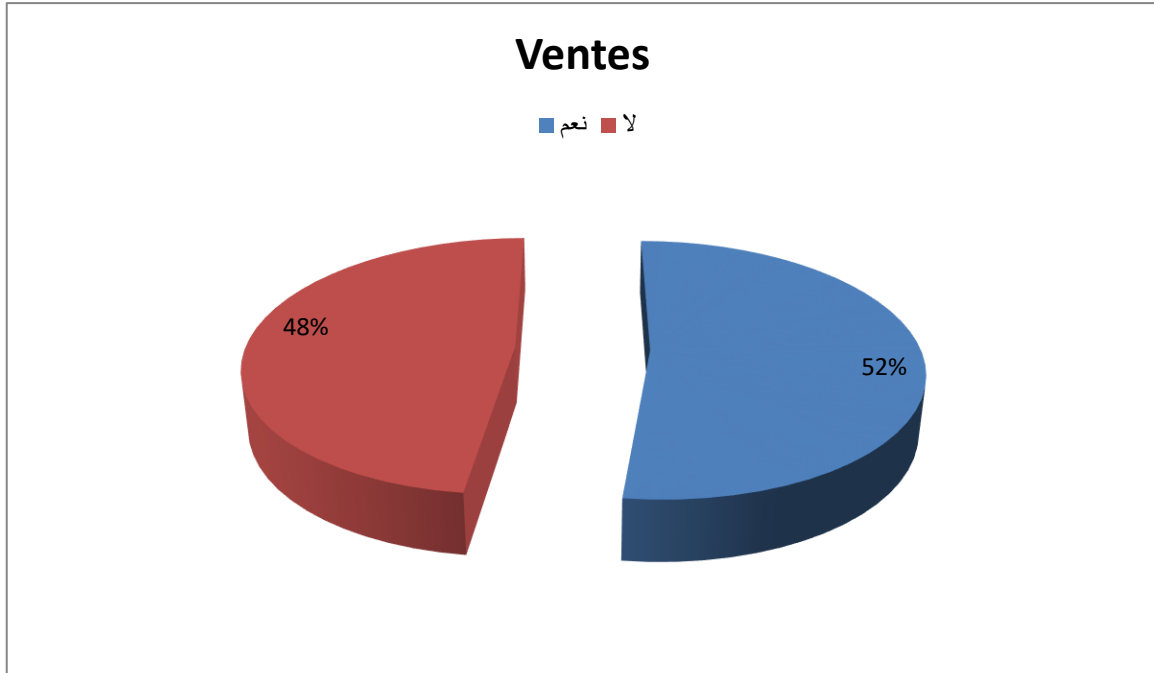
الجدول رقم (36) يوضح الانضمام للمجموعات المحادثة من اجل البحث عن علاقات اجتماعية

| النسبة المئوية | التكرار | التكرارات | الإجابات |
|----------------|---------|-----------|----------|
| %52 | 54 | | نعم |
| %48 | 49 | | لا |
| %100 | 103 | | المجموع |

من خلال معطيات الجدول أعلاه أن الانضمام لمجموعات المحادثة من اجل البحث عن علاقات اجتماعية سجل نسبة 52% ب نعم في حين سجلت نسبة 48% من المبحوثين ب لا

ومن خلال الإحصائيات يتضح أن أغلبية المبحوثين ينضمون لمجموعات المحادثة من اجل البحث عن علاقات اجتماعية لذلك تعتبر مجموعات المحادثة احد الطرق الشائعة للبحث عن علاقات جديدة ، والتي من خلالها يمكن البحث عن أشخاص يشتركون معك في الاهتمامات والمواضيع ، في حين يرى جزء من المبحوثين ان انضمامه لمجموعات المحادثة ليس من اجل البحث عن علاقات جديدة بل من اجل الحصول على معلومات والأخبار فقط.

الشكل رقم(29) يوضح الانضمام للمجموعات المحادثة من اجل البحث عن علاقات اجتماعية



الجدول رقم (37) الجدول المركب

| المجموع | | ليسانس | | ماستر | | الجنس | |
|---------|-----|--------|----|-------|----|----------|----------------------------------|
| % | ت | % | ت | % | ت | الإجابات | |
| %33 | 34 | %15 | 9 | %57 | 25 | نعم | الاستغناء عن |
| %67 | 69 | %85 | 50 | %43 | 19 | لا | مجموعات المحادثة عبر مسنجر |
| %100 | 103 | %100 | 59 | %100 | 44 | المجموع | |

يتضح من خلال الجدول أعلاه 33 % من عينة الدراسة أجابوا بأنهم يمكنهم الاستغناء عن مجموعات المحادثة عبر المسنجر ، وهم موزعين بنسبة 57 % من طلبة الماستر و15 % من طلبة ليسانس ، في حين نجد نسبة 67 % من مفردات الدراسة أجابوا بأنهم لا يمكنهم الاستغناء عن مجموعات المحادثة عبر المسنجر ، وهم يمثلون ما نسبته 43 % من طلبة الماستر و85 % من طلبة ليسانس.

جدول رقم (38) الجدول المركب

| المجموع | | أنثى | | ذكر | | الجنس | |
|---------|-----|------|----|------|----|---------------|---------------------------|
| % | ت | % | ت | % | ت | الإجابات | |
| %11 | 12 | %11 | 7 | %13 | 5 | مواكبة التطور | الغاية من استخدام المسنجر |
| %1 | 1 | %0 | 0 | %2 | 1 | التقليد | |
| %79 | 81 | %86 | 56 | %67 | 25 | التواصل | |
| %9 | 9 | %3 | 2 | %18 | 7 | بناء علاقات | |
| %100 | 103 | %100 | 65 | %100 | 38 | المجموع | |

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 79 % من عينة الدراسة اقرؤا انهم يستخدمون المسنجر لتواصل مع الزملاء حيث مثلت نسبة الذكور 67 % ونسبة الإناث 86 % ، ونجد أن 11 % من عينة الدراسة أجابوا باستخدامهم للمسنجر مواكبة لتطور الحاصل في العصر منهم 13 % ذكور و 11 % إناث ، في حين مثلت نسبة الذكور الذين يستخدمون المسنجر لبناء علاقات 18 % ونسبة الإناث 3 %

نتائج الدراسة

ثانياً: عرض النتائج

استنتاجات الدراسة:

_ اشتملت العينة على مبحثين من كلا الجنسين (ذكور، إناث) مع ارتفاع نسبة الإناث مقارنة بالذكور وهذا راجع لعدد الإناث.

_ تباينت أعمار المبحثين محل الدراسة وتركزت أغلبية مفردات العينة في الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة لأنه السن الذي يتوافق مع المرحلة الجامعية.

_ اشتملت عينة الدراسة على مفردات من مختلف المستويات الجامعية مع تفوق مفردات مستوى ليسانس على مفردات العينة من طلبة الماستر.

_ أظهرت نتائج الدراسة بان أغلبية المبحثين يفضلون التواصل مع الزملاء عبر تطبيق المسنجر.

_ بينت نتائج الدراسة بخصوص تواجد الأصدقاء الطلبة عبر المسنجر بان أغلبية الطلبة يتواجد أصدقاؤهم من خلال تطبيق المسنجر

_ أظهرت النتائج بأنه أحيانا ما يكون هناك تواصل في الأمور الشخصية من عبر المسنجر.

_ يتبين من نتائج الدراسة أن أغلبية المبحثين يستخدمون مجموعات المحادثة لغرض علمي.

_ أظهرت نتائج الدراسة بأنه أحيانا ما تنشأ علاقات اجتماعية جديدة من خلال التواصل في مجموعات المحادثة عبر المسنجر.

_ بينت نتائج الدراسة انه دائما ما تساعد مجموعات المحادثة عبر المسنجر في توطيد العلاقات بين الزملاء.

_ أوضحت نتائج الدراسة انه من أسباب أقامت علاقات اجتماعية عبر مجموعات المحادثة هو معرفة أناس آخرين.

_ إن الانضمام لمجموعات المحادثة يجعل أغلبية عينة الدراسة يشعرون بالانتماء لأصدقاء هذه المحادثة .

_ أظهرت نتائج الدراسة أن الاشباعات المحققة من المحادثات الجماعية كانت بين مناقشة المعلومات وربط علاقات صداقة جديدة.

_ يتضح من نتائج الدراسة بأنه أحيانا ما تساعد مجموعات المحادثة عبر المسنجر في زيادة المعارف الشخصية.

_ تساهم المحادثات الجماعية عبر المسنجر في توطيد العلاقات الاجتماعية وهذا ما تظهره نتائج الدراسة.

_ بينت النتائج أن مجموعات المحادثة عبر المسنجر أحيانا ما تلبي الاشباعات الاجتماعية لمفردات العينة.

_ تبين معطيات الدراسة أن استخدام المسنجر يخلق توتر في العلاقات بين أفراد العائلة .

_ أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين يستخدمون تطبيق المسنجر منذ أكثر من ثلاث سنوات.

_ من أسباب استخدام مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر الدردشة مع الزملاء.

_ تظهر نتائج الدراسة أن أغلبية عينة الدراسة يهتمون بتكوين علاقات اجتماعية من خلال مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر.

_ يتبين من خلال نتائج الدراسة أن المبحوثين منضمين في العديد من المجموعات عبر المسنجر

_ توضح النتائج أن الدردشة الأكثر استخدام من طرف مفردات العينة هي الدردشة الجماعية .

_ تبين المعطيات أن الغاية من استخدام مجموعات المحادثة عبر مسنجر هي التواصل مع الزملاء.

_ تبين نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين يتفاعلون في العلاقات الافتراضية أكثر من العلاقات الواقعية.

_ أغلبية عينة الدراسة لا يمكنهم الاستغناء عن تطبيق المسنجر لأنه يمثل الأداة الأولى لتواصل لدى الطلبة.

_ تظهر نتائج الدراسة أن المبحوثين لا يمكنهم الاستغناء عن مجموعات المحادثة عبر المسنجر.

_ توضح النتائج أن أغلبية عينة الدراسة يستخدمون المسنجر للاتصال .

_ اغلب المبحوثين يستخدمون المسنجر بشكل يومي .

يتضح من خلال النتائج أن جل المبحوثين ينضمون لمجموعات المحادثة للبحث عن علاقات اجتماعية.

النتائج العامة لدراسة:

_ يتضح من الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمسنجر ولمجموعات المحادثة يتمثل في الاستخدام لأغراض علمية بصفة أول مثل الحصول على معلومات وأخبار تتعلق بالجامعة، وأوضحت الدراسة أيضا أن من بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام المسنجر ومجموعات المحادثة لأنها تعتبر من أسهل الطرق لتواصل مع الزملاء وهذا لتواجدهم بها، ثم من اجل معرفة أناس آخرين أي توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية.

_ حققت مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر لطلبة علوم الإعلام والاتصال مجموعة من الاشباعات والمتمثلة في الحصول على المعلومات كأولوية، و ثم ربط علاقات صداقة جديدة، كما تساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

_ إن دوافع استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال لمجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر، كان دافعا اجتماعيا والمتمثل في التواصل مع الزملاء والتفاعل في العلاقات الافتراضية من خلال هذه المجموعات ، ومن ثما دافعا إعلاميا للحصول على المعلومات والأخبار وكل ما يتعلق بالجامعة.

_ يتضح من خلال الدراسة أن مجموعات المحادثة كحتمية تكنولوجيا، والتي تعتبر كوسيلة تواصلية اجتماعية ، جعلت الطلبة تحت حتمية الانضمام واستخدامها يوميا من اجل التواصل باعتبار هذه المجموعات فعالة في التواصل بين الزملاء، والتي يمكنهم من خلالها مناقشة والحصول على معلومات.

توصيات

ثالثاً: توصيات الدراسة :

استناداً إلى النتائج التي توصلنا إليها نوصي بما يلي:

_ إجراء المزيد من الدراسات عن المحادثات الجماعية ودورها في تفعيل العلاقات الاجتماعية المختلفة حتى تكون النتائج قابلة للتعميم بشكل أمثل حيث تبقى نتائج هذه الدراسة محدودة ضمن عينة طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة .
_ تنظيم دورات لتوعية الطلبة على حسن استخدام مجموعات المحادثات عبر تطبيق مسنجر واستثمار الفوائد العلمية لنشر الوعي بأهمية التماسك الأسري والحرص على الجلوس والحوار مع الأهل وترشيد استخدام مسنجر حتى لا يؤثر سلباً على الحياة الاجتماعية.

_ كذلك نوصي بضرورة احتواء المحادثات الجماعية على أجزاء منها تساعد على خلق وتفعيل العلاقات الاجتماعية

_ كذلك يوصي الباحث بضرورة من القوانين والتشريعات، والتي تجزم الاستخدام السيئ للشبكات الاجتماعية.

وللحصول على نتائج أكثر دقة نوصي بـ:

_ إعادة تطبيق هذه الدراسة على الطلاب والطالبات في مختلف مراحل التعليم.
_ إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية على مختلف الفئات العمرية لان المحادثات الجماعية أصبحت منتشرة بكثرة ولا تعني فقط الطلبة الجامعيين.

خاتمة

خاتمة:

بناء على ما تم تقديمه وفي ظل انتشار تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والإعلام الجديد بصفة عامة، وظهور مواقع التواصل الاجتماعي والمسنجر خاصة كظاهرة اجتماعية انتشرت بشكل واسع ونالت اهتمام وتفاعل الطلبة ومختلف الشرائح معها، فالإعلام الجديد يتطلب من مستخدميه تفاعلية أكثر مما تتطلبه وسائل الإعلام التقليدية، وهذا ما يجعلهم تحت حتمية استخدامها، فهي تتيح العديد من الخصائص التي يختار منها الطلبة ما يشبع حاجاتهم، فالمواقع الاجتماعية هي وسيلة لتواصل وتبادل المعلومات والأخبار وكذا بناء العلاقات الاجتماعية، وكما لها من إيجابيات فإن هذه المواقع و عند اللجوء إليها و استخدامها المفرط تجعل الفرد في عزلة عن المجتمع الذي يعيش فيه الى مجتمع جديد يعرف بالمجتمع الافتراضي وتساهم في توتر العلاقات بين أفراد العائلة، وهذا ما يحسب سلبا لهذه المواقع والتطبيقات.

وبالرغم من التفاعلية المتبادلة افتراضيا التي خلقتها الموقع التواصل الاجتماعي في أوساط المستخدمين والتي نجحت بشكل كبير في إنشاء مجتمع افتراضي موازي للمجتمع الواقعي وخلق علاقات افتراضية، حيث نجد الشخص يعبر عن متطلعاته وأحلامه ومشاكله ويتقاسمها مع مجتمعه الافتراضي، وقد يتبادر في ذهن أن هناك تناقض بين ما يتعلق بخصائص هذه المواقع وتأثيراتها الايجابية وقدرتها على تكوين علاقات جديدة وفسح مجال أمام المستخدم للتعبير عن آراءه ومواقفه بحرية وسلبياتها ومساهمتها في اختلال العلاقات الواقعية، من تدني التواصل الأسري وميل الفرد إلى الانعزالية ، لذلك لا يجب الإفراط لدرجة الوقوع في المشاكل نفسية واجتماعية ، ولا تفريط يجعلنا بعيدين عن مواكبة التطورات السريعة والتقدم التكنولوجي والتخلف عن بقية الأمم المتقدمة .

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم:

_ "وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" إبراهيم 7

_ "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه" النمل 19

_ "وقل اعملوا سيري الله عملكم ورسوله والمؤمنين" التوبة 105

_ "يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات" المجادلة 11

قائمة المراجع:

1) أبو المصلح عدنان، معجم المصطلحات علم الاجتماع ،ط1، عمان ،دار اسامة ،2014.

2) أمين رضا عبد الواحد، نظريات علمية في مجال الإعلام الالكتروني ،منتدى سور الأزبكية. 2008.

3) أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصة ،الجزائر، 2006 .

4) بن جخل سعد الحاج ، العينة والمعاينة، دار البداية ،عمان 2016 .

5) البياتي ياسر خضير، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2014.

6) جبلي علي عبد الرزاق، المجتمع والثقافة والشخصية ،دار النهضة العربية ،بيروت ،1998.

7) الحاج كمال ، نظريات الإعلام والاتصال، المشاع المبدع ،سوريا 2020.

8) الحشاش احمد، العلاقات الاجتماعية ،ط1، الادجاو المصرية ،1957

- (9) الدعيمي غالب كاضم جياذ، الإعلام الجديد اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
- (10) دليمي عبد الرزاق ، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون ، دار اليازوري ،عمان 2016 .
- (11) الذنبيات محمد محمود ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط2 دار وائل لنشر ،بيروت 1999 .
- (12) راضي وسام فاضي، مهند حميد التميمي، الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2017.
- (13) زايد احمد :سيكولوجية العلاقات بين الجماعات , سلسلة كتب المعرفة و العدد 326،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ,الكويت ,2006
- (14) سميشي وداد ، المنتديات الالكترونية بين التفاعلية وفن الحوار الافتراضي دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن 2016 .
- (15) السوداني حسن، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين،مركز الكتاب الأكاديمي ،عمان 2016 .
- (16) سيد احمد غريب محمد،علم الاجتماع ودراسة المجتمع ،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية .
- (17) السيد حلاوة محمد ، العلاقات الاجتماعية للشباب بين درشة الانترنت والفيس بوك،دار المعرفة الجامعية لنشر والتوزيع ،مصر،2011 .
- (18) شاهين بهاء ، الانترنت والعولمة ،عالم الكتاب لنشر والتوزيع ،مصر 1999 .
- (19) شقرة علي خليل، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- (20) الشمالية ماهر عودة ،اللحام محمود عزت،كافي مصطفى يوسف، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- (21) صادق عباس مصطفى ، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل و التطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان .

- (22) صبطي عبيدة، الإعلام الجديد والمجتمع، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر 2018
- (23) عبد الحميد صلاح، يمى عاطف، الإعلام والفضاء الإلكتروني، ط1، أطلس للنشر والانتاج الاعلامي، الجيزة، 2015.
- (24) عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب لنشر والتوزيع القاهرة 2000 .
- (25) عبد الرحمان عبدالله محمد، علم الاجتماع النشأة والتطور، ط، دار المعرفة الجامعية، بيروت، 1999.
- (26) عبد الرزاق انتصار ابراهيم، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، جامعة بغداد .
- (27) العبد الله مي، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، 2006
- (28) عثمان ابراهيم، مقدمة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
- (29) العلي صالح، مهارات التواصل الاجتماعي، أسس، ومفاهيم وقيم، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- (30) عوض صابر فاطمة، أسس البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية 2002 إسكندرية .
- (31) الكيسي ليث، محمد النعامنة، تكنولوجيا الاتصالات والشبكات الحاسوبية، اثراء لنشر والتوزيع، 2010 .
- (32) الكحال رياض، عالما الافتراضي، ماهو؟ وما علاقته بالواقع؟، هيئة البحرين للثقافة والآثار، ط1، 2018.
- (33) ماكيفروشارلزيج:المجتمع، ترجمة علي احمد عيسى، ط1، ج1، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، 1961.
- (34) مالك بن نبي، ميلاد المجتمع -شبكة العلاقات الاجتماعية، ترجمة عبد الصبور شاهين، ط3، دار الفكر، الجزائر، 1986.

(35) محمد الزبود اسماعيل، علم الاجتماع، ط1، دار كلوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان، 2011.

(36) المشاقبة بسام عبد الرحمان، نظريات الاتصال ، دار أسامة لنشر والتوزيع ،الأردن، 2015،

(37) المشهداني سعد سليمان، العبيدي فارس حمود، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2020.

(38) مكايي حسن عماد - محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،دار العربية ،مصر 2009 .

(39) نبيح امينة ، الاتصال الرقمي والاتصال الجديد الفيسبوك نموذجا ، دار غيداء لنشر والتوزيع عمان 2018 .

(40) الهادي خالدي، عبد الحميد قدي، المرشد المفيد في المنهجية تقنيات البحث العلمي، الجزائر، درا هومة للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر،1996

(41) هتيمي حسن محمود ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن، 2015 .

(42) الهاللي جاسم رمضان، الدعاية والإعلان في المدونات الالكترونية ،دار النفائس ،الأردن، 2013 .

المذكرات والرسائل والاطروحات:

(1) بايوسف مسعودة :الهوية الافتراضية ,الخصائص الأبعاد ,دراسة استكشافية على عينة من المشاركين في المجتمعات الافتراضية ,مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ,جامعة ورقلة ,الجزائر ,العدد6 .

(2) بشرى جميل إسماعيل، مدخل الإعلام الجديد المفهوم والنماذج، العدد 14، 2011.

(3) بن سعيد سعاد :علاقات الجيرة في السكانات الحضرية الجديدة , دراسة ميدانية في المدينة الجديدة علي منجلي , مذكرة لنيال شهادة الماجستر في علم الاجتماع

- الحضري ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وقسم علم الاجتماع ،جامعة منتوري ،قسنطينة،2006/2007.
- (4) بوسنان رقية ،ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية،مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، العدد 10 ،جامعة الأمير عبد القادر ،الجزائر .
- (5) تسعديت قدوار، الإعلام الجديد والفضاء العمومي الافتراضي دراسة تحليلية لاستخدامات الشباب لليوتيوب youtube، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2017-2018.
- (6) تواتي نور الدين ،ماكلوهان مارشال...قراءة في نظرياته بين أمس واليوم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد10 ،جامعة الجزائر،2013.
- (7) الخامسة رمضان :دور الشبكات الاجتماعية في مجال العلاقات الاجتماعية ,دراسة مسحية على عينة من مستخدمي الفايسبوك , اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال ,قسم الصحافة ,كلية الاعلام والاتصال , جامعة صالح بوبندير ,قسنطينة 03, 2017/2018 .
- (8) الخامسة رمضان ، استخدامات الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية،اطروحة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة .2012.
- (9) خضر حلمي ، بعنوان تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الإجتماعية أطروحة دكتوراه جامعة قطر 2004
- (10) خضر عام نيرمين ، بعنوان الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية،2009 جامعة القاهرة.
- (11) سحاري مصطفى،نبيح امينة ،التجمعات الافتراضية في الفضاء الالكتروني الخصائص والعوامل ،مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية ،مجلد05، عدد02،ديسمبر2019.
- (12) سويقات لبنى وعبد الاله عبد القادر،الحتمية التكنولوجية،مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد9 ،جامعة غرداية،2016.

- (13) الشهري حنان بنت شعشوع، "اثر شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية" (رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز
- (14) الصادق رابح :التكنولوجية الاتصالية الحديثة واشكالية الروابط الاجتماعية ، الشارقة الإمارات العربية المتحدة ،شؤون اجتماعية ، العدد99 .
- (15) عبادة نور الهدى،العلاقات الاجتماعية الافتراضية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر -الفيسبوك نموذجا دراسة مسحية على عينة من الطلبة الجامعين الجزائريين ،اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال ،قسم الاتصال ،كلية علوم الاعلام والاتصال ،جامعة الجزائر 3 ،2016/2017.
- (16) عقبة، مذكرة بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الفيسبوك نموذجا مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الإنسانية تخصص علم اجتماع الاتصال جامعة 08ماي 1945 قالمة
- (17) العقبي الازهر ،نمط العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعية بين الحقيقي والافتراضي،مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،العدد19 الجزائر 2016 .
- (18) غانم عبد الحميد، الإعلام الشبكي الجديد المفهوم والدور، مجلة الفكر السياسي، العدد 51,52، المجلد 16، 2014
- (19) فلاح سلامة حسن الصدفي ، استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباكات المحققة،قسم الصحافة، كلية الأدب ، الجامعة الإسلامية ،غزة ،2015 .
- (20) فنينش وسيم :واقع العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية،دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للفلين والمنتجات العازلة،جيجل مذكرة ماجستير لنيل الشهادة ف علم الاجتماع ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل 2006/2005 .

- (21) محمد الراجي ، دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الرأي العام دراسة حالة على الرأي العام النوعي المغربي، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2015
- (22)
- (23) نومار مريم نريمان، "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية" (رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2012
- (24) هشام بطاهر ، أشكال الاتصال الالكتروني عبر تطبيق مسنجر ، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل 2021

قائمة المجلات:

- (1) فياض حسام الدين ، العلاقات الاجتماعية . 2016 .
- (2) ماي مروى ، المجتمعات الافتراضية..ملاذ واقعي للمطالبين بالحرية ،جامعة قسنطينة 3.
- (3) مجلة كلية التربية جامعة الأزهر العدد 129 الجزء الثالث سنة 2019 اثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الاسلامية.
- (4) نوبي محمد حسن، ثورة المعلومات والعلاقات الاجتماعية الجمعية السعودية لعلوم العمران، جامعة الملك سعود الرياض ، 2003.
- (5) نور الهدى عبادة : شبكات التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية , الفرص والتحديات ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 26، سبتمبر 2016
- (6) هوارى حمزة ، مواقع التواصل الاجتماعي وإشكالية الفضاء العمومي ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 20 ، 2015،

- (7) ورم العيد ،قرين العيد (العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة الجامعة) مجلة المعيار العدد 50 2020/03/15 .
- (8) وليد رشاد زكي ,المجتمع الافتراضي ,نحو المقاربة للمفهوم , مجلة الديمقراطية ,العدد 24, 2009.
- (9) يصرف حاج :العلاقات والجماعات الاجتماعية في المجتمع الافتراضي ,مجلة أفاق فكرية ,المجلد 4, العدد 8, مارس 2018
- (10) يودهان ياسين : المواقع التواصلية لشبكة الانترنت نحو ميلاد بيئة اتصالية جديدة، بحث مقدم للملتقى وطني حول تأثيرات وسائل الإعلام الجديدة على الافراد والمجتمعات ، جامعة سطيف 2015 .

مواقع الانترنت:

- (1) إبراهيم إسماعيل عبده : العلاقات الاجتماعية عبر الانترنت , دراسة في القرص الكاملة والمخاطرة المستمرة , مركز اسيار للدراسات والبحوث والإعلام , تم مراجعة الموقع يوم 2023/02/04 على الساعة 12.10, نقلا عن [http :www.ssbar.com/ar/about-us](http://www.ssbar.com/ar/about-us)
- (2) عبد الغني ابو العزم ,معجم الغني ,متاح على موقع <http://www.almeshkat.net /book/8122> :
- (3) الهدية كشكا من اشكال العلاقات الاجتماعية ,تم الاسترجاع : 2023/02/04 ,من <http://www.alhadiah.com/page> A 09 :54

الملتقيات العلمية:

- (1) لهبوب محمد ، العلاقات الاجتماعية وسيكولوجية الاندماج ،محاضرة رقم 4، علم النفس ,الفصل 3, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة بن طفيل .

الفهارس

-/ محتويات. الدراسة

| الموضوع: | |
|------------------------|--------------------------|
| شكر و عرفان | |
| اهداء | |
| اهداء | |
| ملخص الدراسة | |
| خطة الدراسة | |
| مقدمة | |
| الجانب المنهجي للدراسة | |
| الصفحة | المحتوى |
| 4 | إشكالية الدراسة. |
| 5 | تساؤلات الدراسة. |
| 7 | أسباب الدراسة. |
| 7 | أهداف الدراسة. |
| 7 | أهمية الدراسة. |
| 8 | مصطلحات مهمة في الدراسة. |
| 11 | مجالات الدراسة. |

| | |
|--|--|
| 12 | مجتمع الدراسة. |
| 12 | عينة الدراسة. |
| 14 | منهج الدراسة. |
| 15 | أدوات الدراسة. |
| 16 | الإطار النظري للدراسة. |
| 21 | الدراسات السابقة |
| الجانب النظري | |
| الفصل الأول مدخل إلى الإعلام الجديد | |
| 31 | تمهيد |
| 32 | المبحث الأول: الإعلام الجديد الماهية والأشكال |
| 32 | المطلب الأول: تعريف الإعلام الجديد |
| 34 | المطلب الثاني: خصائص الإعلام الجديد |
| 36 | المطلب الثالث: تصنيفات الإعلام الجديد |
| 38 | المطلب الرابع: البيئة الاتصالية للإعلام الجديد |
| 40 | المطلب الخامس: أشكال الإعلام الجديد |
| 42 | المبحث الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الماهية والمجالات |
| 42 | المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي |

| | |
|--|--|
| 44 | المطلب الثاني: الأشكال الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي |
| 46 | المطلب الثالث: خدمة الدردشة والحوار الإلكتروني. |
| 48 | المطلب الرابع: مجالات استخدام الشبكات الاجتماعية |
| 50 | المطلب الخامس: مواقع التواصل الاجتماعي وتشكل العلاقات الافتراضية |
| 52 | خلاصة |
| الفصل الثاني: تشكل العلاقات الاجتماعية في المجتمعات الافتراضية | |
| 54 | تمهيد |
| 55 | المبحث الأول: العلاقات الاجتماعية الماهية والبناء |
| 55 | المطلب الأول: تعريف العلاقات الاجتماعية |
| 58 | المطلب الثاني: تصنيفات العلاقات الاجتماعية |
| 62 | المطلب الثالث: مستويات العلاقات الاجتماعية |
| 64 | المطلب الرابع: أنواع العلاقات الاجتماعية |
| 67 | المطلب الخامس: العوامل المتحكمة في بناء العلاقات الاجتماعية |
| 69 | المبحث الثاني: العلاقات الافتراضية الماهية والبناء |
| 69 | المطلب الأول: مفهوم العلاقات الافتراضية |
| 71 | المطلب الثاني: خصائص العلاقات الافتراضية |
| 72 | المطلب الثالث: المجتمع الافتراضي |

| | |
|------------------------|---|
| 75 | المطلب الرابع: بناء العلاقات الاجتماعية في العالم الافتراضي |
| 77 | المطلب الخامس: العلاقات الافتراضية والعلاقات الواقعية |
| 80 | خلاصة |
| الجانب التطبيقي | |
| 82 | أولاً: عرض وتفريغ البيانات. |
| 133 | ثانياً: نتائج الدراسة. |
| 136 | ثالثاً: توصيات الدراسة. |
| 138 | خاتمة |
| 140 | قائمة المصادر، والمراجع |
| الفهارس | |
| 149 | فهرس المحتويات |
| 153 | فهرس الجداول |
| 156 | فهرس الأشكال |
| 160 | الملاحق |

- / قائمة الجداول:

| الصفحة | عنوان الجدول | |
|--------|---|----|
| 27 | جدول رقم (1): أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة | 1 |
| 77 | جدول رقم (2): الفرق بين العلاقات الواقعية والافتراضية | 2 |
| 82 | الجدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس | 3 |
| 83 | الجدول رقم (4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن | 4 |
| 84 | الجدول رقم (5) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى | 5 |
| 85 | الجدول رقم (6) يوضح تفضيل التواصل مع الزملاء عبر تطبيق المسنجر | 6 |
| 86 | الجدول رقم (7) يوضح تواجد أصدقاء الطلبة عبر المسنجر | 7 |
| 88 | الجدول رقم (8) يوضح التواصل من خلال تطبيق مسنجر في الأمور الشخصية | 8 |
| 89 | الجدول رقم (9) يوضح استخدام مجموعة المحادثة الخاصة بالفوج لغرض علمي | 9 |
| 91 | الجدول رقم (10) يوضح إنشاء علاقات اجتماعية جديدة من خلال مجموعات المحادثة عبر مسنجر | 10 |
| 92 | الجدول رقم (11) يوضح مساعدة مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر في توطيد العلاقة بين الزملاء | 11 |
| 94 | الجدول رقم (12) يوضح سبب أقامت العلاقات الاجتماعية عبر مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر | 12 |
| 96 | الجدول رقم (13) الجدول المركب | 13 |
| 98 | الجدول رقم (14) يوضح الشعور بالانتماء إلى أصدقاء المحادثة | 14 |

| | | |
|-----|--|----|
| 99 | الجدول رقم(15) يوضح الاشباكات التي تحققها مجموعات المحادثة عبر مسنجر | 15 |
| 101 | الجدول رقم (16) يوضح مساهمة المجموعات عبر تطبيق المسنجر في زيادة المعارف الشخصية | 16 |
| 102 | الجدول رقم(17) يوضح مساهمة المجموعات عبر تطبيق المسنجر في توطيد العلاقات الاجتماعية | 17 |
| 104 | الجدول رقم (18) يوضح تلبية تطبيق مسنجر للاشباكات الاجتماعية | 18 |
| 105 | الجدول رقم (19) يوضح توتر العلاقات بين أفراد العائلة عند استخدام تطبيق المسنجر | 19 |
| 107 | الجدول رقم (20) الجدول المركب | 20 |
| 108 | الجدول رقم (21) الجدول المركب | 21 |
| 109 | الجدول رقم(22) يوضح مدة استخدام تطبيق المسنجر | 22 |
| 110 | الجدول رقم(23) يبين سبب استخدام مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر | 23 |
| 112 | الجدول رقم (24) يوضح الاهتمام بتكوين علاقات اجتماعية من خلال مجموعات المحادثة | 24 |
| 113 | الجدول رقم (25) يوضح العضوية في العديد من المجموعات عبر المسنجر | 25 |
| 114 | الجدول رقم (26) يوضح نوع الدردشة الأكثر استخداما | 26 |
| 116 | الجدول رقم(27) يوضح لغاية من استخدام مجموعات المحادثة عبر تطبيق مسنجر | 27 |
| 117 | الجدول رقم (28) يوضح التفاعل في العلاقات الافتراضية أكثر | 28 |

| | من الواقعية | |
|-----|--|----|
| 119 | الجدول رقم (29) الجدول المركب | 29 |
| 120 | جدول رقم (30) الجدول المركب | 30 |
| 122 | الجدول رقم (31) يوضح إمكانية الاستغناء عن تطبيق المسنجر في هاتفك | 31 |
| 123 | الجدول رقم (32) يوضح إمكانية الاستغناء عن مجموعات المحادثة الخاصة عبر المسنجر | 32 |
| 124 | الجدول رقم (33) يوضح استخدام تطبيق المسنجر لغرض الاتصال فقط | 33 |
| 125 | الجدول رقم (34) يوضح الاستخدام اليومي للمسنجر | 34 |
| 127 | الجدول رقم (35) يوضح الغاية من استخدام تطبيق المسنجر | 35 |
| 128 | الجدول رقم (36) يوضح الانضمام للمجموعات المحادثة من أجل البحث عن علاقات اجتماعية | 36 |
| 130 | الجدول رقم (37) الجدول المركب | 37 |
| 131 | جدول رقم (38) الجدول المركب | 38 |

-/ قائمة الأشكال:

| الصفحة | عنوان الشكل |
|--------|---|
| 82 | الشكل رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس |
| 83 | الشكل رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن |
| 84 | الشكل رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى |
| 86 | الشكل رقم (4) يوضح تفضيل التواصل مع الزملاء عبر تطبيق المسنجر |
| 87 | الشكل رقم (5) يوضح تواجد أصدقاء الطلبة عبر المسنجر |
| 89 | الشكل رقم (6) يوضح التواصل من خلال تطبيق مسنجر في الأمور الشخصية |
| 90 | الشكل رقم (7) يوضح استخدام مجموعة المحادثة الخاصة بالفوج لغرض علمي |
| 92 | الشكل رقم (8) يوضح إنشاء علاقات اجتماعية جديدة من خلال مجموعات المحادثة عبر مسنجر |
| 93 | الشكل رقم (9) يوضح مساعدة مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر في توطيد العلاقة بين الزملاء |
| 95 | الشكل رقم (10) يوضح سبب أقامت العلاقات الاجتماعية عبر مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر |
| 99 | الشكل رقم (11) يوضح الشعور بالانتماء إلى أصدقاء المحادثة |
| 100 | الشكل رقم (12) يوضح الاشباعات التي تحققها مجموعات المحادثة عبر مسنجر |

| | |
|-----|---|
| 102 | الشكل رقم (13) يوضح مساهمة المجموعات عبر تطبيق المسنجر في زيادة المعارف الشخصية |
| 103 | الشكل رقم (14) يوضح مساهمة المجموعات عبر تطبيق المسنجر في توطيد العلاقات الاجتماعية |
| 105 | الشكل رقم (15) يوضح تلبية تطبيق مسنجر للاشباع الاجتماعية |
| 106 | الشكل رقم (16) يوضح توتر العلاقات بين أفراد العائلة عند استخدام تطبيق المسنجر |
| 110 | الشكل رقم (17) يوضح مدة استخدام تطبيق المسنجر |
| 111 | الشكل رقم (18) يبين سبب استخدام مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر |
| 113 | الشكل رقم (19) يوضح الاهتمام بتكوين علاقات اجتماعية من خلال مجموعات المحادثة |
| 114 | الشكل رقم (20) يوضح العضوية في العديد من المجموعات عبر المسنجر |
| 115 | الشكل رقم (21) يوضح نوع الدردشة الأكثر استخداما |
| 117 | الشكل رقم (22) يوضح لغاية من استخدام مجموعات المحادثة عبر تطبيق مسنجر |
| 118 | الشكل رقم (23) يوضح التفاعل في العلاقات الافتراضية أكثر من الواقعية |
| 121 | الشكل رقم (24) يوضح إمكانية الاستغناء عن تطبيق المسنجر في هاتفك |
| 122 | الشكل رقم (25) يوضح إمكانية الاستغناء عن مجموعات |

| | |
|-----|---|
| | المحادثة الخاصة عبر المسنجر |
| 125 | الشكل رقم (26) يوضح استخدام تطبيق المسنجر لغرض الاتصال فقط |
| 126 | الشكل رقم (27) يوضح الاستخدام اليومي للمسنجر |
| 128 | الشكل رقم (28) يوضح الغاية من استخدام تطبيق المسنجر |
| 129 | الشكل رقم (29) يوضح الانضمام للمجموعات المحادثة من اجل البحث عن علاقات اجتماعية |

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر _ بسكرة_

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

استمارة بحث حول :

دور المحادثات الجماعية عبر مسنجر في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين الطلبة
دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر -
بسكرة-

_ إشراف الأستاذة:

_ حدروش فاطمة

_ إعداد الطالبين :

_ راشد خالد

_ شويدار الياس

ملاحظة :هذه البيانات سرية ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي

السنة الجامعية 2022 / 2023

تحية طيبة وبعد :

لقد تم إعداد هذا الاستبيان في إطار التحضير لمذكرة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة تحت عنوان : دور المحادثات الجماعية عبر تطبيق مسنجر في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وقد تم اختيار طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة كمجتمع للبحث لتزويدنا بمعلومات تمكننا من التعرف أكثر على دور المحادثات الجماعية في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين الطلبة

لذا نرجو منكم قراءة أسئلة الاستمارة ومحاولة الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة وهذا لتزويدنا بمعلومات تفيد الهدف الأساسي للدراسة ، ونحيطكم علما أن هذه البيانات مخصصة لأغراض علمية بحتة

نشكركم على تعاونكم

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1: الجنس : ذكر أنثى

2: السن : من 18 إلى 20 سنة من 20 إلى 25 سنة 25 فما فوق

3: المستوى: ليسانس ماجستير

المحور الثاني : اتجاهات الطلبة نحو مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر :

4_ هل تفضل التواصل مع زملائك عبر تطبيق المسنجر؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك لا ما هي التطبيقات والمواقع التي تفضلها

.....
.....

5_ هل كل أصدقائك الطلبة موجودين عبر تطبيق المسنجر ؟

نعم لا

6_ هل تتواصل من خلال تطبيق المسنجر في الأمور الشخصية ؟

أحيانا دائما أبدا

7_ هل تستخدم مجموعة المحادثة الخاصة بالفوج لغرض علمي ؟

نعم لا

_ إذا كانت إجابتك لا لأغراض أخرى اذكرها

.....

8_ هل تنشئ علاقات اجتماعية جديدة من خلال مجموعات المحادثة عبر تطبيق
المسنجر؟

أحياناً دائماً أبداً

9_ هل تساعدك مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر في توطيد العلاقة بين زملاء
الدراسة؟

أحياناً دائماً أبداً

10_ ما سبب إقامتك لعلاقات اجتماعية عبر مجموعات المحادثة عبرتطبيق
المسنجر؟

هروب من الومع الشعور بالعزلة معرفة أناس آخري

أخري اذكرها

.....

المحور الثالث : الإشباعات المحققة من استخدام تطبيق المسنجر :

11_ هل تشعر بالانتماء إلى أصدقاء المحادثة الجماعية عبر تطبيق المسنجر؟

نعم لا

12_ ما هي الإشباعات التي تحقها مجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر؟

ربط علاقات صداقة علاقات مع الجنس الأخر مناقشة معلومات

أخري

.....

13_ هل تساهم المجموعات عبر تطبيق المسنجر في زيادة المعارف الشخصية؟

أحيانا دائما أبدا

14_ هل تساهم المجموعات عبر تطبيق المسنجر في توطيد العلاقات الاجتماعية؟

نعم لا

15_ هل تجد تطبيق المسنجر يلبي كل اشباعك الاجتماعية ؟

دائما أحيانا أبدا

16_ هل يؤدي استخدامك لتطبيق المسنجر إلى توتر العلاقات بين أفراد عائلتك ؟

دائما أحيانا أبدا

المحور الرابع : دوافع استخدام تطبيق مسنجر :

17_ منذ متى وأنت تستخدم تطبيق المسنجر ؟

اقل من سنة من سنة إلى سنتين أكثر من ثلاث سنوات

18_ بين سبب استخدامك لمجموعات الدردشة على تطبيق مسنجر ؟

الدردشة خلق صداقات البحث عن معلومات

أخرى

19_ هل تهتم بتكوين علاقات اجتماعية ؟

نعم لا

20_ هل أنت عضو في العديد من المجموعات عبر مسنجر؟

نعم لا

21_ ما نوع الدردشة المستخدمة؟

دردشة فردية دردشة جماعية

22_ ما الغاية من استخدام لمجموعات المحادثة عبر تطبيق المسنجر؟

الحصول على معلومات التواصل بناء علاقات جديدة

23_ هل تشعر أنك تتفاعل في العلاقات الافتراضية أكثر من الواقعية؟

نعم لا

المحور الرابع : تطبيق مسنجر كحتمية تكنولوجيا

24_ هل يمكنك الاستغناء عن تطبيق مسنجر في هاتفك؟

نعم لا

25_ هل تستخدم دائما تطبيق مسنجر؟

نعم لا

26_ هل يمكنك الاستغناء عن مجموعات المحادثات الخاصة عبر المسنجر؟

نعم لا

27_ هل تستخدم تطبيق المسنجر لغرض الاتصال فقط؟

نعم لا

28_ هل استخدامك لتطبيق المسنجر يكون يوميا ؟

نعم لا

29_ ما الغاية من استخدامك تطبيق للمسنجر ؟

مواكبة التطور تقليد التواصل بناء علاقات اجتماعية

30_ هل انضمامك للمجموعات المحادثة من اجل البحث عن العلاقات الاجتماعية؟

نعم لا